

University
ARABIA

مكتبة
اسم الكتاب
اسم المؤلف

بئخ

١١٢

د . ب

الديوان المعظم والعنوان المكرم ، نظم

البهاء زهير ، زهير ابن محمد - ٦٥٦ هـ .
بخط علي بن الحسين سنة ٩٣٠ هـ .

١٠٢ + ٧ ق مختلف المصطرة ٢١ x ١٦
نسخه حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع
الاعلام ٣ : ٨٨ الظاهرية (الشعر) :

١٥١٢

١١٢

الشعر ، العصر الحديث الثاني ،
أدب اللغة العربية . أ - المؤلف . ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ . د - ديوان البهاء زهير .

No. الرقم Date.

ف- ۱۵۲-۱۴۹۹۱۲۱۹

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب الدرر النيرة (مؤلفه المكرم الرقم ١٥١٧)
اسم المؤلف زهير بن زهير بن عبد الله بن جعفر بن البراء بن هاشم
تاريخ النسخ ١٠٩٤ هـ
عدد الأوراق ٩١ - القياس ١٨١٦
ملاحظات

一〇二

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي خلق الألسنة وعلمه البيان والصلوة
والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه
المبعوث بأفصح لسان والمندرج بأوضح بيان
وعلى آله الطيبين الطاهرين المختصين سابق الأيمان
وسلم تسليما كثيرا بكرة وأصيلا **وقال رضي الله عنه**

غيري علم السان قادر . وسواي في الغشا غادر .
لم في الغرام سريرة . والله أعلم بالسرا بيت .
وقسبه بالنفس قلمي . لا يزال عليه طلائع بيت .
جلو الحديث وانها . الحلاوة شقت من بيت .
ما القلب إلا دار . ضربت له فيه الستائر .
لا تتركوا خفان قلمي . والحبيب لدي جاضع .
اشكواوا أشكر فعلة . فاعجب لشاكر منه شاكر .
يا نازلي في حبه . مثلا من الأمثال شارب .

أبدًا حديثي لبس . بالمنسوح إلا في البفاتر .
إليكم مالكم آخر . يرخي ولا للشوق آخر .
إليكم طرايا شوق دم . أني على الحالين ضاير .
لي فيكم اجر مجاهد . ان صبح ان الليل كافر .
طرفي وطرف النجم فيكم . كلاهما ساه وشاهر .
يقتدي بديرك جاضر . يا ليت بديري كان جاضر .
حتى تنير لنا ظرب . من منما زاه وراهب .
بديري روقها سنا . والفوق مثل الصبح ظاهر .

وقال في صباه

وحقكم ما غير البعد جالتي . وإن جال حال وتغير شان .
فلا تسمعوا فينا بحكم الذي . يقول فلان عندكم وفلان .
لدي لكم ذاك الوفا بحاله . وعندكم لكم ذاك الوداد بضان .
وما جاز عند غيركم في محاسنكم . لكل جنب في الفؤاد مكان .
هتوا لي أمانا من عتابكم عني . تقرعون أو يفرجنان .
ومن شغني فيكم ووجداني . أهون ما القاه وهو هوان .

اذ
وَنَحْسُنُ قِيَمَ الْفِعَالِ جَا مِنْكُمْ . كَمَا طَارَخَ الْعُودَ وَهُوَ دُخَانُ
رَأَى إِلَهَهُ قَوْمًا شَبَاعِي مَرَارَهُمْ . وَكُنْتُ لَهُمْ ذَاكَ الْوَقَا مَكَانُ
وَكَمْ عَرِمَةٌ لِي عَافِيَا الدَّهْرِ عَيْلُكُمْ . وَلِلدَّهْرِ بَعْضُ الْأُمُورِ خِرَاتُ
عَلَى أَنْتَ يَا نَبِيَّ وَلِلْمَرْءِ مَانُوى . إِلَى أَنْ تَوَانِي قَدِيرَةٌ وَزَمَانُ

وَقَالَ أَيْضًا

قُلْتُ . وَتَحَلَّى بِأَقْلَابِ مَالِكٍ . أَيَاكَ أَنْ تَهْلِكَ بَيْنَ هَلَكٍ
حَرَكَتٍ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِنَا . مَا كَانَ اغْنَاكَ وَمَا اشْغَلَاكَ
وَلَمْ يَجِبْ لَمْ يَدْعُ لِمِثْلِكَ . بِشَمْتِكِ الْأَعْدَا حَتَّى تَسْلُكَ
مَلِكْتَهُ رَفِيًّا بِأَلَيْتِهِ . لَوْ رَقَا وَاحْتَسَنَ بِمَا مَلَكَ
بِاللَّهِ مَا أَحْمَرُ خَدَيْهِ مِنْ . غَضَلَةٍ أَوْ شَوَاكَ أَوْ تَحْجَلَاكَ
وَأَنْتَ يَا نَجْمَ عَيْنَيْهِ كَمْ . تَشْرَبُ مِنْ قَلْبِي وَمَا أَذْ بَلَاكَ
وَيَا لِمَى مَرَّ شَفْهُ أَنْبِي . يُغَيِّرُ الْمِسْوَاكَ إِذَا قَبَّلَكَ
وَيَا مَهْزِ الْغُصْنِ مِنْ عَطْفِهِ . تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي عَدَّ لَكَ
مَوَالِي حَاشَاكَ تَرَاغُدًا . مَا أَقْبَحَ الْغَدْرُ وَمَا أَجْمَلُهُ
مَالِكِيكَ فَعَلَاكَ مِنْ نَظَرٍ . مَا تَمَّ لِلْعَالَمِ مَا تَمَّ لَكَ

وَقَالَ أَيْضًا
مَالَهُ

وَقَالَ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَقُولِهِ
مَالَهُ قَدْ خَانَ عَهْدَهُ . نَاسِيًا تِلْكَ الْمَوَدَّةَ
أَنْعَمَ الدَّهْرُ بِهِ فِي . جَلْسَةٍ ثُمَّ اسْتَرَدَّ
هُوَ كَالزَّهْرَةِ وَالْمَرْخِ مِنْ لَيْلٍ وَشَيْءٍ
وَجَهْمَةِ الْبُسْتَانِ فَاقْطِفْ . أَسْهَ أَوْ فَاجِرٍ وَرَدَّ
لَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ شَعْرِي . لَيْتَهُ يَنْفِقُ عِنْدِي
يَا كَلِيلَ الطَّرْفِ إِلَّا . فِي فُؤَادِي مَا أَحْبَبَهُ
هَجَرَ الْعَجْرَ صَبَارِي . فَعَسَى لِلْوَصْلِ رَدَّ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا مَنْ لَعِبِي أَرْقَيْتُ . أَوْ حَشَشَهَا مَشَقَّتُ
مَنْ فَارَقْتَ أَحِبَّابَهَا . لَهَا جَفُونُ مَا التَّقَتْ
وَعَادَةٌ كَانَتْهَا . شَمَشَ الضُّحَى تَالَقَتْ
كَمْ أَشْرَقَتْ بِدَقْعِهَا . عَيْنِي لَمَّا أَشْرَقَتْ
تَسْبِيحَةُ الْحَاظِلِهَا . مِثْلَ سَهْمٍ أَرْشَقَتْ
مَمْسُوقَةُ الْقَبْلِ لَهَا . صَبَّحَ كُنُوزُ مَشَقَّتُ

أما ترى الغصون من خلعتها قد اطرقت
مذ جمعت حشائنه. البنايا تفرقت
ما تركت لي رمقا. مقلتها اذ رقت
في مهجتي وعبرتي. قد قيدت واطلقت
في فمها قدامه. ضافية قد رقت
واعجبا من فعلها. قد اسكرت وعاسقت

وله ايضا

يا غايئا وجميله. ما غاب في بعد وقرب
اسكو الكواشف الذي لا قبته والدنب ذبي
فعمسى بغضار منك ان. ترعى رفيقا وهو قلبي
واسأله عن اخباره. واستغن عن مضمون كتي

وله ايضا

نقضتم حين غبتم. على عيشا خصبيا
فلور ايتهم روري. لكان امر اعجيبا

وله ايضا

تضييق

تضييق على الارض خوف فراقكم. واي مكان لا يضييق
وما السفي الا على القرب منكم. ولست على شئ يتواهبا

وله جوابا في صدر كتاب

اتاني كتاب منك بهجلا نعا. وما خلت ان البحر تحويه اوراق
وانني علم ذلك الجمل لشاكر. وانني الى ذاك الجمال المشتاق

وله في مثل ذلك

وافي كتابك وهو بالآ. شواقف عني يعرب
قلبي لذيك اظنه. يماي عليك وليتب

وله ايضا

لبي الف اي الف. هو روي وهو جفني
غاب عن طرقي وقد. كنت اراه مثل طرقي
فتلي يا رشح عني. راحته الف الف

وله

وثقيل كائنا. ملك الموت قربه
ليس في الناك كلام. من ثراه حبه
لوجرى ذكره على. الما ما ساغ شربه

وَمِنْ الْعَجَائِزِ فِي حَجْرِ الْجُودِ رَأَيْتُ وَأَمُوتُ مِنْ فُلَانٍ وَلَكِنْ عَادَةُ الْبَحْرِ الْعَجَائِزِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَيِّدِي نَوْمَكَ هَذَا • • • لَيْسَ لِي فِي عِنْدِكَ رَشْمَةٌ •
قُمْ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ • • • وَقَدْ أَشْرَقَ نَجْمَةٌ •
عِنْدَنَا وَرَدَّ جَنِّي • • • يَنْعَشُ الْمَيِّتُ شَمَّةً •
وَلَبَّيْنَا ذَلِكَ الضَّيْفَ • • • الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمَةٌ •
وَحُورٌ يَفْتَوْنَ الشَّهْوَةَ • • • زَيَّاهُ وَنَظْمَةٌ •
وَإِخْوَانٌ يَرْضِيكَ مِنْهُ • • • فَضْلُهُ الْجَمُّ وَفَقْمَةٌ •
كَامِلُ الظَّرْفِ دَيْبٌ • • • شَايِخُ الْقَدْرِ أَشْمَةٌ •
حَسَنُ الْعَشْرَةِ لَا • • • يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَدْرُسُهُ •
وَمُغْنِي رِيَّةٍ أَطِيبُ • • • مَسْمُوعٌ وَمُتَمَّةٌ •
وَتُرُورٌ لَيْسَ شَيْ • • • غَيْرُ رُؤْيَاكَ يَتَمَّةٌ •
فَاجِبُ دَعْوَةِ دَاعٍ • • • أَنْتَ مِنْ دُنْيَاةٍ سَرْمَةٌ •
وَإِذَا حُيِّتَ وَغَابَ • • • النَّاسُ طَرًّا لَا تَهْمَةٌ •

وَقَالَ أَيْضًا
جَمِيلِي

وَقَالَ أَيْضًا

جَمِيلِي تَابَهُ جِدًّا • • • أَطَالَ الْعَنْتَ وَالْبَعْدَا •
جَمَانِي الشَّهْدُ مِنْ فِيهِ • • • وَخَلَا عِنْدِي الشَّهْدَا •
وَقَدْ أَبَدَ إِلَى الْبُشْتَانِ • • • مِنْ خَدَيْهِ مَا أَبَدَا •
فِي اللَّهِ مَا أَخْلَا • • • وَمَا أَحْيَا وَمَا أَدَبَا •
وَذَاكَ السَّقْمُ مِنْ عَيْنِيهِ • • • مَا أَسْرَعَ مَا أَغْدَا •
وَفِي الْمَدِينِ الرَّاحُ • • • الْحَسْبُ عَيْنِي أَوْ أَحْدَا •
وَمَا الْغَيْبُ بِهَا إِلَّا • • • بَلَنْ قَدِيرٍ وَالرَّشْدَا •
وَهَيْفَا كَمَا تَهْوِي • • • تَرِيدُ الْقَدْرَ وَالْحَدَا •
وَتَشْجُوكَ بِالْحَبَابِ • • • يَدِي بِالْحَجْرِ الصَّلْبَا •
وَلَفْظًا يُوجِبُ الْغُشَارَ • • • عَلَى السَّامِعِ وَالْحَدَا •
جَزَا الرَّحْمَنِ شَعْبَانًا • • • تَقْضِي الشُّكْرَ وَالْحَمْدَا •
وَإِنْ عُدْنَا لِسُؤَالٍ • • • أَعْدَا ذَلِكَ الْعَهْدَا •

وَقَالَ أَيْضًا

كَيْفَ خَلَّاهُ مِنْ هَوًى • مَا نَحَ رُوحِي فَاحْتَلَطَ •
 وَتَأْيِيهِ اقْبَضُ رِي • حَتَّى لَمْ وَمَا انْبَسَجَا •
 يَا بَذَرَاتِ رَمْتِ بِهِ • تَشَبَّهَارِ مَتِ الشَّطْبَا •
 وَدَعَهُ بِاغْضُ النُّقَا • مَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ النَّمَا •
 قَامَ بَعْدَ رِي حُسْنُهُ • عِنْدَ عَدُوِّي وَبَسْبَا •
 لِلَّهِ أَيُّ قَلَمٍ لَوَاو • ذَاكَ الصَّدِغُ خَطَا •
 وَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ • فِي خَبْرِهِ كَيْفَ نَقَطَا •
 يَمْرُجِي مُلْتَفِتًا • فَهَلْ رَأَيْتَ الظُّبَى قَطَا •
 مَا فِيهِ مِنْ عَجَبٍ سَوَى • قُتُورِ عَيْنَيْهِ فَقَطَا •
 يَا قَهْرَ السَّعْدِ الَّذِي • لَدَيْهِ لِحْيَتِي قَطَا •
 يَا مَا نِعَاجًا لَوَاو الرِّضَا • وَيَا ذَا لَأَمْرٍ الشَّيْخَا •
 حَاشَاكَ أَنْ تَرْضَى بَانَ • أَمُوتَ فِي الْحَبِّ غَلَطَا •

وله ايضا

وَتَأْيِيهِ مَا أَصْلَفَهُ • يَا وَجْهَ صَبَّ الْفَه •
 قَدْ كَادَ أَنْ يَتْلَفَهُ • يَا لَيْتَهُ لَوَاوَاتْلَفَهُ •

أَيُّ رَوْضٍ زَاهِر • لَمْ أَصْلَرَاتِ اقْطَفَهُ •
 وَقَضِيْبٍ نَاعِمٍ • لَمْ أَرْطَقِ انْ اعْطَفَهُ •
 أَخْلَفَ الْعَهْدَ وَمَا • خَلَّتْهُ انْ خَالَفَهُ •
 بَيْنَنَا مَعْرِفَةٌ • يَا لَهَا مِنْ مَعْرِفَةٍ •
 أَشْبَهَ الْبِدَادَ • وَحَاكَاهُ إِلَّا كَلَفَهُ •
 يَسْتَعِيرُ الْغُصْنَ انْ مَا • سَنَ مِنْهُ هَيْفَهُ •
 فَوْقَ خَدَيْهِ لَنَا • وَرَدَهُ فَوْقَ الصَّنَفَةِ •
 قَوِيَتْ مُهَجَّتُهَا • وَتَشَى مُضْعِفَتُهُ •
 فَاتَرَا لِحَاظًا وَهِيَ • سَيُورُ مُرْهَفَتُهُ •
 أَنَا مِنْهُ مَبْنُوعٌ • وَهِيَ مِنْ مَبْنُوعَتُهُ •

وله ايضا

دَعَوْنِي وَذَاكَ الرِّشَا • فَوَجَدْتُهُ قَدْ غَشَا •
 جَلَا لَا جَلَا لَهُ • يُعَدُّ نِيْلِي كَيْفَ بَشَا •

كيف ٩٥

شَرِبْتُ خَمْرَ الرِّيقِ بَرِي • مَعَا طَعْنِيهِ فَا نَشَا •
 فَيَا مُشْقِ ذَاكَ الْقَوَامَ • وَيَا لِحَاظِي ذَاكَ الْحَشَا •

مَشَى فِي خَفِيَّةٍ • فَيَا حَبْدَ امِنْ مَشَا •
وَلَيْسَ عَجِيْبًا اِنَّ • تَرَى الظُّلْمَ مَسْنُوْحًا •

وله ايضا

لِلَّهِ غَانِيَةٌ يَوْمًا خَلَوَتْ بِهَا • فِي مَجْلِسٍ غَانَا وَاشْتَدَّهَا •
كُلُّهُ حَاجَةٌ وَفِرَاقًا • لَوْلَا يَسْتَبِيحُ حَيَاءُ كَانَ يَغْضِبُهَا •
وَالْعَبْرُونَ نَسَا لَمَرْدَّةً • تَدْرِي الْقُلُوبُ مَوَالِيَهَا فَخَفِيَهَا •

وله ايضا

هَبِ النَّسِيمَ عَلَيَّ لَا • وَهُوَ النَّسِيمُ الصَّحِيحُ •
وَطَابَ وَقْتُكَ فَانْفُضْ • فَالْآنَ طَابَ الصَّبُوحُ •
وَحَدَّثَ عَنِ الْكَاسِ نَوْرًا • يَضِيْقُ عَنْهُ الْفَسْحُ •
مِنْ قَهْوَةٍ رَاقٍ مِنْهَا • لَوْنٌ وَطَعْمٌ وَرِيحُ •
فِي دَنَاهَا هِيَ اَجَّ • وَفِي الْخِشَاءِ هِيَ رِيحُ •
يَا بَرَّ الْكَرَامِ جَدُّو دَا • عَلَيَّ اَنْتَ الشَّجِيحُ •
اَنْتَ الْمَعْدِبُ قَلْبِي • وَقَلْبُكَ الْمُسْتَرْخِ •

وقال لها
خذ

وقال ايضا

خَذْ فَارِغًا وَهَاتِهِ مَلَأْنَا • مِنْ قَهْوَةٍ قَدْ عُنُقَتْ اَرْغَانَا •
اَقْلَمًا عَدَّ لَهَا مَا لِحَا • اَنْ لِحَفَتِ كَسْرًا نُوْثِرَ اَنَا •
يَعْتَقُهَا الرَّاهِبُ كَيْ تَحْمِلَهَا • اِذَا اَنْتِ اَعْيَاذُهُ قُرْبَانَا •
مُدَامَةً مَا ذَكَرْتَ اَوْ ضَافَهَا • اِلَّا اَنْتِ سَامِعُهَا سَكْرَانَا •
تَكَادُ مِنْ لَآلِهَا اِذَا بَدَتْ • تَهْدِي إِلَى مَكَانِهَا الْيَغْيَانَا •
كَالنَّارِ اِلَّا اَنْتَ مَا اَوْقَدْتَ • فِي الْكَاسِ اِلَّا اَطْفَانِي اَنَا •
مَا الْمَلِكُ الْاَعْظَمُ فِي سُلْطَانِهِ • اِلَّا الَّذِي اَضْحَى بِهَا نَشْوَانَا •
كَمْ رَفَعْتَ قُتُوعًا وَكُرِّمْتَ • مَخْلَا وَشَجَعْتَ حَبَانَا •
بِتِ اَعَاظِهَا فَتَاةً جَمَعْتَ • لِعَاثِقِهَا الْوَلَّاحِشَانَا •
كَامِلَةً الْوُضُوْحُ حَلَّتْ غُفْرَانُهَا • الدِّمَانُ اَوْ غُرَالَةُ الْعَبْثَانَا •
مَحْضُوبَةُ الْبَنَانِ فِي كَفِّهَا • كَاسٌ مُدْبِلٌ مَخْضَبُ الْبَنَانَا •
وَلَمْ يَنْدَمْ مَا جَدَّ لَارْتَضَى • عَنْهُ بَدِيلًا كَايْنًا مِنْ كَانَا •
اَخَوْفُ كَاهَاتٍ مَتَى حَافَرْتَهَا • فِي مَجْلِسٍ وَجَدْتَهُ بَسْتَانَا •
تَحْلُو الْاَحَادِيثَ وَانْ غَمَالَ لَمْ • تَجِدْهُ فِي الْحِجَابِ لِحَا نَا •

لَا يَعْرِضُ الْعَمَلُ فَيَعْرِفُهُ • وَلَا يَرَى نَدِيمَانَهُ نَدِيمًا نَا •

وَلَهُ أَيْضًا

يَا حَسَنَ بَعْضِ النَّاسِ قَتْلًا • صَبِرْتَ كُلَّ النَّاسِ قَتْلًا •
أَمَرْتُ جَفُونَكَ بِالْهَوَى • مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا •
يَا هَاجِرِي لَا عَنْ قَلًا • هَجْرَانَهُ الْمَهْدَى ظَلَا •
لَمْ يَبْقَ غَيْرَ حَشَاشَةٍ • مِنْ مَهْجَتِي وَخَافَاءَ لَا •
وَرَسْمُ جَسْمٍ لَمْ يَدْعَ • فِيهِ الْهَوَى إِلَّا الْأَقْلَا •
عَانَقَتْ مِنْهُ الْفَضْلَ • حَرَكَتُهُ قَبْلًا وَشَكْلًا •
وَمَهْجَتِي مِنْ لَا اسْمِي • وَآكُتْمُهُ لَيْسَ إِلَّا •
وَكَشَفَتْ فَضْلَ قَنَاعِهِ • يَبْدُو عَنْ قَمَرٍ تَحْلَا •
فَلَسَّمَتْهُ فِي خَلْدِهِ • تَسْعِي أَوْ تَسْعِي إِلَّا •
أَهَا لَهَا مِنْ سَاعَةٍ • مَا كَانَ أَطْلُبُهَا وَاجِلًا •

وَلَهُ أَيْضًا

لَمْ يَقْضَ زَيْدُكُمْ وَصَلَامَ وَطَرَةٍ • وَلَا يَقْضَ لَيْلُهُ فِي قَرْيَةٍ سَجَرَةٍ •
مَا صَارَ فِي الْقَلْبِ الْأَعْمُودُ • وَسَالَى الطُّفْرُ الْأَعْنَامَ نَظَرَةٍ •

تَرْكُمُ

تَرْكُمُ خَيْرِي فِي الْحُبِّ مُبْتَدَأًا • وَلَا مَعْرِفَةٍ لِي فِي الْهَوَى نَكْرَةً •
وَعَمَّ اللَّيْلُ فِي أَمْنٍ وَبِذَعَةٍ • وَلَيْسَ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ عَنْ سَهْرَةٍ •
وَكَمْ غَرَسَتْ وَفَاءً فِي مُحِبَّتِكُمْ • فَمَا جَنَيْتَ لَغْرِي فِي يَمِّ ثَمَرَةٍ •
وَلَمْ أَنْزِلْ مِنْكُمْ سِيَّاسِي تَهْمَ • يُقَالُ عَشْرُ رُوحَةٍ فِينَا وَخُتْمُ رُوحَةٍ •
لِلَّهِ لَيْلَةٌ بَيْنَنَا وَالرَّقِيبَ بِهَا • نَاءٌ فَلَا عَيْنَهُ خَشَعٌ وَلَا آثَرَةٍ •
غَرَامَا السُّودَ فِيهَا إِنْ جَعَلَتْ لَهَا • عَيْنَا سَوْءَ مَقْلَةٍ كَحُلَا أَوْ شَعَرَةٍ •
بَيْنَا بِهَا جَيْتَ لَا رَوْعَ لِي بِأَمْرِنَا • وَنَفْجَةُ الرَّاحِ وَالزَّيْحَانِ فُخْمَرَةٍ •
لَمْ يَكُنْ النُّومُ عَنْ عَيْنِي مَحَاسِنَهَا • حَتَّى أَنْتَبَيْتَ وَعَبَّرَ النِّجْمَ فَنَاسِرَةٍ •
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا شَمْسًا مُشْعِشَةً • فِي الْكَاسِ حَتَّى يَدِي فِي الشَّرِّ مُنْتَشِرَةٍ •
مُدَامَةً يَقْرَأُ الْأَعْيُنُ إِذَا بَرَزَتْ • تَقْشُرُ الْخَوَاتِيمَ وَالظُّلُمَاءَ مُقْتَلِرَةٍ •
عَذْرَاءُ مَا رَاجَ ذَوْهُمْ لِحَبْلَتِهَا • إِلَّا أَنْتَ ضَرْفُ الْبَدَنِ مُعْتَدِرَةٍ •
بَانَتْ تَنَاوَلْنِيهَا كَفَ غَائِبَةٍ • تَخَالُ مِنْ لِحْظِهَا وَالْحُبَّ مُعْتَصِرَةٍ •
قَوِيَّةُ الْعَرَمِ فِي اتِّلَاعِهَا شَقِيحًا • ضَعِيفَةُ الْخَضِرِ وَالْأَلْحَاظِ وَالْبَشَرَةِ •
تَحْلَوُ الْكُؤُوسَ عَلَى اسْتِحْلَاكِهَا • وَيَسْتَرُ الرَّاحِ مِنْهَا نَهْلَةُ عَطَرَةٍ •
وَيَسْتَأْمِنُ الْجَادِيثُ مِنْ خُرْفَةٍ • مَا تَحْجِلُ الرُّوحَةَ الْغَنَاءَ وَالْحَيَاةَ •

وله عن النعمان

ومنه من كالعص في حر كاته . جلا والقوام شقيقه ميا دة .
صنم لعرك ما براه الله في . ذال الحسن الا فتنة لعباده .
ومن العجايب فعله محبة . يصلبه نار او هو من عباده .
ويبيع الى التعذيب في شهر الجا . طر في المقيم وهو من اجناد دة .
يا عادلي ما كنت اول عاشق . قتل الغرام بلبه وفوا دة .
والقلب تعلم انه في غيبه . لكن تغطت عنه سبار شاد دة .
لا تطلي بهمات منه صلاحه . ان كان ريك قد قضى بفساد دة .

وقال رحمه الله

طالع العذار عليه حارس . قمر تنير به الجنادس .
كالريح مهنز والقوام . وكالقضب الدين ما يس .
ويروح يقضات الجفون . تحاله كالظي نا عيش .
البدر امسى كلفا . من حسنه والغصن بالبس .
والظي فر من الحيا . من المهابه والبسايس .
عجالة عدم المماكن . في الملاحة والمقابيس .

ويقال

ويقال يا نعم الكناس . له وياوشن الكنايس .
يا مطمعي في وصله . لارحت يوما منك ايس .
يا موجشي بصدوده . وسواي منك الدهر ايس .
بيني وبينك في الهوى . حرب البسور و حرب داجش .
فلذا لا خدك راجح . الورد المضاعف وهو لا يس .

وقال في ارمب وهو من اول قوله

حبيبي عينه قالوا تشكت . وذلك لو درو عين المجال .
اشكوا عينه الما اوقيتها . يقال اصح من عين الغزال .
ولكن اشبهه عين الحيا . كما قد اشبهتها في الغفال .

وله في صبر كتاب

ان كان قد شار عند شقي . فان قلبه لا عندك .
وحيث ما كنت كنت مولا . وايما كنت كنت عبدك .

وله ايضا

ايا ديكه عندي لا يغيب حسامها . بجود اذ اظن الغمام غمامها .
وكم اوثر التخفيف عنك فلم اجد . سواك لا يامر قليل كرامها .

ولم في تراثت العليم بحالها • وبالرغم مني زلفها وقبامها •
ولم يبق مني الجهد الأبقية • سيعبدوا عليهما ان يزوج حاتمها •
شكنتي لكان الناصر وهي بعهد • ولكن لها جالف صيغ كلامها •
اذا خرجت تحت الغلام فالأثر • من الضعف الا ان يصل لجامها •
وليس تترأها العبي الأعباء • يشد عليها سرجها وجرانها •
لها شربة في كل يوم على البوعر • فلو تركتها صبح منها صياضها •
وعهد بها تبكي على التبر حده • فكيف على فهد الشعير فقامها •

وقال ايضا بده در ما حصرها

وصاحب جعلته أميري • شارك مني موضع الضمير •
أو دعتني المحفي من اموري • فكان مثل النار في البخور •
اصبته ولم يكن نظري • قد منه وهو يرك تأخير •
نقصت اذ جعلته تكبري • كما تراءد اليا في التصغير •

وقال ايضا

من بعد حمد ياخي • سرت لي تلك الجزارة •
فشكرت مع انما • لم تشف من شوق جزارة •

ان كنت

ان كنت عندك هديا • فلك الكرامة والعراة •

وقال ايضا

يا غايا اهدى صا • سنه الي وفطنه •
وصل الكتاب مضمنا • ما لست احسن وصفه •
فما بكل مسترة • قلب المحب وطرفه •
ولممت الكراما له • وجه الرسول وكفه •

وله في مثل ذلك

ورد الكتاب وانه • عندك وحقه كرم •
ففضضته وقراته • فكانه در نظم •
وبدت معانيه وقد • رقت كما قال السقم •
احبنا اني على • حسن الوفا لكم مقيم •
وحيتونكم ودي لكم • هو ذلك الود القديم •
انا ذلك الصب الذي • ابدانكم لكم بهم •
يمني من طرب لكم • ولما طرب الحليم •
فعليناك مني السلام • فودكم عندك سليم •

وله في صدر كتاب

هنا كتابي اليكم وهو يطلعكم على حالي وضرري
فيا ملوا فيه تروا اثر الدفوع بكم سطر
ما تدفع من خوفني وهو من نار يصدني
كالعود نوقد بعضه والبعض منه الما يجري

وله ايضا

يا لله قل يا رسول ما ذلك العتب الطويل
يا لله قل يا نبي فلقد طربت لما تقول
كبر اسمي ذكرها ودع الحديث بها يطول
يا لله لا جنتها هلكان رد الا قبول
ان عاد لي ذاك الرضا فلك البشارة يا رسول
لك فمحتج ان صمخ ذاك وانها مني قليل

وله ايضا

جا الرسول انبشري منها جميعا بالزيارة
اهدي الى سلامها واتا نحا منها مارة

و هو من ربي عليه

واشارت عن بعض الحديث • • • فحينئذ انك لا تشارك

ان صمخ ما قال الرسول • • • وهبت روي بشاره

• • • وقال انص • • • صدم والواشور فيما هموا • • • انا مفرك بهواها مغرم

• • • فليقل ما شاء عني لا يمي • • • انا هواها ولا احشتم

• • • غلب الوجد فلا اكتمه • • • انما اكتم ما بينكم

• • • يتعب العاذل في جها • • • فضع الامر وصف القلم

• • • ابن من ترجمني شكوا له • • • انما الشكوى الى من ترجم

• • • انما من قلبي ضرها ايسس • • • لم يكن من مقلتها يسلم

• • • ايها السابر من وجدي بها • • • انه اعظم مما تزعم

• • • ظن خيرا لسا او غيره • • • فحيي فيه يحلوا التهم

• • • ولقد جئت من سر الهوي • • • وحيث لي يا من يفهم

• • • يا الله ما القاه من شرح الهوي • • • انت يا رب بحالي اعلم

• • • عشق الناس ومثلي لم يكن • • • فاعلموا اني فيهم علم

• • • سطر رقت لي اجابة الهوي • • • وعشيد من حديثي ختم

وقال ايضا

نعم ذاك الحبيب كما تقول: اوجده وان غضب العذول
 نعم خذ كان ذاك ولا ابالي: ودع من قال عنا ويقول
 من سواي تخاف عارا محب: وغيري في محبته **لا يزل**
 من لبعض الناس في قلبه مكان: وحالي في المحبة لا يحول
 ويتعب من يوم وليس يدري: حديثي في محبتهم يطول
 فيا احبا قلبي وهو قلب: وفي لا يحمل ولا يميل
 حتى تسخروا بعطفكم اللبالي: ويطوي لي لنا قال وقيل
 عتاب دائم في كل يوم: وحققتم لودع الرسل
وقال ايضا
 انت الحبيب الاول: وادك ايضا المستقبل الهوى
 عندي لك الود الذي: هو ما عهبت واكمل
 القلب نيك وقيد: والدمج فيه مسلسل
 يا من يقدر بالصدود: نعم تقول وتعمل
فيا من عندي في الهوى: لكني اعمل
 نعت معارف في الي: التي بها من يسأل

حتام

حاتم الكلب للوزي: والرمي تحمل
 قل للعذول القذا طليت: لمن تقول وتعدل
 يا نبت من لا يرعوي: وعدات من لا يقبل
 غضب العذول اخف من: غضب الحبيب واسهل
 يا قاتلي وما كنا: **وله ايضا** حتام في قتي تبارز
 ماذا انظر بعاشق: يصفر حين يراك جاز
 صب باشر الالهوي: خوفا من الواشين رام
 فانا ملأ ابدنا نشيد: واعين ابدنا نعا من
 ومهزف من الغلوب: وبين عينيه هزا هن
 سأل السلاج فقل لمن: ينبغي الهوى هل من ضارب
 قد قرت منه بالوال: ولم اكن فيه بعا جز
 ولثمته في خيله: فعدت الفا او بنا هن
وله ايضا مما ليك مولانا الامير وخيله: كلاب اذا شاهدتهم وعظام
 لقد ضاع فيهم ماله اذ رام: وليس عجيبا ان يصنع حرام

لا يقال

وكذا ايضا

• احبنا بما اذا الرّجل الذي دنا • لقد كنت منه دائما الخوف •
 • هبوا قلوبا ان رحلت اطاعتني • فاني تعدي ذلك اليوم اعرف •
 • وباليك عيني تعرف النور بعدكم • عساها بطيئ منكم تنال •
 • تفوز ودي ان منكم بنظرة • تحلل قلوبا كاد باليس تلف •
 • تعالوا بنا نسرق من العود شامة • فنجني ثمار الانس فينا ونطلف •
 • وان كنتم تلغون في داء كلغة • ذروني ائت وحدا ولا تشكف •
 • احبنا اني على القرب والنوى • احسن اليكم حيث كنتم واعطف •
 • وطرفي الى اوطانكم متلوعة • وقلبي على ايامكم متأسف •
 • وكم ليلة تناعا غير ربة • حبس بين يديها النهر والتعطف •
 • تركنا الهوى لما خلونا بمنزل • وابت علينا للصبا مشرف •
 • ظفرا بما نهوى من الانس وجبة • ولسنا الى ما خلفه ننظر •
 • سلا الدار عما نرغموا النسل بيننا • لقد علمت اني عفا واطرف •
 • وهل انست من وصلنا شمسنا • وينكره منا العفاف ويانف •
 • سوا حصة نتفقر اليه انا • لعلوا لنا ذاك الحبيب المرخرف •

حدث

عطافها

• حديث تحال الروح عند سماعه • لما هز من عطافه تقصف •
 • لما الله قلوبا بات خلوا من الهوى • وعينا على ذكر الهوى ليس تدف •
 • واني لا رعي كل من قيل عاشق • ويند اد في عيني حلا لا وشرف •
 • وما العشق في الانس الا فضيلة • تدمت من اخلاقه وتطرف •
 • يعظم من بهوى ويطلب قربه • فتكثر ادا اب له وتلطف •

وقال ايضا

• ترى هل علمت ما لقيت من البعد • لقد جلا ما اخفيته عنكم وما ابدى •
 • فارق ووجد واشيا ورحمة • تعبدت البهوى على واحد فرد •
 • رعي الله اياما مضت لي نعيم • كاني بها قد كنت في جنة الخلد •
 • هتولي امرا قد كنت باليس جهلا • اما كان فيكم من هداي الى الرشيد •
 • وكنت لكم عبدا واللعبة حرة • فما بالكم ضيعتم حرمه العيب •
 • وما بال كتي لا ترد جوابها • فهل الرمت الا تقابل بالرد •
 • فابن جلاوات الرسايل بيتنا • وابن امرات المحبة والود •
 • وما لي ذنب يستحق عقوبة • فالتهاكات شي سوا الصد •
 • وباليك عندي كل يوم روكم • فاسكنه عين وافرشه خدي •

عاشق

واني لا زعمكم على كل حاله • وحققكم انتم اعز الولي عندي
عليكم سلام الله والبعيد بيننا • وبالرغم مني ايها السلام عندي

وله في صدر كتاب

مولاي وافاني القفا الذي • وصفت فيه الم البعد
وكلمنا عندك من وحشته • فانها بعض الذي عندي
ما حلت عن عهد ولا حلف • ودي ولا قصرت من وجدي

وله ايضا

كل شي منك مقبول • وعلى العيين محمول
والذي يرزنيك من تلقى • هبني عندي ومبدول
لا تخافنا ولا جرجا • قدم العشاق مطلول
وعلى ما نريد من صلف • انت مامون ومأمول
وخرج صب في محبتكم • كثرت فيه الاقاويل
وعيب ما بليت به • انا معذور ومعذول
لي حيث لا ابوح به • انا منه اليوم مقتول
مالي في خلقه ملل • انا مملوك ومملول
والى كم انت يا سگني • كل وعيد منك مفول

وقال ايضا
معهم

وقال ايضا رحمه الله

مقيم على العهد من صبوتي • ابيت واصبح في نشوتي
يزوم العواذل الى سلوة • وابن العواذل من سلوتي
وليلة طرقت بالسعود • فحيت بما شئت عن ليلتي
فما كان احسن من مجلسي • ولا كان ارفع من همتي
بشمس الضحى وبدر الدجا • على عنتي وعلى بشرتي
وبت وعن خبري لا تسأل • بذك الذي وتلك التي
فقضيتها في الهوى ليلة • اخال الخليفة في خدمتي
شما شكرها ابدًا ما حيت • وان عظمت بعد ما حيتني
فما كان سهلًا اذا قبلت • وما اصعب اذ وكتبت

وكتب الي بعض اخوانه بالصعيد

سلام على من لا يرد سلامي • لقد هان قدرتي عنده ومقامي
واني على من لا اسميه عاتب • ويارب لا تبلغ اليه كلامي
فكم بيننا من جرمة ومودة • وكم بيننا من وثق وذم ما م
بحق لكم هذا التعلق كله • لعلمكم وجدي بكم وعراي
خففت لكم ذاك الوداد وحننه • فها هو مخوم لكم بختاري

أَحِنُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • واهديا ليكم بعضتي ومناهي •
 فَلَا تَنْكُرُوا طِيبَ النَّسِيمِ الَّذِي سَرَا • إِلَيْكُمْ فَذَاكَ الطِّيبُ فِيهِ لَأَي •
 فَهَلْ عَابِدٌ مِنْكُمْ رَسُوْلِي بِفَرْحَةٍ • كَفَرْحَةِ حَبْلِي نَشَرْتُ بِعِلَادِم •
 وَيُرْتَاجُ قَلْبِي لِلضَّعِيفِ وَأَهْلِهِ • وَعَيْشِي مَضَى لِي عِنْدَهُمْ وَمَقَامِ •
 وَاهْوِي وَرِدْ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ • يَمُرُّ عَلَى قَوْمٍ عَلَيَّ كَرَامِ •
 يَبْشُرُنِي عِنْدَ النَّسِيمِ بِزُورَةٍ • وَإِنْ صَحَّ هَذَا أَنِّي لَسَعِيدٌ •
 وَلَسْتُ أَخَالُ الدَّهْرَ يَخُونُهُدَةً • إِلَّا أَنْهَا مِنْ فِعْلِهِ لَبِيعِدٌ •
 فَيَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ • لَقَدْ زَادَنِي شَوْقُ الْبَيْدِ شَدِيدٌ •
 مَتَى تَهْلِي مِنْكَ عَيْنِي بِنَظَرَةٍ • وَحَقُّ ذَاكَ الْيَوْمِ عِنْدِي عَيْدٌ •
 وَعَادِلَةٌ بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى الْهَوَى • وَالنَّسْدُ فِي شَرْحِ الشَّبَابِ تَشِيرُ •
 لَقَدْ أَتَيْتُ مِنْ غَرَامٍ عَلَى أَسَى • وَرَقْتُ لِقَلْبِي وَهُوَ فِيهِ اسْتِيرُ •
 أَتَنَّى وَقَالَتْ يَا زَهْرًا ضَبُوءَةً • وَأَنْتَ حَقِيقٌ بِالْعَفَا جَدِيرُ •
 فَقُلْتُ دَعْنِي اعْتَمِدْهَا مَسْرَّةً • فَمَا كَلَّ وَقْتُ لِسْتَنْتِيبِ شُرُورِ •
 دَعْنِي وَاللَّذَاتِي زَمَنَ الصَّبَا • فَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا قَوَامُ قُلْتُ صَغِيرُ •
 وَعَيْشِي هَذَا وَقْتُ لَهْوِي وَهَوَايَ • وَعَصْنِي كَمَا قَدْ تَعَلَّمْتُ نَظِيرُ •
 بُولَه

بُولَه قَلْبِي قَاعَةٌ وَرَشَاقَةٌ • وَتَحْلِبُ قَلْبِي عَيْنٌ وَتَقْوَلُ •
 فَإِنْ مَتَّ فِي الْيَسَادِ • فَقَلْبِي مَاتَ الْعَاشِقُ كَثِيرُ •
 وَإِنِّي عَلَى مَا فِي مَنْ وَلَهُ الصَّبَا • حَرِيصٌ عَلَى نَيْلِ الْعِلَا وَقَدِيرُ •
 وَإِنْ عَرَضَتْ لِي فِي الْمَجْهَةِ نَشْوَةٌ • وَعَيْنِي إِذَا ثَابَتْ وَوَقُورُ •
 وَإِنْ تَرَفَّقْتُ مِنْ مَنَظَرٍ وَشَمَائِلٍ • فَمَا هُمْ مِنِّْي بِالْقَبِيحِ ضَمِيرُ •
 وَمَا ضَرَّنِي إِلَى صَغِيرٍ جِدَاثَةٌ • وَإِنِّي جَلِيلٌ فِي الْأَنَامِ كَبِيرُ •
 وَلَهُ مِنْ قَضَائِهِ بِمَدْحِ الْأَمِيرِ شِعَارُ الدِّينِ الْجَلِيلِ •
 لَكَ اللَّهُ مِنْ رَوْحِهِ لَبِيقَاتٌ قَرِيبٌ • وَبِحُكْمٍ لَكُمْ مِنْ يَوْمٍ غَرَّ عَجَبِ •
 جَلَلْتُ مِنَ الْمَجْدِ الْمُنْجِ فِي الْوَرَى • بِأَرْفَعُ بَيْتِي فِي الْمَعْلَاءِ مُطِيبِ •
 يَقْصُرُ عَنْ مِثَالِهِ كُلُّ تَبَصُّرٍ • وَيَغْلِبُ عَنْ أَدْرَاكِهِ كُلُّ اعْتِلَابِ •
 فَيَا طَالِبَ الْجُودِ وَغَيْرِي جَلِيلُ • نَصِيحَتُكَ لَا تَنْعَبُ وَلَا تَنْتَلِبُ •
 جَوَادٌ مَتَى تَحْلُلْ تَنَادِيهِ تَلَقَّهُ • كَمَا قَالَ فِي أَوَّلِ الْجَوَادِ الْمَهْلِبِ •
 أَحَقُّ عَمَّا قَالَ ابْنُ أَدْرَسَ مَا لَكَ • وَالْيَمِينُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ لِمُصْعَبِ •
 وَلَوْ شَهِدَ الْعَجَاجِي جِدَاثَةً مَا نَبِي • لَعَلَّكُمْ مَتَى الْغِيَاضُ يَوْمًا وَحُشْبِ •
 مُقِيمٌ عَلَى الْخَلْقِ الْجَمِيلِ وَبَعْضُهُمْ • لَكُنْ تَرَا سِتْجَالَاتٍ كَحَرِّ بَانِصَبِ •
 هُوَ الزَّهْرُ الْغَضَرُ الَّذِي فِي كُفَامِهِ • أَوَّلُ لَوْلُوهُ الرُّطْبُ الَّذِي لَا يَلْقَبُ •

خليائي عوجاي علي اللب جلد كـ . اقضي لبانا العواد المعبد .
الي ما جب طابت مواهب كفه . فلان ذكر الي بعدها امر جند

وله يمدح ولها الامير علا الدين وهي من اول ما قاله في المديح

اغضن النقا لولا القوام المهنف . لما كان بهواك المعنا المهنف .
ويا ظبي لولا ان قيد مجاسنا . حكين الذي هو كمالك توشف .
كلفت بعض وهو غف منطق . وهت بظبي وهو ظبي مشف .
ومناد هاي انه من حياته . اقول كليل طرفة وهو زلف .
وذلك ايضا مثل سنان خلة . به الورد يسمى مضغفار هو مضغف .
فيا ظبي هل الا كان نكر التفاتة . وبيا غصن الا كان قيد تعطف .
ويا حرم الحسن الذي هو امن . والبا بنا من حوله تتخلف .
عبي عطفة للوصل يا داو صبره . وحقد اعرف الو او تعطف .
اخبارنا اما غرامي بعدكم . فقد زاد عينا تعرفون واعرف .
اطلم عدي لي في الهوى فقلوا . فني كلف في حمله انكلف .
ووالله ما فارقتكم عن ملاه . وجهدي لكم اني اقول واحلف .
ولكن دعاني للخلاء برجل كـ . تشوق قلب قادي وتسوف .

الرسيد

الي سيد اخلاقه وصناته . ثوب من يديا به وبطرف .
ارقم من الماء الزلال شمائل . واصفي من الخمر السلا والطف .
مناقب شتي لو تكون لحاج . لما ذكرت بوقاله القور خندف .
عد عن مباحا حاتم وهو حاتم . واصبح منها اخفا وهو اخف .
اشد القوافي وهي تحسب رصة . لا ضمنية وهو قول مر خرف .
ولو قصبت شانيك بالدم لا عتي . وحاشا له عنه سوقه يتصف .
تقلبا عارا وهو در منظم . ويلبس خريا وهو برد مغوف .
ويصلي سغيرا وهو في الحسن . ويشقي دناغا وهي ضربا قرقت .

ومال المديح الامير ناصر الدين النبطي وهي من اول قوله في المديح

صفي ناله صرور الدهر عن هوانه . اذ كان هذا اليوم من حسناته .
يوم سطر في الزمان مكانه . كما كان باسم الله في ختماته .
مطل الزمان به زمانا انفسا . دنفا وعاد لها الى عادته .
والعيت لا يسم البلاد بنبغه . الا اذا اشتاقت لوسمها ته .
يا معج الايام قرع صفاته . ومهل الدنيا بحسن صفاته .
بالاجف في حلمه وثباته . بل حارث الصبحا في وثباته .
بل لجة المعروف بل لجة الندي . والمال قسم شربه بحصاته .

ان كنت غبت فلم تغب عن خاطري . تغري اليك اليد في فطراته .
 ولو كنت فشت النسيم وجدة . ودعاونا يا نبيك في طياتته .
 احب بشقرتك التي بقب ومها . جمعت الينا الجود بعد شتاته .
 وافادك الملكان زايد رفحه . كالسيف يصقل بعد جرب طباته .
 وكفاهما ما منما بك ان غدي . كل يريدك ان تكون لذاته .
 والمجد ان انضى عزيمة ماجد . راح السكون ينوب عن حر كاته .
 واتي البشير ولو يسوع لواحد . منا القاسم لذيت حيا ته .
 واتي البشير ولو يسوع لواحد . منا القاسم لذيت حيا ته .
 قارتع بعزمك لم تدع منصب . يقضي الى ترتيب العلالم تاته .
 وتقرغت للمجد منك ثلاثة . كثر لثة الجوزاء في حفاته .
 من كل مهدي غدا في مهدي . يسمو الى اسلافه بشماته .
 افضي اليه المشتري شفوة . واعادة بهرام من شطواته .
 قوم هم في اليد خير راتها . حسا وهم في الدهر خير شراته .
 شرف الزمان كل ندب منهم . متيقا وهب العلا عفواته .
 العالم يد وراعي جود صلاته . كرما ولم يغرض وجو صلاته .
 يؤلم المنايا والمناكا ليش في . غاباته والغيت في غيثاته .

دي عزمة

دي عزمة ان راح في فراته . سلبت بها الهندي من فراته .
 يا منسك المعز وفاجر من طيقي . رمتا وقد كباك من صيقاته .
 هذان هيرك لار هير مزينه . وافاك لاهر ما على علاته .
 دعد وحولاه ثم استمع . لزهير عصر كحسن تلبياته .
 لو انشبت في ال جفنة اضر بوا . عن ذكر حسان وعن جفاته .

وقال بهمنه

ابي الله الا ان جود ونظلا . وسط كيد الحاسدين ويخذلا .
 وقال الذي يحشاه من كل حادث . جميل رعاة الله فيك تطورا .
 فما اذكرك الحساد ما فيك املوا . واذركت ما فيهم عدوت موصلا .
 شعيت لامر كمالني اطلعت . اطلعت به امر الاله المنزلا .
 فكان صبيرا فيهم اذ في مسرة . وصار فضولا الحاسدين تفضلا .
 وما اعلم الهندي الا ليتطلع . وما تقوا الخط الا ليحلا .
 فله يوم انت فيه مسما . وهبت له حرم الرمان الذي خلا .
 فان ذكروا يوما افر محلا . فايها يعينون الا غرا المحلا .
 لقد ضل من يغني لنقرا ساه . وخابت مساعيه وخالت التفضلا .

امير له في الجود كل غريبة • بها يطرب الوادي اذا ما تنملا
 اعز الوري قدرا وامنهم حيا • واكرم نساء والترم غلا
 وما قسنته في الناس قط عاجدا • وان جلا الاكان اركي وافضلا
 سوا عليه ان تجرد عن مة • اذا ناب خطب او تجرد منضلا
 اخو يقطه لو ان بعض كايه • اسر باطراف الذبال الاشعلا
 قيم به انتحيت وعز قنيلها • واصع منه مجدها قد تاتلا
 امولاي لا قيت الذي انتامل • وبقيت للراحي يد يد منولا
 وهنت ابنا كراما اغرة • رايتم لهم فعل الضرا غم اشبالا
 صرلا اتم في الجود اضحت غوايدا • وساب لهم في الناس ان ينو سلا
 اذا ركبوا في الروح نراوا نوكيا • وان نزلوا في السلم زانوك مجفلا
 يجوز يدور في النوال وفي الجا • غيوث ليوث في المجال وفي الغالا
 فلا عديموا من فضل الجم انما • اخلتهم روض السعادة مقبلا
 عسي نظرة من حسن راك صدفة • يسوق الى خدي بها الماء والكللا
 فيها انا اذا اشكو الزمان وجورة • وتناف لي عليك ان انت لكلا
 مقبلا بارض لا مقام عثلهما • ولولا ان ما اخترت ان اتجولا

فجدي

فجد لي بحسن الراي منك لعلي • اركي البهر مما قد جي متصلا
 وحسب امر كانت ايا يد ذخرة • اذا طرقت احبته متمولا
 وما زلت منذ اصبحت في الناس قاصدا • خبانك معروف الجا بمجالا
 وهلكنت لا السيف خالطه الصدى • فكنيت له يا ذا المواهب صغلا
 وما لي الا اسمو الي كل غايه • اذا كنت عيوني في الزمان كنيلا

وقال الهندي بعدوهم من عيدا اب

لها خف يوم اللقاء خفيها • فاما لها ضمت بما لا يضيرها
 اعبادتها الا يعاد من يضرها • وسيرتها ان لا يغدر اسيرها
 رعت نجوم الليل من اجل انها • علي جيبها عنها عقود تدويرها
 وقد قيل ان النوم في الطيف اير • فابن لطيفي نومة يستعيرها
 وهان ذا كالطيف فيها صبا • لعلي اذا نامت بديل ازرها
 اغار علي الغصن الرطيب من الصبا • وذلك لان الغصن عندي يغيرها
 ومن دونها ان لا يلتم خاير • فصور الوري عن وصلها وقصورها
 من العبد لم توفد مع الليل ارضا • ولكنها بين الطلوع تثيرها
 ولم يحكم من هل الغلاة شايلا • شوانة يحكي الغزال تغورها
 اروح فلا تغوي علي كلالها • واغلب ولا يرغو علي بغيرها

ان الطير في السور

ولو طفرت لبيلا بقرب ديارها • لا صبح منها درها وعيرها •
تقاضى غريم الشوق مني حشاشه • مروعة لم يبق الا يسيرها •
وان الذي ابقتة منها يد النوى • فكأن بشير يوم وافي نصيرها •
امير اذا انصرت اشراق نوره • فقل للباقي تستير بدورها •
وان فرت بالتقيل يوما لكفه • رايت حجاز الجود بحرى عيرها •
وكم يدعى العليا قوم وانه • له سرها من دنهم وكريرها •
قد متوا فكد البلاد كانا • نيا جيلة بالسرور ضميرها •
تلقنتك لما حيت تحب روضها • مطار فده وافتر منها غديرها •
تسم منها حين اقبلت ثغرها • واشرق منها يوم وافت نورها •
وحني هو اليد السحاب اقبلت • فوافاك منها بالوفاء مطيرها •
ورب دعاء بات يطوي كذا فلا • اذا خالط الظلم ليل ينيرها •
وطيف بلاد لم يطاها حافز • سواك ولم يسلك نجيل وغورها •
تلك عقاب الجوم منها عتابها • ولا يهتدى فيها القطار يسيرها •
ونزلت بلاد الامم بن بضم • تقوق على العقبان منها صفورها •
فضجت بها سودها باسود • يمد العزى قبل الطعان زيرها •
لين مات فيها سفاك انبها • لغد عاشت فيها وحشها ونشورها •

عذرت

غدت وقعة قد صار في النار ذكرها • بما فعلته بالعذر ذكرها •
فاضي بها من خالو النار خا يثا • وضافت على الكار منها لغورها •
واعطي نعاة الحدرك موليا • بنفس لا تحشاه منك مصيرها •
مضى قابعا عرض العلاما • مروعة اعلامها وطيورها •
وانت عما تحويه حتى حريمه • وتلك التي لا يرخصها غورها •
فان راح منها نارا يا حشاشه • ستلقاه احري كتوبة عيرها •
وليس عذو كنت تسعى لاجله • ولكنها سبل الحجاج محيرها •
ومن خلفه ما ضل العرايم باسل • يلبد العرا من سطوة وغيرها •
اذا رام مجد البير جلا فانما • عسير الذي يرحوه منها يسيرها •
اخوت قطات لا يلم بطرفه • عوار ولا يوهي قواه غريرها •
لقد امتت بالرب منم لاده • فصدت اياما دنها وسدت نغورها •
واضحى له يولي الشا عنيها • واسني له يهدي البعا فقيرها •
بك اغتدى عص الامام في ثمر • ورقفت لي الدنيا ورق بصيرها •
وما الى منحة الله نعمة • وان عظمت الاوانت غيرها •
ومن يدك النعماء جاد نكوما • باولها برجي لربه اخيرها •
وازي وان كانت اياك حمة • لبي فاي عبدها وشكورها •

امولاي وافتك القوافي تواسما . وقد طال عنها حتى عنت نشورها .
وكانت زمانا ممتنايت تترقعت . وقد رايت منها الخداة خبورها .
الى اليوم لم تلتفت لغيرك صفه . فها هي مسبو لا عليها كثورها .
اذا ذكرت في الحى صبح انسا . فورد بها من وصلها وحررها .
كما اذا حظيت منها صعه . لذكر ان تبيض منها كطورها .
وللناك شعرا يتباع كثيره . ولكن شعري في الامير اميرها .

وقال ايضا

~~وقال بعض الشعراء في وصف الامير~~

يا صاحبي فيما ينوب . واير اين هناك صهي .
لو كنت لم اعرف وواك . من الانام كان حسي .
ان ذخرت للزمان . وما اري من كل خطب .
يا مانجا برضيه عني . الود في بعد وقرب .
قلبي ليدرك فليكن انت . على البعاد وكيف قلبي .

وقال قد توفي بعض اخوانه

بارا حلا لم يبق لي . من بعده بالوثن نعي .
صاقت على الارض فيك . وضعت بالاحزان درعا .
وزعت فيك النجم يا . من كان يحفظني وبرعا .
ابكيد بالشعر الذي . قد رقت حتى صار دمع .

وقال ايضا
بعض الشعراء

وقال ايضا

بهذا المملوك بالشهر والعشر . وبالعيد عيد النحر يا مكد العصر .
ويلي المالحم الشريف بانه . على قدم الاخلاص في السر والجهد .
وها انا ذا اتبولد الله دايما . مع الصلوات الخس والشفع والود .
واما اني ان اعش لك مده . ستنقي عني قدرا اهتماما لا قدرا .
وان لا رجوان جودك شالي . قريبا على قدرا اهتماما لا قدرا .
وانك ان اوليتي منكر نعمة . فاني ملي بالدعاء وبالشكر .
تشد بها اري تقويها يدي . تعز بها قدري تزيد بها وقري .
لعل الذي في اول العرفاتي . تعوضني انت في اخر العير .
وباليت اعماز الانام تكلفوا . واولهم عمري واقرهم ذكر .

وله

وزاير على عجل . شكرته ولثم ازل .
وواصل قد قلت اذ . عاد شريعا ما وصل .

وله ايضا

سبطتها بتسرح . استواق اليك حه .
حملتها مني اليك . الف الف خدعه .
يا واسع الهه لا . عدت تلك الهه .
تركنتي بالغمو . لاي يا الف نعمه .

وكتب الى بعض احواله رحمه تعالى

لعلك تصنع ساعة فاقول وقد غاب واشرف في الهوى ونقول
وفي الغنى حاجا اليك كثيرة اري الشرح فيها والحيث يقول
تعال فابيني وبينك ثالث فيدرك كل شجوه ويقول
واياك عن شر الحبيبات فاني ابي عن جمع العالمين خيال
بعينك حديثي عن قلب الهوى فاني اليك كذا الغتيل اميل
وما يلح العيشا حالا يلغنه هناك مقام ما اليه سبيل
وما كل محضو السائقين ولا كل مستلوب الفوادج حيل
ويا عاذلي قد قلت قوة الكعبة ولكنه هو على تفتال
عذر بك ان الحبيبة مارة وان عجز الغوم فيه دليل
احساس هذا الصناقة الفته فلوز الاستوحشت حين يزول
وحقكم لم تنقوني بفتنة فكنو حديثي والغرام طويل
وان لا ريبكم واصونه **فمن** الناك والافكار في حول
دعوا ذكرا الى الغيب فباؤكم الى كم كتاب بيننا ورسول
ورددوا انما جاءكم زورق فاني عليل والنسيم عليل
ولم عيبتكم قلب اضيعتم لهودة علي انه جار لكم ونزول

وله ايها الغافل

وله ايضا

يا ايها الغافل الذي ليس بجدي كثرة اللوم فيه والتوبيخ
انها عقلة لك الويل منها **ما رواها** في تاريخ
وكما قيل انك اعني كيت تخفي رواح البطيخ
وله ايضا احبنا بالغم مني فراقكم ويا طول شوقي بعدكم وولوعي
اطعت النور بالكرم في الرضا ولو حروني كنت غير مطيع
حقيقة لكم ما تعلمون من الهوا فليست لسريدينا بمضيع
فان كنتم بعدي سلوتم فاني سلوت ولكن راحتي وهجوي
سلوا النخم خبركم بحالي في الدجاء ولا تسالوا عما تحن ضلوعي
فغوا تستمعوا من جأ الغور انني لقد اسمعت مر كان غير شميع
وان لاج برق فونار صبايتي وان راح ميل فهو ميل دموعي
وذال العام قالوا امع الغور كلة وعاكلا لولا معني عرج
فيا قمرى قد غبت او حشت ناظري لعلك ليلا موشى بطلوعي
وما انا في العشا اولها لك **ق** واورضت بالفراق صريع
وان كتب الله السلا اني اليكم وان طال الزمان رجوعي

ما رواها في تاريخ

وَالْأَيْضَا . الشوق يا رحاميه .
 . ولقد قزائد ما بيده .
 . يا قلب بعض النكر هل . للضيف عندك زوايه .
 . إني بأك قد وقفت . عسى تزدجوا بيده .
 . يا ملبس ثوب الضنا . بهنك ثوب العافيه .
 . لم يبق مني في الميصر . سوى رسوم باليه .
 . وحشاشة ما بقية إلا . شواق منها باقيه .
 . أرخصت فيك مدامعا . لولاك كانت غاليه .
 . ان لم تجب لي بالرضا . واحسرتني وشتفايه .
 . لك مهجتي لو ارتضيت . الما قلت وما ليده .
 . يا من اليه المشتكى . انت العليم بحاليه .
وَلَا أَيْضَا . اعبدوا رسالة ثابته . وخذ الجواب عدايه .
 . فغنى بذكر الجواب . على انسى ما بيده .
 . وعساك تظفر غليل . الشوق نار احاميه .
 . فاذا رجعت مسلما . فايد ابرد سلاميه .

وقل السلام

وقل السلام عليكم . اهل القصور العاليه .
 . واعد بحسن تلطف . وكما علمت جوابيه .
 . يا اخذي بل تاركي . في لوعة هي ماهيه .
 . ما بال كتبك عندي غير . ي دائما متواليه .
 . لا تنس ما بيني . وبينك من عهد باقيه .
 . واذا كتبت عساك . تذكرني ولو في الحاليه .
 . بالله من هذا الذي . تعطيه منك مكانيه .
 . حاشاك ترضى ان ابيت . وانت عني ناحيه .
وَلَا أَيْضَا . صلك الغرام عنا نيه . فالיום طال عنا ييه .
 . من لي بقلب اشترية . من القلوب القاسيه .
 . والبد يا مملك الملاج . وقعت اشكوا جاليه .
 . مولاي يا قلبي العزيز . ويا حياتي الغاليه .
 . اني لا طلب حاجة . ليست عليك بخافيه .
 . انعم علي بقبله . هبه ولا عار يه .

واذا كتبت عساك تذكرني ولو في الحاليه

واعبد هالك لا عديت ^{بغيرها} ^{يعيها} وكما هيته
 واذا اردت زيادته ^{خذها} ونفسي راضيه
 فعين جود لنا الزمان ^{خلوة في ز اويه}
 اوليتني الغاك وحيد ^{ك في طريق خاليه}
 عشق تجد دثانيه ^{وله ايضا} وقوي الشبيه واهيه
 فعشقت لا اقل بلغت ^{ولا بقيت بحا هيته}
 فاذا سمعت بعاشق ^{فاشاك وام الغافيه}
 اني لا قنع بالخلاص ^{فلا علي ولا ليته}
 هي غلطة كانت ولا ^{والله ترجع ثانيه}
 حسيه الذي قد كانت ^{ومن الصبا وكفانيه}
 ذهب الشباب انا ^{حسراته هي باقيه}
 وبلدت عيون في الهوى ^{من لي بعين راضيه}
 يا قلب كم لك لفته ^{هي للصبا متقا ضيه}
 فلبس خليفه في خير ^{من جديد العار به}
 وقال السلام عليكم ^{يا اهل تلك الناحيه}

وحياتكم
 وحياتكم

وحياتكم وحياتكم ^{تلك المودة باقيه}
 مال للعد ولوما لي ^{وله ايضا} ^{عدا المشيب كفانيه}
 واحسرتي ذهب الشباب ^{ولا بلغت مراد به}
 ونزهدت في ولع الصبا ^{فاليوم نهري ساقيه}
 فاليك عني اغترام ^{فقد عرفت مكانيه}
 وكأنا انا قد قعدت ^{على طريق القافيه}
 يا عاذ لي بريح الجفا ^{وقد كشفت غطايه}
 سلتني احبك لما يسر ^{ك ذكره من جاليه}
 ولقد ارحتك فاسترح ^{كن لا علي ولا ليته}
 واعلم بان الله لا ^{تخفي عليه خافيه}
 يا ايها الباذل مجهوده ^{وله ايضا} ^{في خدمه اف لها خدمه}
 الي متى في تعب ضايح ^{بدون هذا توكل اللقمه}
 تشقى من تشقى له غافل ^{كانك الراقص في الظلمه}
 وله ايضا

لغير الله ضاعدا
 وبنيه فاذلا
 واجدا ثم واجدا

وله ايضا

• كرم اناس اظهروا الزهد لنا • فتخافوا عن حلال وحرام •
• قللوا الاكل وابدوا ورعا • واجتهاد في قيام وصيام •
• ثم لما امكنهم فرصة • اكلوا اكل الخنا في الظلام •

وله ايضا

• محبتي توجب ادلالى • وانت ذو فضل وانضالى •
• ويسأل من اسأل الوعد ما • يوجب ان تسأل عن حالي •

فاجعل علي بالك شغلي كما **وله ايضا** سنذكر ما يرجح من بالي

• رائد قد عبرت ولم تنم • كانك قد مررت على خرابه •
• وكنت كصورة الاخلاص كما • مررت وكنت انت لذي جنابه •

فكنو نسييت يا مولاي قد **وله ايضا** عهدت الناس تحسبه قرابه

• من اليوم تعاملنا • ونطوي ما جرمنا • فلا كان ولا صا ل

• ولا قلتم ولا قلنا • من العتب فما حسنا • فقل قتلنا عنكم

• كما قبل لكم عينا • كغاما كان من هجر • وقد ذقم وقد ذقنا

• وما احسن ان ترجع ^{للوصل} الى الوصل كما كنا • **وله ايضا**

• قديت من ارسل الى تقاحة • ارسلها دل على فطنته •
• وقصبة ان اذ ارسلها • تشدد اشواقى الى ربيته •

• فاللون من وجنته والطعم • من ريقه والطيب من نهته •

وله ايضا
الايتها

وله ايضا

• الايتها النائم • ان النوم قد اضح • وهذا الشروق قد اعلن بالنور وقد صبح •
• الم يوقظك من ذكر الله ومن سج • فما زالت دواعيك الى الخيرات لا تنج •
• اذا جزك الذكرك تتاقلت ولم تنج • اصبحت العجزانا في الله متى برح •
• لقد افلح من فيه • يقول الله قد افلح • اذا اصبحت في سر • فلا تجرز ولا تنج •

• فيعد العشر يسر عاجل • واقرأ الم نشرح • **وله ايضا**

• قالوا تعشقتهم عيا قلت نعم • ما شانها ذاك في عيني ولا قدجا •

• بل زاد وجرى فيها انها ابدى • لا تبصر الشيب في فودي اذ اوصيا •

• ان جرح السيف مشلول لا عجب • وانما عجب لسيف مغد جرحا •

• كانما هي بستان خلوت به • ونام ناطورة سكران قد طفا •

• تفتح الورج فيه من كمامه • والترجس الغض فيه بعد ما انقما •

وله ايضا

• يايتها النفس الشريفة • انما دنياك جيفة •

• لا اراجاة قب • مليت منها نظيفة •

• فاقبني باللغة التري • كية منها واللطيفة •

• وعقول الناس في • رعبتهم فيها شيفة •

• اها ما اسعج من • كاده فيها خفيفة •

ايها الطالم صا . تبصر عنوان الضحية .
ايها المعد ولا . نرحم بتوسيع القبيحة .
ايها المسكين هب اند . في الدنيا حليفه .
هل يرد الموت سلطانا . نكرو الدنيا الكثيفة .
ترك الكل ولا تملك . بعد الموت صوفة .
كيف لا تنقم بالعبدة . والطرق مخوفة .
حصل الزاد الا ليس . بعد اليوم كلفة .
ولدا ايضا . طريقك المشا اجل واشرف . وسيرتك الحسنى ابر واراف .
واعرف بيد الجود والحم والتقى . وانت لعمري فوق ما انا اعرف .
ووالله اني ولايك مخلص . ووالله لا احتاج الى اخلف .
احلدا ان اسعى اليك شكيتي . فما انا فيها مقدم متوقفت .
ولم منك جود رام غير نقضه . وحاشا لجود منك بالنقض توصف .
وقد كنت ترضى التوفيق شمتي . ومثلك يا اباها المثل والي انف .
فان تغني منها ليك جرمة . الود على غيري بها اشرف .
ولو لا امور ليس يحسن ذكرها . لكنت عن الشكوى صدد واصد .
لاني

الملك
الملك
الملك

لاني اذكر ان لي منك جانبيا . شيسعدني طول الزمان وتسعدني .
تبشرني الاماني منك بنظرة . ترق لي الدنيا بها وترخرف .
وليس بعيدا من ايامك انها . تجد عز اكنت فيه وتضعف .
اذا عشت في ظلال الهون ذاهب . بعوضه الاحسان ويكلف .
ولا ابتغي الا اقامة حرقتي . ولست لشي غيرها اتأسف .
ونفسي بحمد الله نفس غنية . فما هي لا تهفو ولا تناف .
واشروا ما ياتيه مجد وود . واريز ما يعنيه كين ومخف .
ولكن اطفالا صغارا ونسوة . ولا احدا غيري بهم يتلطف .
انار اذا هب النسم عليهم . وقلبي لهم من رحمة فيه يرف .
شروحي ان تبدا واعليهم بنعمة . وحزني ان تبدوا عليهم نقش .
الكف شعري حين اشكو مشقة . لاني ادعوه بما ليس بالف .
وقد كان محتادا بكل تغزل . تهيم به الا لبا حسنا وتسعف .
يلوح عليه في القسيم ملاوة . ويظهر في الشكوى تكلف .
وما زال شعري فيه الروح راحة . وللقلب مسلاة والمهم مضرب .
يناغيك منه الظبي والظبي احوال . ويلهمك فيه الغصن والغصن اهيف .
نعم كنت شكور فبا وجد ولوعة . بكل ملاح في الهوى ليس ينصف .

ولي منه اما واصل متد لل^ل ولي منه اماها جبر متصلي^ل
 شكوت وما الشكوى ليك مدلة وان كنت منها دايما اتوقف
 البدر صلاح الدين نهيت قصتي ورايك يا مولاي بللا واشرب
 لكم مني الود الذي ليس يروح **وله ايضا وهي من تلابيد**
 وفيكم الشوق الشديد المترح
 وكم لي من رسل وكتب اليكم ولكنها عن لوعي ليس تفصح
 وفي النفس الا استطيع ابته ولست به للرسل والكتب التمع
 زعمت اني قد نقت عموكم لقد كذب الواسي الذي يتفصح
 والا فادري عني كنت ناسيا عشي كنت سكرانا عشي كنت امرح
 خلقت وفيلا ارك الغدير في الهوى وذكر خلق عنه لا اترجرح
 شلوا الناك غري عن وياي بعدكم فاني اري شكري ^{لنفسه} يقح
 احبا بناكم هكذا الى مني اعرض بالشكوى لكم واصر
 حياتي وضري مدحهم كلاهما غريب ودمعي للغريب يشرح
 رعا الله دينا منكم يا مونسني وما ضرة اذا بالتركان يضح
 ولكن اني لبللا وعاد شجرة **دري** ان صوا الصبح الراج يفتح
 ويترشاما فيه قدح لقاح يشوي انة من خبة النار تفتح
 تري من قتل وعيني تري دمي على خبة من سيف جفنيه **شفي**

التلابيد
 من
 جده

وحشي

بالواحد

وحشي خا الخدي منه شاهد ولكن اراه بالحظامة تخرج
 وبسهم عن تغر يقولون انه حباب على صعبا المسك ينسخ
 وهذا عهد المسواك عندي بطييه ولم ازل عبدا وهو كران يطغ
 ويا عاذلي فيه جوابك حاضر ولكن سكوني عن جوابك اصالح
 اذ اكنت مالي في كراي مراحه فان بغاي ساكتا لي اروح
 واسمرا ما قد نهوا هيف رقيق واما وجهه فهو الشبح
 كان الذي فيه من الحس والقبا بداخله زهوية فهو يترج
 كان النسيم الرطب هو قوامه ليحجل غصن البانة المتطوح
 كان المدام الصر في العطفه كما مال في الارخوجة المتمرخ
 كان في قد نشدته مدح يوف فاطربه حتى انثني بترشح
 وارمدح الناصر ^{صر} محبا ليصبوا اليه كل قلب ووجه
 وليس محتاج الى مدح ماج مكارمه تنمي عليه وتمدح
 فكل نصيح الكن في مدحجه لان لسان الجود بالمبح افصح
 وقد فاك قوم جودهم بالهيا وقد غلطوا يميناه انا واسمبح
 وغيت سموت النار يلتهجونه فابن تري فيلان منه وصيدح
 لي كان مختار انتجاع بلالو فان بالالا نعته يترشح

دَعَا ذِكْرُ كُوبٍ فِي السَّمَاحِ وَجَاهٍ فَلَيْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ ذَاكَ التَّشْمُخُ
 وَلَيْسَ صُعَالِيكَ الْعَرَبِ كُيُوفٍ تَعَالُوا بِنَا لِحَقِّ الْحَقِّ وَالْحَقِّ وَصَحْ
 فَايُوفُ يَقْرِي بِنَاتٍ مَشْنَهْ وَلَا الْقَرْقُ مَقْصُودٌ وَلَا الشَّاةُ تَدْنُ
 وَمَلَكًا وَسُلْطَانًا أَقْلَ عَيْبِدَهْ يَنْبِيهِ عَلَى كُسْرِي الْمُلُوكِ وَجَمْعِ
 وَلَيْسَ عَطَاةُ الْمَلِكِ وَالْقُرْآنُ ثُمَّ ذَا الَّذِي فِي ذَاكَ الْبَحْرِ يَسْبَحُ
 تَلَوْتُ الدِّينَارَ لَهَا حَقِيرَةً وَجَادَ بِهَا سَرًّا وَلَا تَبْتَئُ نَحْ
 وَإِنْ طَحًا مِنْ أَيْدِيهِ لِلْوَرَى بِرَى كُلِّ حَرْزٍ مِنْهُ يَتَصَحَّحُ
 فَقَالَ الْمُلُوكُ الْأَرْضُ لِلْحَقُونِ لَعَنَ تَعَبَ الْعَادِي الَّذِي يَتَرَوَّحُ
 كَثِيرَ حَيَاءِ الْوَجْهِ يَقْطُرُ مَاءُ عَالِي أَنَّهُ مِنْ بَأْسِهِ النَّارُ تُلْفَحُ
 كَدَ اللَّيْلِ قَدْ قَالُوا لِحَقِّ وَانَّهُ لَا جَرَامَ مِنْ تَلَقَّا جَانًا وَأَوْقَحُ
 مَنَاقِبَ قَدْ أَصْحَى لَهَا الْبَهْرُ حَاكِيًا فِيهَا عِطْفُهُ مِنْهَا مَوْشَى مَوْشَى
 مِنَ الْغَرِ الْغَرِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ مَصَابِيحُ فِي الظُّلُمِ أَبْلَاهِي أَهْجُ
 بِهَا لِبَلِّ أَمَّا لَكَ كَانَ أَكْفَهُمْ حَارِبًا الْأَرِاقَ لِلنَّاسِ تَسَاجُ
 فَكُمُ اشْرَقَتْ مِنْهُمْ بِذِي طَوْلِ الْعِ وَكُمُ هَبْلَتْ مِنْهُمْ سَحَابٌ وَانْحُ
 كَذَا كُنُوا يَوْمَ بِلَا مِنْهُمْ عَقِيمٌ مَرَجِيٍّ أَوْ كَرَمٌ مَهْدِيٍّ
 أَنَا شَرُّهُمْ نَوَالِطُ إِلَى الْعَلَا وَهُمْ أَعْرَبُوا عَنْهَا تَعَالُوا وَأَفْضَحُوا

وَلَمْ يَتَّبِعُوا مَنْ جَاءَ فِي النَّاسِ يَعْجَبُ هَمُّ لَعَنَ يَدِينُوا لِلنَّاسِ الْكَلْبِ وَأَوْضَحُوا
 لَيْسَ مِنْ دَمَشَقِ الْيَوْمِ مَحْتَدِ الْتَى لَهَا فَرَحَتْ وَالْمَدِينَةُ كَالنَّاسِ تَفْرَحُ
 وَلَا تَهْرَأُ الْأَضَاحُ مَنَعُطٌ وَلَا دُوحٌ إِلَّا مَا يَدُ عَمْرٍ
 وَلَا غَضْرُ الْأَوْهُونِ شَوَارِبُ رَاقُونَ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا وَهُوَ فَرَحَانٌ يَصْدَحُ
 وَقَدْ اشْرَقَتْ أَقْطَارُهَا فَأَعْنَدُ اللَّهُ شُعَاعَ لَهُ فَوْقَ الْحَجَرَةِ مَبْلُحُ
 وَشَرَفَتْ مَعْنَاهَا فَلَوْ أَمَكُنَ الَّذِي لِفَافُوا بِأَرْكَانِ لَهَا وَتَسَحَّوْا
 وَوَالِدُهُ هَازِلٌ دَمَشَقُ مَلِيحَةٌ وَلَكِنَّا عِنْدَ بَدِ الْيَوْمِ أَمْلَحُ
 عَمْرَضَتْ عَلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ قَضِيَّتِي وَالْفَنِيَتْ شَوْقًا صَفِيحَةً فِيهِ تَرْنُحُ
 وَقَدْ وَثَّقَتْ نَفْسِي بِأَنْبِي عَيْبِدَهْ سَارِدًا دَعْرًا مَا بَقِيَتْ وَأَفْلَحُ
 وَإِنْ خَطُوبًا اسْتَكْبَاهَا سَتَجَلِي وَإِنْ أُمُورًا ارْتَحِيهَا سَتَنْجَحُ
 وَإِنْ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْحُبِّ وَالْعِلَالِ مَا أَفْسَدَتْ مِنْهُ الْحَوَادِثُ يَصْلَحُ
 لِبَشْرِ غَيْرِي أَوْ يَغْرِبُ أَنِّي لَدِي يَوْكُنُ فِي أَنْعَمَ لَيْسَ يَرَحُ
 أَمْوَلًا يَسَامَحَتِي فَأَنْدَكُمُ تَزَلُ تَسَامَحُ بِالذِّبِّ الْعَظِيمِ وَتَسَحُ
 لَكَ الْعِزُّ وَاللَّقُولُ خَوْكُ مَرْتَقَا مَقَامِكُ أَيْلَامُ تَعَالَى وَارْحُ
 فَمَا كَلَّ لَقَطِي فِي خَطَابِكَ بِرِ تَضِي وَلَا كَلَّ مَعْنَا فِي جَدِّ يَكْرِ صَلَاحُ
 اسْتَكْرَ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا أَنَا خَرْتُ فَأَنْكَ تَعْنُو عَنْ كَثِيرٍ وَتَصَحُ

وهب لي نسائك من دن هب وحشي وبسط قلبا ذا التقاض وبشرخ
وجد لي بالقرب الذي قد عهدته وارض بعض منه ان كنت اصفح
واني ليدرك اليوم في الف نعمة ولكن عشي ذكرى بياك يسع
لعمرك كل الناس لا شكنا طوف ولكن اذا بلغوا وهذا المسح
وقد تحسن الناس الكلام وانما كلامي هو الدر المنقي المنفخ
كلام يشر السامعين كما نأنا لستأصحه منه الشراب المفرح
نسيب كحارق النسيم من القضا وغازله زهر الرباء المنفخ
وملح يكون الزهر يعفرواته فبمسيه ويضي وهو يسري ويبشرخ
وله ايضا
سألو الركبان وافان الغوري حمة ابخر لكم بلوعتي ورشيسسي
حديثا به ايقنت في الركب نشره لقد اسكرتهم خمرتي وكوؤسي
ولا تلبغثوا لي في السم حجة فيرتاب من طول السلام طيسسي
ولج عظمي الغوري ارحمتني اميل لا قمار بها وشموسني
على مثلها يبكي المحب صبا به فبا مقلتي لا عظمي جدر وشي
واني لتعرفوني مع اللبالوعة فواجي منها في لي ظي ووطيس
تلوح نجوم الارها اجنتي ويطلع بدر لا اراه انبسي
جاءت لكم يوم النور وجلفتم بكل بهمين للمحب عمو سن
وكنتم

وكنتم وعلمتم في الخي من زورة وكم من خميس قديمي وخميس
واني لا ارضي كلما ترصونه فان برضكم بوسي رصيت ببوس
علي ان لي نفسا علي عزيزة وفي لفاك عشاق بغير نفوس
وله ايضا
حيي علي الدنيا اذا غبت وحشة فبا قمر لي قلي مني انت طالع
لقد فنت رحي عليك صبا به فبا انت يا رحي المعززة صانع
سروري ان تبقى خيري وغبطة واني من الدنيا بد كد قانع
فما اليك ان اخلقتك كد باطل ولا البحر ان افنته فيك ضاح
وغيرك ان وافا فانا ناظر اليه وان نادى فاما ما سامع
كاي مومي حبي لفته امه وقبل حرمته قدما عليه المراضع
انظر حبي حال اعماء هدية والافاعند عن الوصل ما نفع
فقد راح عضباننا ولب عارائنه ثلثة ايام وذا اليوم رابع
ترك قصده ان تقطع الوصل بيننا فقد سل سيف المحظ والسيف قاطع
فان تنفض يا رسولي فقل له حبيد في صديق وحيد واسمع
واني علي هذا الجفاء لصاير لعل حبيبي بالرضالي راجع
ووالله ما ابتلت لقلبي غلة ولا تنشت مني عليه المدامع
تدلت حتى عرو لي قلب حاسدي وضاق عند ولي في الهوي وهو شاع

فلا تشكر وصي خضوعاً لآلئكم . فما لنا في شئ سوى الحب خاضع .
وقال ايضا . اما ان للبدن المنير طلوع . فينبشتر اوطان به وريوع .
فيا غايجا ما غا لا بوجهه . ويابد شوق له وروع .
سالتك حبا فيك زان عياري . وان كان فيه ذلة وخضوع .
اصلي وعندي للصبا برفقة . وكل ضلالي في هواك خضوع .
اجباننا هل ذلك العيش عايد . كما كان انتم ونحن جميع .
فقلتم ربيع بوعد الوصل بلتنا . وهذا ربيع قد مضى وبيع .
لقد فنت يا جرين ساي . وما رسوا لسا وشفيع .
فلا تغزوا قلبي فانه . وحكم مثل الزجاج صديق .
سايكي وان نرفت عوي عليكم . ليكت بشعر دق منوع .
وما صاع شعري فيكم حين قلته . باي اسلم صاع فهو يצוע .
احب لبدع الحسن وعورة . وشعري في ذلك الببح ببيع .
وقال عدي . الامم عبد الله سعي . ولا يبالا مال الوصية .
تمليت بالانسر العز ملبسا . وهديقه يا غار ش الجود مغر سسا .
قد مت قلوب الغيث لا زانها . به اشرفت حسنا وطابت تنفسا .
غلت بني الاملاك اذ كنت فيهم . اذ اذكر والاسمي في اسنى وازاسا .
وعيم بني اللطفي في البكر والندا . لمكرها المامول للدهر ان عسا .
غما

غما هم اي جز طما قمر اضا . حسام مضى ليث شطى جبل رشا .
وحاشا اني غالط حي قستنه . وذاك قياس تركه كان اقبسا .
اذا فعل الاقوام نوعا من النبا . تنوع عنه نوعه وتجنسا .
وان يد النعا تلاها مثلها . فيرد اذ حسنا كالقريض محبسا .
تحل به الشم العراني والعلا . فتلقا هم من هبة منه نكسا .
به اصحت ثم اذا هي فاخرت . اغر قبيل في الانام وانفسا .
اذا اخسر الجمال قدر فضيله . فليسوا بها بالجاهلي فتجسا .
هم القوم يلقون الخطو اذا غرت . بكل كمي بالخطوب تمر سسا .
اذا اوقبت الحرب ناراً والقري . وهمته من عشقها متبحسا .
يدين له الامر الخفي قراسة . ويعنوا له الطر الخفي تغرسا .
اذا صال اصحاب فرس القوم اميلا . وان قال اضحى نصح القول اخرسا .
امولاي لا زالت معا لك غصة . واعصا نهار يانه بك ميسا .
سمايك مجد البر مجد او محمدا . وعرض نهاة الدين ان تبد سسا .
لقد شرفت منك الضعيف ولاية . واصح واديه به قد تقد سسا .
بلاد باقياك استغاضة نجومها . فصرن جودا بعد ماكن انجسا .
ورب قواف قد طوبت برودها . فلم ارض ان تغدو الغير ملبسا .

اقمن جيشاً كجيشك من جناتنا . علي انهما لم تكن ذنباً فتحسبنا .
 فها هي كالوحش من طول حبسها . عشاها بئر فنكرات تبا نسا .
 وان قصرت عن بعض ما تستحقه . فمثلك من اولي الجمل المربا .
 كذا المنهل المهجور في مستقرة . اذا عدم الورد ان يتجسنا .
 سير ضيكت منها ما يزيد علي الرضا . ويستعبد بين العبد والمتمسنا .
 وهبني اعطيت الملاحة كلها . فما قدر مدحي في علك وما عسا .
 وقال غلظه وبقية ^{يوم شهر رمضان المعظم عادت بك} جعل الرقاد لي يواصل موعدا . من اين لي في حبه ان ارقدا .
 وهو الحب فكيف يصح قاتلي . والله لو كان العدو طامعا .
 كم راح نحوي لا يما وغدا وما . راح الملامر مشعي ولا غدا .
 في كل مغتدل القوام مهفرف . حلو التثني والتنايا اغتدا .
 يحكي الغزاة بهجة وتبا عدا . ويقوم قوم مقله ومقلدا .
 وكذا قالوا الغضن بشبه قبة . يا قبة كل الغصون لك الغدا .
 يا اقسا قلبي يا سهم لحظه . احسبت قلبي مثاقيلك جملدا .
 وهو الولا جورا احكام الهوى . ما بات طرقي في هو ال مشهدا .
 والكد عادل عن ملامة مغرم . ما انتهم العذال الا انجدا .
 او ما ترائع الحديقة باسمها . فرجا وعريان العصور قد ارتدا .
 وقف

وقف السحاب على الربا متحيرا . ومشى النسيم على الرضا مقيدا .
 ويشوقني وجه النهار ملتثما . ويروني خبا الاصيل مؤزدا .
 وكان انفاش النسيم اذا سرت . شكرت **الحمد لله** مولانا يدا .
 مولاي له في النكاح ذكر مؤرسل . ونبي روتة السج عنه مشندا .
 الفاليد والسيف لاجة كفه . فها هناك معرا ومهندا .
 واذا استقل اذا قرب كانه . طامر وقد طن المجرة مؤزدا .
 جعل الغان له هنا كدسجة . وغداه سرح المظلم مسجدا .
 مولاي يدا من غير عسالة بما . حاز المناكر ما وعاد كما يدا .
 وانا لاجود الا السما نباله . يوما وان كان السما لاجودا .
 يعري لا كرم اسره بيمينه . اعلا الوري قد راوا كرمحتدا .
 الحالبين البدين من اوداجها . والموقدين لها القنا المتقصد .
 الغالبين على القلوب بها . والواصلين الي القلوب توددا .
 واذا الصرخ جها ملامة . جعلوا صليل المرهقا لهم صيدا .
 يا سيد المكر ما مشيتك ا . لا قل عز مكر شيتك او مشيتك ا .
 لك في المعالي حجة لا تدعي . لمعايد ومجة لا تفتدا .
 وافا لشهر الصوم يا قديرة . فبنا كليله قدرة لم تحجدا .

الحمد لله

فَبَقِيَتْ تَدْرُكُ الْفَعَامِ مِثْلَهُ . مَتَصَاعِدًا لَكَ اَجْرُهُ مُتَعَدِّدًا .
 قَالَهُ هُوَ عِنْدَكَ كُلُّهُ رَمَضَانُ يَا . مَنْ لَيْسَ يَرْجُحُ صَابِغًا مُتَعَدِّدًا .
 وَلَهُ اَيْضًا
 اضْئِلْ الْوَادِ مِنْ يَرْجُحِهِ . وَحَمِي الرِّقَادِ مِنْ يَرْجُحِهِ .
 وَنَضِي مِنَ الْاَجْفَانِ كَيْفًا . قَلْ مَا يَبْقَى حَرْكِهِ .
 نَشْوَانٍ مِنْ خَيْرِ الدَّلَالِ . عِبُوقُهُ وَبِهَا صَبُوحُهُ .
 مَتَمَا يَلِ الْاَعْطَافُ كَا . لَعَضْرُ الَّذِي هَزَّتْهُ رُكْعُهُ .
 اَمْعَدِي فِي الْهَجْرِ هَلْ . لِي فَيْكُ يَوْمِ اسْتَرْجَعُهُ .
 سَارِدٌ يَنْصَحُ عَوَازِي . وَالْحُبُّ مَرْدُودٌ بِصُوحِهِ .
 اِهْوِ الْجَمَا وَانُوحِ مِنْهُ . كُنُوحٌ قَدَرِيٌّ يَلُوحُهُ .
 وَلِشَوْقِي الْوَادِي اِذَا . فَاجِ النِّسِيمِ الرِّطْبُ شَيْخُهُ .
 وَلِهَزِي الْغَزْلِ الرِّقِيقِ . اِذَا تَجَنَّبَهُ فَنِيحُهُ .
 وَلَكِنْ مَا صَبَّرْتُهُ . عَزَلًا بِكُفْرَةٍ مَذْبُوحُهُ .
 وَمَنْحَتٌ مَجْدُ الْبَرِّ مَا . اَنَا مِنْ عِلَآءِ اسْتَمْجَعُهُ .
 مَوْلَا كَانَتْ بَنَانُهُ . خُلِقَتْ لِمَعْرِوْفِي تَمْجَعُهُ .
 وَكَأَنَّهُ مِنْ فَيْطِنَةٍ . حَاشَاهُ شَيْقُ اَوْ شَطِيحُهُ .
 وَكَانَ شَاحِدٌ مَجْدٌ . مَحْوِيهِ عَنْ غَمِّ ضَرْجَعُهُ .
 وَمُبَارَكٌ

وَمُبَارَكٌ الْمَغْدِ وَأَتَا لَا . يَبْدُو لَهُ الْاَسْلَاحُهُ .
 وَفَسَحَ بَابَ الْمَجْدِ مِنْ . طَلُوقِ اللِّسَانِ بِهَ قَضِيحُهُ .
 يَلْقَى الْعَفْرِدَ وَصَدْرُهُ . رَحِبَ اِذَا سَأَلُوهُ وَسُوحُهُ .
 وَتَهَزُّ الْعُلْيَا وَالْعَنْدُ . يَمْهَرُ وَرِصْقِيحُهُ .
 وَالْمُنْتَهَى لِلْمَجْدِ لِلْقَوْمِ . الَّذِينَ لَهُمْ صَرْجَعُهُ .
 يَرْوِي النَّدَا اَبَدًا اَفْلَا . يَرْوِي لَهُمُ الْاَصْحِيحُهُ .
 يَا سَيِّدَ الْاِحْسَانَةِ . مَا غَابَ عَنْ بَسْمِيحِهِ .
 كَمْ غَدِوَةٌ لَكَ لِلنَّبَا . وَرَوَّاحٌ مَكْرَمَةٌ تَرْوَحُهُ .
 وَقَلِيمٌ مَجْدٌ صَنَّتُهُ . بِحَدِيثِ مَجْدٍ تَسْتَبِيحُهُ .
 فَلَيْكُتُهُ دُونَ الْوَرِي . وَالْحَقُّ لَا تَخْفَى وَضُوحُهُ .
 وَاسْلَمَ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ . الْمُرْمِيْ مُسَدَّدَةٌ نَحِيحُهُ .
 اَرْدَى خَافَ تَرْوَلُهُ . وَظِلَامٌ مَظْلَمَةٌ يَرْجَعُهُ .
 وَقَالَ اَيْضًا مَدْحُهُ
 لَنَا مِنْكُمْ وَعَدُّ نَهْلًا وَقَبِيْنُكُمْ . وَقُلْتُمْ لَنَا قَوْلًا نَهْلًا فَعَلْتُمْ .
 جَفَطْنَا لَكُمْ وَدًّا اَضَعْتُمْ عَفْوَةً . فَشَتَّانَ فِي الْحَالِيْنَ خُنْ وَأَنْتُمْ .
 شَهْرًا عَلَيَّ حَكْمُ الْعَرَامِ وَمَنْتُمْ . وَلَيْسَ سَوَاءً سَاهِرُونَ وَنَوْمٌ .
 وَكَأَعْقَبًا اَنَا نَكَمُ الْهَوَى . وَغَرَّكُمْ الْوَأَشْيُ فَقَالَ وَقُلْتُمْ .
 اَنَا

ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم . صدقتكم كذا كان الحديث صدقتم .
فيا ايها الاحياء في الدنيا والارض . على كل حال انتم لا عبد منتم .
ورب ليالي في هواكم قطعت بها . ابنت كما قيل ابني واهبم .
ولي عند بعض الناس قلب مغدب . ويا ليتهم يترث لذاك ويرحم .
وما كل عين مثل عيني قريحة . ولا كل قلب مثل قلبي متيم .
شواي محب ينقض الدر عهده . يغيب فيشكوا او يقيم فيسأم .
ويا صاحبي لو احناذا يصدني . لصرحت بالشكوي ولا اتكلم .
ساعتب بعض الناس ان كان سامعا . وانت الذي اعني وما منك بكم .
اذا كان خصمي في الصباة جاكلي . لمن تشكي او لمن اتكلم .
ولو اخفقاري في الهوى لجواذلي . طرقت لهم بالي وهي عنهم .
فيا عاذلي ما اكثر البجب بيننا . حديث غرامي غير ما اتوهم .
لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا . ولا سيما وهو الامير المكرم .
امير الذي قد كنت اطوا بقرية . وكنت على الدنيا به اتكلم .
سا صبر لا اتي علي ذاك قاذر . لعلي ليالي هجرة تنصرم .
وقال العبد ان المكرم واحد . فقلت لهم ان المكرم اكرم .
وان اميري ان نأيت لمجس . وان اميري ان حضرت لمكرم .
وهدي

وعهد به رحب الحضيره مجل . يغضو ويعفون عن كثير فحلم .
من النفر الغر الذين خلوصهم . بجف ليد بها ديار ويلملم .
هم القوم كل القوم للدين التقى . ويا هيك القوم الذين همهم .
اذا جد ثوا عن فضل موسى واحد . فله ميراث هناك يقسم .
امولا ياتي غايت بك لا يد . احلك ان اشكوا اليك واعظم .
لا انكر ما اوليتني من مواهب . يقر بها من جسمي اللحم والدم .
ووالله ما قصرت في شكر نعمة . ويغيد ان اعلا واعلم .
فيا تاتكج انوكي البعيد من النوي . الي اي قوم غيركم اتيتم .
الا ان افلم انبت يدي انة . وان كثير الاثر فيه لمعده .
وان زمانا الجاتي صر دفة . فجاولت بكم عنكم لمهم .
ولمي بالاد الله مسرى وروح . ولي من عطا الله معني ومغرم .
ومن ذا الذي اغنا عنكم روقي . من الناك جلا اسما ما اتوهم .
ولا طالي عنكم مقام عوطين . ولو ضمني فيه المقام وزم .
ومثل ذلك يا ساعلي قد كاتب . ولكنه يا سعي عليك ويندم .
وهن الذي ترضيك منه فطانة . تقول فيديري او تشير فيغمم .
وما كل ان هاز الرياض راحة . وما كل طيار الغلا نترم .

فبالب ذا العام الذي جاعقلا . يقيض الي فيه رضاؤهم
 ولا زالت الاعوام تاتي وتنتفي . فتبداءها بالصا حاتم
 تضي ليالي البرهر منك مشرة . واياهم من فرحة تنبسم
 وباليت شعري ان تضي الله بالنوي . لمن انتغ هذا الكلام وانغم
 بنسب كما بهوي المعفا منزلة . ومهج كما تهوي المعالي عنظم
 وشكوا كما زق النسيم من الصبا . وعتب كما انهل الجرات المنظم
 تاخر عن وقت الهناء لانه . له كل وقت من جنابك موشم
 وتعلم اني في زمانني افرح . وان كلامي اخر متقدم

وفيه وقد انفصل عن جلد منه

ايات مجدك عالها تبدل . وعلو قدرك عال اليه كبدل
 فاق صفاك كل جيل قبلي . في العاليي فكيف هذا الجليل
 شهيد لك الانعال بالفضل الذي . كل الانام سواك فيه دجيل
 ذهل الانام لكل مجد جزته . لم تحوه التشبيه والتمثيل
 قد عز جيش انت من امراه . وامور اقليم اليك تناول
 لا الغرم عندك اذ انام ملية . يوما يغفل ولا الظنور تقبل
 لكنك صرنا اليك بعد حاجة . فلانما هو مارد مغلول
 نوري

نوري لك الاحسان غير مبالغ . والمحشون كما علمت قلبك
 لا ينبغي الراجي اليك وسيله . الا الرخا فانك المامول
 حسب امر قد فاز منك عهد . فاذا وعدت فانك السميع
 ما من له في النكر ذكر شايع . كالشمس شرق نورها فحور
 ومواهب حضرة سيار . لا ينقي سرورها ورجيل
 وظايق الروض رق نسيم . فسرا وذيلا فقيصه مبلوك
 وتلاوة تجلوا البجاء نوارها . قد زانها التقيب والترتيل
 واذا تهجد في الطلام فحسبه . من نور غرته له قنديل
 صلات وطائفة اوقاته . فرمانه عن غيره مشغول
 هذا هو الشر الذي لا يبي . هيات ما كل الرجال محول
 ايامه كست الزمان محاسنا . فكانها عزز له وحول
 نفقت لذيده سوقا فضيلة . والفضل في هذا الزمان فضول
 من معشر خير البرية معشرا . كرمت فروع منهم واصول
 من يلق عنهم يلقو رعا جدا . ابدان يصول على العباد ويطول
 سيات منه قوامه وقناته . ورواوه وحسامه مسلول

في موقف جد الحسام مؤرر دة فيه واعطا القناة تيبك
 يا من اذا ابدى الجبال ايا دة فجيده بحاله موصول
 مولاي دعوة من اطلت جفاة وعلى جفايك انه لو صول
 يدعوك مملوك وانت حليكه انا ذلك المملوك والمملوك
 كن كيف شئت فانت عندك عير تقا وهو اي فيك هو اي ليس تجول
 انا من علمت ولا اريدك شاهدا هل بعبدك شاهد مقبول
 اسفي على زمين اريدك قطعنه فكانني للفرقدين نزيل
 الاكار والاضل فكانما الاشجار منه عنبر وكانما الاعضان منه مملوك
 من تغلبه البكال فقله ولوان دمي دجلة والنيل
 واذا انت شئت لخذ مني كسالا فكانها لي معشر وقييل
 يزيدني الحادثات بدكوها فكانما دوني قنا ونصول
 هذا هو الابد الذي انشاته فاهتز منه روضة المطلول
 روض جنيت الفضل منه بانعا وهجرته حتى عاله ذبول
 اظمانه لما جفوت وطالما سقته من نعا يدك يوك
 وقال اذا قصيته متبذلا يا حبيبي في جبد التطفيل
 عطلته

عطلته لما رايتك معرضا عنه وما من من هب التطفيل
 وتفن عيدا دام محول يا يدا وعليه منك جلاله وقبول
 فبقيت مجد البين الفامثلة وجنايك الماهول والماملوك
 قصرت عليك ثياب كل منحة وذيولهن علي سواك نطول
 واعلم بانني عن صفاتك عاجز فاعذر سواي فمعايشاه يقول
 وقال ايضا عليه
 اعلمتم ان النسيم اذا شري نقل الحديث الى القريب كما جري
 واذا ع سرا ما برحت صوته وهو كى نزه قدرة ان يدك كرا
 ظهرت عليه من عتاي نغمة رقت حواسيه بها وتعطرا
 واني العدو ووحيد مسامي بهوى يرد من الجوادل عسكرا
 جهل العدو ورايتني في حكم سهر البجا عندي لدر الكرا
 ويلو من فيكم ولست الومة هيكم اما ذاق الغرام ولا ذرا
 ومهجتي وكنان لاسنة الكرا او ما رايت الظبي خوي خورا
 بهرت محاسنه العقول فابدا الاوسج من راة وكبرا
 عانقت غصن المات منه ثرا ولثمت بدر التم منه مسفرا
 وتملكني من هواه هرة كادت تدح من الغرام المضرا
 وكنت فيه محبتي فاذا عها عزل يغوح المسكر منه اذ فرا

غزل اطعت به الصباة والقباء . وجعلت مدحى في الامير مكفرا .
وغفرت ذنبا لدهر يوم لقاءه . وشكرته وحقق لي ان اشكرا .
صولا تركي بين الانام وبينه . في القدر ما بين الثريا والثرى .
بهر الملايك في السماء ديانة . الله اكبر ما بين واطهر ا .
ذو همة كبوان دور مكانها . لورامها النجم المنير تحيرا .
وتنهر منه الارحة ما جلا . كالريح لونا والحسام مجورا .
فاذا سالت سالت منه حاتما . واذا لقيت لقيت منه عنثرا .
بهتز في يد المهند عزة . ويميس فيها السمرى تخترا .
بين المكرم والكريم نسبة . فلذا لا تقوى سواه الرور .
واذا امر نادى نداء فائنة . نادا قلباه السخا المبطرا .
من معشر نزلوا والعليا في . صبتوطين سامي الدرارج الزرا .
جبالو على الاسلام الا انهم . فتتوا بنار الحرب ونار القرا .
ركبوا الجود الى الجلال كانا . يحمل تحت الغا اساد الشرا .
وسروا الى نيل العلا بعزم . ابي النجوم الزهر وذاك الشرا .
من كل جبار الغان مطهم . تجلوا الغرته الطلام اذرا .
فانجزها اعطاك ريدانه . فخر سبيغ في الزمان مسطرا .

لا ينكر

لا ينكر الاسلام ما اوليته . باللميزا مستنجبا مستنصرا .
وليهن معدم الصعيد وريه . ومن البشير ملكة ام القررا .
واذا رايت رايت منه جنة . لم يرض الا جود كفا كوثرا .
ولطال ما اشتاك في كبد انفس . كادت من الاشواق ان تنفطرا .
وندرت اني ارقبك سالما . قلدت جيب الدهر هدا الجورا .
وملأت من طيب الشاء مجامرا . يدك بين يدك هذا العنابرا .
فقر لك الماس فقر عندها . ابدلت باع بها النفوس وتشترا .
تنبي لرواها الوسائد عزة . ويظن في النادي بها متصدرا .
مولاي مجيد البر عطا اني . لمحبة في مثلها لا تمترا .
يا من عرفت النار حين عرفت . وجهلتهم لما بنا وتتكرا .
خلق كما المزر من عهده . ويعز عندي ان يقال تغيرا .
مولاي لم اخرج طابعا قلا . حاشاك من الخلد المقترا .
ولفت بالحرار كنت امر . ارضي لما اوليته ان يكفرا .
وقال الصبا
المحمد والجود منك محبة . يهنيك طيب ذكرها يهنيكا .
ادعوك دعوة من يقن انة . سينال ما يرجوه اذ يدعوكا .

عَوَّدَتِي الْبَرَّ الْجَوِيلَ وَلَمْ تَزَلْ . اَبَدًا تَعُوْدُهُ الَّذِي يَرْجُوكَ .
فَلَيْتَ لَوْ قَسَمْتُ قَلْبِي لَمْ تَجِدْ . لَكِنِّي لَوْلَا الْمُحْضَرُ فِيهِ شَرِيكَ .
هَذَا حَدِيثِي عَنْ صُهَيْبٍ صَادِقٌ . وَاسْأَلْ صَمِيرًا أَنَّهُ يُبَيِّنُكَ .
لَمْ لَا أَرْجِي مِنْكَ إِذَا رَأَى الْمُنَا . وَأَبُوكَ فِي يَوْمِ الْفَخَارِ أَبُوكَا .
جَاءَتْ مَحْرُكَةٌ لِمَهْتِكِ الْتِي . مَا خَلَّتْهَا مَحْتَاجَةٌ تَحْرِيكَ .
وَإِذَا تَخَبَّرْتُ عَنْ بَيْدَاكَ مَحْدَث . فَالْبَحْرُ عِنْدَكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَا .
فَلَيْتَ عِنْتِ مَا وَعَدْتَ تَشْكُرًا . فَلَمَّا لَدَّكَ لَمْ أَزَلْ أَرْجُوكَ .
وَلَيْتَ نَسِيتُ وَمَا خَالَكَ لَيْلًا . فَسَبَّوْاكَ مِنْ شَيْءٍ لَهُ مَمْلُوكَا .
وَكُتِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَخْوَانِهِ
أَشَاوُ الْبِكْرَاتِ لَنَا أَخْوَان . شَتَّانَ شَانَكَ فِي الْخَطْبِ وَشَانِي .
سَقَطَ التَّكْلُفُ وَالْحَمْلُ بَيْنَنَا . الْأَهْلُ أَهْلِي وَالْمَكَانُ مَكَانِي .
وَإِخْوَانٌ مِنْ هَذَا الْوَفَا بَوْدَةٍ . وَشَكِي مَا يَشْكُو مِنْ الْحَبَثَانِ .
وَإِذَا ذَا عِي الْخَطْبِ عَنَّا مَالِهِ . وَالْمَاضِيْنَ مَهْنِدٌ وَنَاتِ .
وَلَا مَزْنَرٌ تَكَرَّرَ مَجَارِي . فَهَزَرْتُ عَنْ شَوْخِ الْفَرَاتِ مَعَانِي .
هَذَا وَمَا بِالْمَعْدَمِ مِنْ مَرْمَرٍ . عِنْدِي عَمَّا أُولَيْتَ مِنْ كُفْرَانِ .
مَنْ أَنْتَ وَمَنْ مَسْرَعَةُ الْخَطَا . سَبَقَتْ إِلَى جَوَادِنِ الْأَزْمَانِ .
فَلَا تَشَارِكْ عِيَادَهَا وَعَمُودَهَا . بِصَنَاءٍ وَدَّ أَوْصَاءَ بَنَاتِ .

مَعَ انْتِي وَإِلَهُ اعْلَمْ أَنَّي . مَا لِي بِمَا أُولَيْتَ يَدَاكَ بِنَاتِ .
لَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا كَدُّ مَحْسَنٍ . وَعَسَاكَ أَنْ تَبْقَى عَلَى الْإِحْسَانِ .
أَنْتِ لَا عِزَّاتٍ أَرَى مَجْمَلًا . عِنْدَكَ عِنْدَ رَاجٍ وَعَدْرُ زَمَانِ .
وَقَالَ عَلِيٌّ الْمَلِكُ الْعَادِلُ سِرًّا لِلدَّرَّاسِ الْكَلْبِيِّ أَيْدِيَهُ مَا تَقَطَّعَتْ

يَطِيبُ لِقَلْبِي أَنْ يَطِيبَ غَرَامُهُ . وَأَيُّسَرُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ حَمَامَةٍ .
وَأَعِجُّ مِنْهُ كَيْفَ يَقْنَعُ بِالْمُنَى . وَيَرْضِيهِ مِنْ طَبِيعِ الْحَبِيبِ لِمَامَةٍ .
تَعَشَّقَتْهُ حُلُومُ الشَّيْءِ الْهَبِيقَا . تَحْرُكُ شَجْوَالِ الْعَاشِقِينَ قَوَامَةٍ .
وَهَمَّتْ بِطَرْفِهَا تَرْفَعُهُ خَاتِنٌ . لِبَابِ سَحْرَةٍ وَمُدَّامَةٍ .
وَمَا الْعَصْرِ إِلَّا مَا خُوتُهُ بَرُودَةٍ . وَمَا الْبَيْدَا إِلَّا مَا حَوَاهُ لَثَامَةٍ .
أَغَارَ إِذَا مَا رَاحَ رِيَاكُ عَاطِرًا . أَرَاكَ الْحَمَامَ مِنْ رَيْقَةٍ أَوْ بَشَامَةٍ .
وَأَزْنَاخَ اللَّيْلِ وَالْيَوْمِ مِنْ دِيَارَةٍ . فَيَحْسِبُ سُبُطًا فِي رَيْنِ ذَاكَ ابْتِسَامَةٍ .
وَاسْتَشْدَدَ وَاسْتَشْدَقَ الْأَرْوَاحَ وَكَأَنَّهَا قَاعٌ فِي أَيِّ الْجَهَاتِ خِيَامَةٍ .
خَدَّ وَالْمِي مِنَ الْبَدْرِ الدَّمَاءُ فَإِنَّهُ . أَخُوهُ لَعَلَّ نَافِعَ لِي دَمَامَةٍ .
إِلَى الْعَادِلِ الْمَامُونِ لِلدَّرَّاسِ طَائِفًا . بِهِ تَجَارَى ظِلْمُهُ وَطَلَامَةُ .
إِلَى مَلِكِي **الْحَقِيقِ** بِمَا لَشَجَرَةٍ . وَعَمَّا لَا أَفَاقَ الْبِلَادِ أَهْتَامَةٍ .
أَخِي يَقْطَاتِ لَيْسَ لِي عَرَفُ طَرَفُهُ . عَرَارٍ أَسْوَى مَا خَتُوبُهُ خُشَامَةٍ .

يقصر عنك ملج من كل مارج. ولو كان من زهر الغوم نظامه.
فياملك العصر الذي ليس غير. يرجي فنجش عفو وانتقامه.
تقدم ذكر الجود قبلك في الوري. واصبح من ذكر اكرمك اختامه.
امنت بلقبك الزمان وصرفه. فغير كمين خشا عليه اهتزامه.
واصحت من كل الخطوب مسلما. عليك من الله الكرم سلامه.
وهذا الصاعد الملك الكامل يا صرايا العرش محمد ويد كرامته
تغفر ذميا ط من العبد وسبحة 9/4
بك اهتز عطف الديار في خلل النعم. وزدت على عقابها ملة الكفر.
فقد اصحت والحمد لله نعمة. يقصر عنها قدرة الجود والشكر.
يقول لها بذر النور بشاره. ويصغر فيها كل شيء من الندى.
الافل يغفل من شاماه وفاقيل. وذو نكر هذا موضع النظم والنثر.
وحديث تحلا للمقالة قابلا. فما لك ان قصرت في ذاك من عذر.
لدا الله من مولي اذا جادوكا. فناهيك من عرف وناهيك من نكر.
تميس به الايام في حلال الرضا. وترفل منه في مطارفها الخضر.
اياديه بيض في الوري موكوة. ولكنها تسبح على قدم الخضر.
ومراجله الضحى المعظم شامخا. تنافس حتى طور شينا في القدر.
تدبر له املا اكرهه والرضا. وتخبه الا فلاك بالشمي والامر.

فياملك

فياملكا ضاهي ملايكة رفعة. وفي الملاء الاعلى له اطيب الذكر.
ليهنك ما اعطاك ربك انها. مواقوف من العز في موقف الحشر.
وما فرحت من هذا الفخ وحدها. لقد فرحت بغيا د اعظم من مصر.
فلولم يقم في الله حق قيامه. لما سلمت دار السلام من الدن.
واقسم لولا عرصة كاعلية. لخانت رجال بالمقام وبالحر.
فمن مبلغ هذا الهنا مكة. ويثرب ينهي الي ذكر القبر.
فقل الرسول الله ان سميته. حمي بيضة الاكلام من نور البهر.
هو الكامل المولي الذي ان ذكرته. فيا طرب الدنيا ويا فرحة العصر.
به ارتجت ذميا فخر ام العيا. وظهرها بالسيف والملة الطهر.
وردد على المحراب منها صلاته. وكلمات مشتاقا للشع والوتر.
واقسم ان ذاقته نوالا صفر الكرم. ولا حكمت الا باعلامه الصفر.
عجت لبحر جاف به شغفهم. السنارة عندنا ملك العمر.
الا انها من فحلة لكبيره. بسبب طلب منها عفو املك العسر.
ثلثة اعوام اقيمت واشهرها. تجاهد فيهم لا يزيد ولا عجز.
صبرت الي ان انزل الله نصره. لهذا الكعب احمدت عاقبة البهر.
وليلة نفر للعدو تركتها. بكثرت من ارجيته ليلة النحر.

يروى قد سحر القول عند خطابه // ويعجب من قسطا سبه وهو يستأجر
ولم غابت من دونها الموت جاسرا سماخوها والموت ينظر حرا
يجيب لسان الشيف بالفرى ناطق • فضيح وطرف الريح للطقن يقضان
وكم ساقه غدا سيل ومرهف • وما ذاك الامر هفات ومران
جز الله بالاحسان في حالته • لقد جال معروفه من احسان
حور جميع الحسن حتى كانما • يلوح بها في وجنة اليم خيلان
وما هاج ذاك البحر لما سري • ولكن غدا من خوفه وهو حيران
لقد كان ذاك الموج برعد خيفة • وتخط قلبه منه بالربح لان
ايام ملكهم الزمان كما رما • فليس له في غير مكرمة شان
وبعد يوم الليث والليث اسأل • وجئت محي الغيث والغيث هتان
وما برحت مصر البكر مشوقة • ومثل من يشا لقياه بليان
يخجل فيجري نيلها لكد معه • ولعل على البوح مران
ولما انما العلم انك فادم • تهلل منها وجهها فمجدلان
ووافاك منها العبد يخبر انه • دليل على المسرة برهان
فها هي في شر يقربك شاملا • قد انتظمت دعيا بافيه واوان
تصفق وراق تشبه واهام • وترقص غصنا ويغتر عذران
وقد

وقد فرشت اقطارها لك سنبلا • له من فنون الزهر والنور الوان
يوافك منها انما كنت روضة • ويلقاك انا سرت روح وركان
وان يكن من سلطانها في محاسن • فيزداد حسنا اذ قدمت ويزدان
ويشرق وجه الارض حين تجلها • كأنك توحيد جوتة واعمات
فحسبك قد وقال يا مصريوف • وحسبك قد وقال يا نيل طوفان
وعزت لبيت الله من كل ما اتم • وانك للدير الحنيفي غير ان
يعزم تخاف الارض شدة وقعه • ويرتاع ثعلبان له وهو ثعلبان
وتعلا احشا البلاد مهابة • وترج بعبد ادله وخراسان
فامنت تلك الارض من كل روعة • وقد عمها ظلم كثير وطغيان
وكان بها من الشجرة شجرة • ومن العدو ان غنى عديوان
فسلكتها حتى متهبت الصبا • بنعمان لم يهتريا لا يدا غصان
ولم يك فيها معلقة تعرا لورا • ولوزارها طيف مضى وهو غضبان
تقبل فيك الله بالحرمي ما • دعا لك حجاج هناك وقطان
ابن كرم ان بطو عامر • وهيهات من كسرى هناك وخابان
وهم بصغور النخيل كراميا • وها هو محمدر ليدور ثيان
لقد كنت ارجوان ازور في النوا • واني علي ما فام من ذاك ندمان

أَعْلَى تَقِيَّةٍ بِالْمَوَاعِيدِ وَالْمَنَا • وَقَدْ مَرَّ زَمَانٌ لَذَاكَ زَمَانٌ •
أَرَى أَنَّ عَرَانِي مِنْ سَوَاكِ مَذْلَّةً • وَأَنَّ حَيَاتِي مِنْ سَوَاكِ لَحْرَمَانِ •
وَقَالَتْ لِي أَلَا مَالٌ بِالْبَحْرِ وَالْمَنَا • وَمَا بَعْدَتْ أَرْضُ الْحَصْبِ وَعَمْدَانِ •
وَكُنْتُ أَرَى الْبَرْقَ بِالْمَانِي مَوْقِنًا • فَاهْتَرَمْتُ مِنْ شَوْقِي كَانِي نَشْوَانِ •
وَاسْتَشَقُّو الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَانْتَبَهِي • وَلِي أَنَّهُ مَنَهَا كَمَا أَنَّ وَلِيَهَا •
وَمَا قَدِّمْتُ قَلْبِي بِالْبَرَادِ وَأَمَّا • نَدَى الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ لِلنَّاسِ قِيَانِ •
فَلَبَّعَ كُلُّ مَاءٍ حِينَ تَذْكُرُ زَمْرًا • وَدَعَا كُلُّ وَادٍ حِينَ تَذْكُرُ نِعْمَانِ •
وَلَيْسَ غَرِيبًا مِنْ إِلَيْهِ اغْتَرَابُهُ • لَهُ مِنْهُ أَهْلٌ حَيْثُ كَانَ وَأَطْلَانِ •
وَقَدْ قَرَّبَ إِلَهُ الْمَسَافَةِ بَيْنَنَا • فَهَذَا أَنَا بِحُوبِي وَأَيَّاهُ أَيَّوَانِ •
أَشْكُرُ وَقَدْ عَايَنْتُهُ فِي قَبْلِهِ • وَأَمْسَحُ عَنْ عَيْنِي هَلْ أَنَا وَسَانِ •
فَهَلْ قَانَعٌ مِنَ الشَّيْرِ عَمَّجَتِي • عَلَيَّ مَا بَهَا مِنْ دَائِبِهَا وَهَوَاجَانِ •
سَأَشْكُرُ هَذَا الْبَرْقَ بَعْدَ لِقَائِهِ • وَأَنَّ كَانَ دَهْرُ الْمَرْوَةِ وَهَوَاجَانِ •
وَحِيلَهُ عَصِيرًا لَأَرَى فِيهِ لَاحِقًا • وَقَدْ سَقَمْتُ فِي الْفَضَائِلِ وَفَرَسَانِ •
لَقَدْ عَدِمَ الْخَطَايَا فِيهَا وَدَاخِشَ • وَلَمْ يَجِدْ إِلَّا الْعَبَا عَمَّشَ وَذِيَانِ •
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْقَوْمِ بَعْدِي قَائِلٌ • وَهَذَا مَجَالُ الْحَيَادِ وَعَمْدَانِ •
فَمَا كُلُّ أَرْضٍ مِثْلَ أَرْضِي فِي الْحَيَا • وَمَا كُلُّ نَبْتٍ مِثْلَ نَبْتِي هُوَ الْبَانِ •
ومثلي

الشفقة

ومثلي قُلْتُ هَرَّ عَطْفُكَ مَذْنُوحًا • فَإِنْ شِئْتَ سَلَامًا وَإِنْ شِئْتَ حَسَنًا •
أَلَا هَكَذَا فُلِحَ الْقَوْلُ قَائِلٌ • وَمِثْلُ صِلَاحِ الدِّينِ مُلْكُ سُلْطَانِ •
وَقَالَ ابْنُ بِلْعَانِ وَأَرْسَلَهَا مِنْ قَوْلِهَا تَقْصِيرُ الْمَحْرُوسِ ٢٢٢

أَشْكُرُ وَلَمْ تَتَعَبْ عَلَيَّ عَاشِقُ مَهْرًا • وَوَقَالَ مُشْتَقًّا كَالْمَلِجِ وَالشَّعْرُ •
إِلَى الْمَلِكِ الْبَرِّ الْكَرِيمِ فَحُبُّ ثَوَا • يَا عَجَبُ شَيْءٌ أَنَّهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ •
إِلَى الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ ذَا الْبَاكِ وَالنَّبَا • فَاسِيَا فَهْ جَمْرٌ وَسَاحَاتُهُ خَصْرُ •
بِرُّهُ وَيَقْسُو الْعَفَاةَ وَاللَّعِبَ • فَلَمَّا عَنْهُ ذَكَرَ الْعَرْزُ وَالنَّكْرُ •
بِرَاعِي حَيَاةِ الْإِسْلَامِ لَا مَرَّ الْجَمَا • وَتَحْلُولُهُ تَغْرَالُ الْمَخَافَةِ لَا الشَّعْرُ •
إِذَا مَا أَفْضَنَا فِي الْغَانِي ذِكْرَهُ • يَقُولُ جَهْرًا الْقَوْمُ قَدْ عَيِيَ الْحَصْرُ •
تَكْنَعُهُ مِنَ الْإِيوَابِ مَعْشَرٌ • بِهِمْ يَهْضُرُ الْإِسْلَامُ وَأَنْدَجُفُ الْكُفْرُ •
بِهَذَا لَيْلٌ لَمَّا لَكِ عَلَى كُلِّ مَنَابِرٍ • وَفِي كُلِّ دِيْنَانٍ يَسِيرُ لَهُمْ ذِكْرُ •
وَيَكْفِيكَ إِنْ الْكَامِلُ الْغَيْبُ مِنْهُمْ • فَيَكْفِيكَ هَذَا هُوَ الْمَجْدُ وَالْفَخْرُ •
فَيَا مَلِكًا عَمَّ السَّيِّئَةِ ذِكْرُهُ • يَرْجِي وَتَحْشِي عِنْدَهُ النِّفْعُ وَالضَّرُّ •
لَكَ الْفَضْلُ وَبَارَرِي فَضْلِي وَحُفْرِي • فَاصْبِرْ فِي خُسْرٍ لَدَيْهِ فَيَا خُسْرُ •
وَأَنْسَبِ أَمْلَاكَ الزَّمَانِ إِذَا خَلَا • فَلَا قُدْرَةَ مِنْهُمْ تَغَيُّبٌ وَلَا قُدْرُ •
وَكَمْ لَكُمْ مِنْ فَعْلٍ جَمِيلٍ فَعَلْتَهُ • فَاصْبِرْ مَعْتَبًا أَبَدَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ •

الشفقة

ومن يغرس المعروف فنجري ثماره • فعا جله ذكر واجله اجر •
وطبزي لمصر ما حوت بك من غلا • ومن يملح بغداد ما قد حوت مصر •
بكاهن ذاك النضر لما حللته • واصبح جبلا بنا بقريك يفتخر •
والدعز الم يكن لمعز • ويعجب ضيا الشمر لا يدرك العجز •
لبي ادركت مصر بقريك سؤلها • فيارب مصر شفني بعدك الهجر •
يزيل به اللاوا احو دل الحيا • ويجلو به الظلما وجهك لا البدر •
بلاده طال النسيم لا نه • يزورك من ارض هي الهند والشجر •
وكم معتل فيها منبع ملكته • ولم تحوه جيرانه الانجم الزهر •
انا في ان سارت السجته • فلو لا بذاك الجم غرته القطر •
ولو علمت صنعا انك فاد • لحلت بها البشرى ودام لها البشر •
الا ان قوما غبت عنهم لضيح • وان مكانا لست فيه هو القفر •
ويا صاحب هني تحذو قفة • يكون بها عندي كذا النضر والخر •
تخل سلاما وهو في الحسنة • تحف بها زهر الكواكب لا الزهر •
تحفر بها مصر او اكنا قصرها • فيا حبك مصر ويا حبك النضر •
بعيشك قبل ساحة الامر ساجدا • وقم خادما غني هناك ولا صغد •
لبي ملكد حب الخليفة قام • فجلسه الدنيا وخادمه الدهر •

سادتي

سادتي له بين الملوك مجامرا • ومن ذكره نبت ومن فكرني جمر •
بقيت صلاح البر للبري مصلحا • يصاحبك التقوي فخذ مكر النضر •
وخد جملا هذا الشافاني • لا عجز عن تفصيله ولك العذر •
على اني في عصر القليل الذي • اذا قال ندا لقايلين فلا فخر •
لعمري قد انطقت مر كان مغما • لك الحمد يارب الدنيا ولك الشكر •
وقال ايضا مع اخاه الملك الصالح نجم الدين ابوب اسلم الملك الكامل
وعبد الزيادة طرفه الملق • وبلا قلبي من جفون تنطق •
اني لا هوى الحسن حيث وجدة • واهيم بالقدر شيق واعشق •
ويليتي كغل عليه ذوابة • مثل الكيب عليه صر مطيرق •
يا عاذلي ايا من سمع حديثه • فحساك تحنوا ولعلك ترفق •
لو كنت منا حيث تسمع اوتري • لرأيت ثورا الصبر كيف يمزق •
ورأيت اللفظ عاشقني تشاكيا • وعجبت ممن لا يحب ويعشق •
ايسر مني العذال عنه نصيرا • وحياتة قلبي رقي واشفق •
ان عفتوا او كفوا او خوفوا • لا انتهي لا الهو ف •
ابدا ازيد مع الوصال اليها • كالعقب في جيل الميعة يتلق •
ونريد في قلنا فاشكر فعله • كالمسك تسحقه الاكف فيعيق •

البر

يا قاتلي اني عليك لمشفق يا هاجري اني اليك لشتيق
واذاع اني قبل شكونك معشر يا رب لا غشوا لذكرك ولا بقوا
ما اطمع العذال الا انني خوفاء عليك اليهم اتملق
واذا وعدت الطين عند بهجة فاشهد علي يا بني اصدق
فعلام قلبي ليس القلب الذي قد كان لي منه المحب المشفق
واظن جدك شامنا بغراقنا ولقد نظرت اليه وهو كلق
وسريت في ليل كان نجومه من فرط غيرتها الي تحلق
حتى وصلت الي سرادقها لك تقول ملوك بيابه تسترزق
ووقفت من ملك الزمان موقف القيت قلب اليه رغبة تخفق
فالبكر انجم السماء فاني فاليخ نجم الدين الي تالق
الصالح الملك الذي لزمانه حسن بنيه به الزمان وزور
ملك يحب عن ابيه وجده سنب لعمر فخر العلي الي حق
سحب له حتى العيون مهابة او ما تراها حين يقبل تطرق
رخت الجنا خصيبه اكافه فلكم سيد يترعده وخورقا
فالعيش لا في ذراه منكب والرزق الا من يديه مضيق
يا غز من ضحي اليه ينتهي وعلو من امسي به متعلق
اقسمت

اقسمت ما الصنع الجميل تصعالي فيه ولا الخلق الكريم تخلق
يدعوا الوفود بماله وكانما يبعثون عليه فشملة متفرق
ابدلن الى الطراد جيا ده فلما اليه تشوق تشوق
بيدي لسبطوته الخيس نظريا فالشمر ترقص والسيف تصفق
في ثني لامته هنيريا سال تحت التريكة منه بدر عرق
بروي القناديم الامادي في الوي فلذلك تشر بالزور وتورق
بمضيق في قدم جيشه من هبة جيش يخط به الزمان ويشرف
علا القلوب مخافة وحبة فالباس يرهب والمكارم تعشق
اعدلت حتى ما بها منتظلم وانالت حتى ما بها مسترزق
انا من دعوت وقدا جاك مسرا هذا التناله وهذا المنطق
الفيت وقا للمكارم والاعلاء فعلت ان الفضل فيها ينطق
يا من اذا وعد المناقصاده قالت مواهبه تقول وتصدق
يا من رفضت الناك حبي لقيته حتى طشت بانهم لم يخلق
قيد نبي في مصر ليدركا بي وسواي يغرب تارة ويشرف
وحملت عندك اذ حلت معقل يلقي ليد به مار والايلاق
ويتقن الاقوام الي بعدها اني اليك العلاء لا اسبق

يدعوا عليه

يقول

١٠١٠ اذ عاك ١
فرزقت مالم يرزقوا وكنت مالم يلحقوا ونظقت مالم ينطقوا
وقال عديج الصاحب الوزير صفي الدين محمد بن عبد الله بن علي شكري
القصابية اخذت عليه في المودة موثقا وعزاز قلبي من تحنيه شفيقا
وقد كنت ارجو طبعه ان يلبي فاسهرني هيملا يلهم ويظرقا
ولي فيه قلب بالغرام متيقن له خبر يرويه طرقي بطلقا
كلفت به اخوي الجفون عمنها من الظبي حلا او من الغصن شرقا
ومن فرط اوجدي في ليله وتغرة اعلل قلبي بالعدس وبالنقا
كذلك لو بارقت من حبيبه لاصححت برقاً وتذكرت ابرقا
ولي حاجة من وصله غير انها صرددة بين الصبا والنقا
كفاني خيلي عن ملامة مغرم تذكر اياما مضت فمشوقا
ولا تحسبا قلبي كما قلتما سلا ولا تحسبا دمي كما قلتما رقا
فما زاد اذ ذاك القلب لانا ديا ولا زاد اذ ذاك الببح الانبعا
الى كم ارجي نظرة من وصاله وحتى متى اخشي الغلا والتفقا
فحسبوا دي لوعة وصبا به وحسب جنوني برة وتارقا
على انها الايام ممانتا اولت سرورا تقف اوجديا تمزقا
ولست اري خلا من الغدر خاليا ولا يعني بواصديا فيصدا

اذا

١٠١١
اذا نلت منه الود كان تملقا وان نلت منه الشكر كان تملقا
ومنادها في حرفة اذ بدته غبت دون ادراك الطالب حنقا
وان شئت نظرة صاحبة فلست اري يوما من الدهر مملقا
وريرا اذا ما سمعت غرة وجهه فليع لسواك العارض المتألقا
دسمت انما العزيم لقا به وتحقر عندي ويلها المتدفقا
وجدت جنابا فيه المجرم ثقا وفيه لذي الامال والنج مملقا
الا قلت عبد الله ثم عنيته جمعت بها كل التعاويذ والرقا
بقيت من الايام كل قلقة ولبقيت من احداثه ما نظرقا
ولكم لدر فينا من كفا عصف نزلت به وجه الشريعة مشرقا
علفنا عليه نخني من فتونه فعلمنا هذا الكلام الموققا
ولكم شاعر وافر البديعة فزخر بها منما افدت ونمقا
فان حسنت لفظا فمروها جني وان عذبت معني فمروها كتنقا
فما زلت ممدوحا بكل مقالة نزيك جريرا عندها والفوز دقا
وما حسنت عندي من ذكر غيت هي التبر مسبوكا والدر منتقا
ولو لا حزن مجري السيم لطافة ولا ان حكيت زهر الياض الممقا
ولكنها حازة من اسمك حرقا لستها جمالا في المنوى ووققا

وكتب الى العاصم بن ابي العيص عن ابي عبد الله **رصاص** **دا**

أياد من لأي جميل جميل شكره وأي أياديك اذكر
شاكوايد عن شكره رخت عاجزاً **و** وراعي بلا شكواك
بحر الحيا منه رداً حيايته **و** ويحصر عن بعداً به حبي يحصر
تركت حيايتي للنرا وهو مع **و** وعص رجائي وهو يار صخر
واوليتني من فضلك الجم انما **و** غداً كاهلي من علمها وهو عور
سا شكرها ما دمت حياً **ان** سانشرها من قفي حبي انش
واني ان اعطيت في التراب سبعة **و** وطاوعني هذا الكلام المخبر
لا علم اني في الثناء مقصر **و** وان الذي وليت اولي وأوقر
علي ان شكري فيك خير اشته **و** يروك منه الروض يزهر وير
يظلال قنوق المسك وهو **و** به ونسيم الجود وهو عطر
وخذها على عاجلتي **بن** انتك على استحياء بها تتغير
و كتب اليه يشكو **سوء بعض علمائه** وعبد له **دا**
سواك الذي ودي لبه مضيق **و** غيرك من سعي اليه حبيب
ووالله ما انتك الا محبة **و** واني في هدي النصيلة ان غيب
انت لك الذكر الذي طاشره **و** واطرى بما اثني عليك واطرب
فالي

فالي التي دون بابك جنوة **و** لغيرك بعري لا اليك وينسب
اريد برد البان حيث زاراً **و** فياليت شعري بر اهل دهر حجب
ولست كما وقا الزياره جاهلاً **و** ولا انا ممن قريه يتجنب
وقد ذكر وافي خاد المرء انه **و** بما كان من اخلاقه يتهدب
فما اسرت منك اللطافة منام **و** واعيد تمام ادها فتاد بوا
سيصعب عندي حالة ما لقيتها **و** علي ان بعدي من جنابك اصعب
وامسك نفسي عن لقائك كارهياً **و** اغالب فيك الشوق والشوق اغلب
واغضب للفضل الذي انت به **و** لاجلك لا اني لنفسي اغضب
وانف اما عزة منك نلتها **و** واما لاذلال به اتعيت
فان كنت ما اعتبت ها تكدلة **ف** فحسبي بها من خلة حبي اذهب

وقال ايضا

انا اذ ازهرت ليس الا **و** جودك كذا لي مزينة
اهو جميل الذكر عنك **و** كانا هو لي يثينه
فاشال ضميرك ودا **و** دي انه فيه مهينه
وقال ايضا
لي صاحب غاب عني **و** ففقت امشي اليه
فغفل ان فلاناً **و** ذاك المالحج لدية
فما قطعت عليه **و** لكن قطعت عليه

فقد قلت لا حالي عني
بالله حكوي الف الف
فقد قلت لا حالي عني
بالله حكوي الف الف

وله ايضا

- قالوا فلانا قد غدا تاييّا • • • واليوم قد ضل مع الناس •
- خقلت من أين وأأله • وكيف ينسى لذة الكأس •
- امس يهدي العبد بصرته • شكر أن بين الورد ولاش •
- فرحت عن توبته سابلًا • وجبت لها توبة افلاش •

وله ايضا

- يا من كلمنا حتى نكله • لم تعرض الناك عنه وهو يعرض •
- لقد بصطتك حتى رحت متقبضًا • ان الكرم من الفخشاء ^{منقبض} •
- لمن اخاطب لا خلق ولا خلق • ومراعاتك لا عرض ولا عرض •

وله ايضا

• يا ملجأ الي فيه • شهرة بين البرايا •

• غبت عني جرحيد • كوالله تقضاي •

• سوف تلقى لك في • قلبي اخ اجيت خبايا •

• فلقد جرحت جرحيد • ككاسات المنايا •

• ولي متسبقي • لك في قلبي تقايا •

وله ايضا

- ايا ما جئني اراكم فكري • وختم قلبي لا تراكم كيديا •
- لقد بان لي اشيا منك ترييني • وهيها تخفي من يكون صريبا •

نعال

نعال فحدثني حديثك امنا • وحدث مكانا خاليا وحيدا •

نعال اطار حول الاحاديث الهوي • فيك كل من هواه بصيبا •

وقال وقد سمع انسانا يقبح في رط من المشايخ الصوفية ما

• اتقبح فيمن رز الله مدته • وعار الرخصوصا به اطيبت الثنا •

• لعمرك ما احسنت فيما فعلته • وليس قبيح القوافي الناك هينا •

• نيا قايلا قولًا يستوسماعة • مخفد نزهنا عن الفخشاء الحنا •

• نطقتم فلم تحسن ولم ترض ساكنًا • لقد فانتك الامر الذي كان احسنًا •

• دع القوم ان القوم عند معزل • وانك من هذا الحبث لفي خنا •

• رجال لهم شرمع الله خالف • وما انت من ذاك القيد ولا انا •

• تكلفت امرًا لم تكن من رجاله • لكونك لويل من هذا التكلز والعنا •

• تميل الى الدنيا وتبدي تزهده • ولا انت معبود هالك ولا هنا •

وكتب الي صديق له

• خليلي من اشتنا في البعد عنكما • فلو كان شوقا واحدا لكفاني •

• خليلي وجردي كالدي قد علمنا • فعمل مثل وجدني انما تجداني •

• خليلي هل ابصرتمنا او سمعتمنا • بان في اهل المحبة ثانيا •

• وجدتمنا في صوة قد استبها • وعهد عرام كان منذ زمان •

كان غرابي يوم فراقنا • أعار فؤادي شدة الحقان •
على أنني أكل الوفا الذي له • عهود هوي تبقى على الحدان •
وما فاضها النيل إلا بدعي • لقد مرّج البحر بين يلتقيان •
وله أيضا

لقد مجلس ما رمت فيه خلوة • إلا أتاها الله كل ثقيل •
فكانه قلبي لكل صابئة • وكأنه سمعي لكل عذول •
وله أيضا

• أنا إلى الرقيب • ولا عن طرفة العي •
• محمد الحواجب • أحلي من القول الفخ •
وله أيضا

تعالوا بنا نظوي الحب الذي جراه • فلا سمع الواشي يدنا ولا ذرا •
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضا • وحتى كان العهد لن يتغيرا •
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا • علي أنه ما كان ذنباً فيد كرا •
نسيت لنا الغدر الذي كان منكم • فلا واخذ الرحمن من كان اغدرا •
لقد طال شرح القال والقيل بيننا • وما طال ذاك الشرح إلا ليقصرا •
من تجمع الأيام شملني بقر بكم • ويصفون لنا من عيشنا ما تكبرا •
سأذكر أحساناً تقدم منكم • وانترك أكراماً له ما تأخرا •
من اليوم تاريخ المودة بيننا • عفا الله عن ذاك القات الذي جراه •

وكم ليلة

وكم ليلة بتنا وكم بات بيننا • من الأسر ما نسي به لذة الكرا •
أحاديث أحلي في التقوى المنا • والطيف من مر النسيم إذا سرا •
وله أيضا

رقت شماليه فقلت شوق • وحوي الجبال فقلت ثم جميل •
وقفاً للبر فيه مطع • ونائي فالغرب عنه سبيل •
أهواه أماً خضرة فتمت • طأ وطأ ما ردفه فتقبل •
ريان موجاً الجبال مهنفاً • أرايت غصن البان كين جميل •
حاول التقي والتنايل يزل • لي فيها العسال والمعسول •
أحبنا إلى الشاة كثيرة • فيكم وإن تصبري لقليل •
أخاف قلبي غدركم مع أنه • حار أقام لديكم ونزول •
سأصدق حتى يقال قديم • وأزور حتى يقال ملول •
وله أيضا

عشتقت بؤراً ولا اسمي • ما شئت قل فهو يد رتم •
تخير العاذلون فيه • وقال كل بغير علم •
وأكثر الناس فيه لومي • وقال في الحب منه قسم •
يا قوم أفتد غاب عني • لم يتصل بالسعودي نجم •
يا أحسن العالمين خلقاً • حاشا أن تحال ثم •
مالي أير الصواعني • اشتكي قصتي لحضم •

وله ايضا لما ضلنا من المشرق وريقتنا شمس من القوق
ومن سيف لحظك لا اتقي ومن خمر ريقتك لا اکتفي
اقاسي المنون لنيل المنا فيالت هذا بهلا يفي
زها ورده خذيل لکنه بغير النواظر لم يقطف
وقد نزعوا انه مضعف وما علموا انه مضعفي
ملكتم مالي من معتق وجرت فمالي من منصف
مددت اليك يد سايلا اعبدك في الحب من موقف
وحق حياتكم اني امر بغير حياتكم لم احلف
لغد طاتي فيكم من الغرام وقد صحت لي انه متلفي
وعندي عندي ذاك الوفاء سوء وفيت وان لم تغف

وله ايضا
الرجل عن مصر وطيب نعيمها فاي مكان بعد هالي شايقي
وانزل اوطانا اثرها لنا شقي هو الطبيب لا ما ضمنتها الفارق
وكنز قد اصحت في الحسن جنة زايها مبتوتة والنفارق
بلاد تشوق العيون والقلب بهمة ونجح ما بهوي تقي وفاسقي
واخوان صديق جمع الفضل كلهم مجالسهم مما خوة خد ايق
اسكان مصر ان قضى الله بالنوي فتم عهد بيتنا ومواثق
فلا

وله

قلات كروها للنسيم فانه لامثالها من نغمة الروض سار
الكم جفوني بالدموع قريحة وختام قلبي بالنفرة خافق
ففي كل يوم لي حنين محب وفي كل ارض لي صيب منارف
سباني مع الايام اعظم فرقة فالي اسعي نحوها واسابق
ومن خلقي اني الوفاء انه بطول التفاني للنير افارق
واقسم ما فارق نفسي الا زمرا ويدكر الا والدموع سوابق
وعندي من الادب العبد ونس افارق اوطاني وليس يفارق
بحر شحوي في الاركة طائر وبعث شحوي في الجنة بارق
ولم يصبر العشاقي الشعر حرة واما سواها فهي طالف
كلامي الذي يصبو له كل سامع ويهواه حتى في الغدور العواقف
كلامي غني عن چون ترينه له معبد من نفسه وعخارق
لكل امرئ منهم نصيب خصه يلايم ما في طيفه ويوافق
تغني به النديان وهو نكاهة ويورده الصوفي وهو رفاق
به يقتضي الحاجات هو طالب ويستعطف الاحباب هو عاشق
واني علمي سار منه لعائب اليس به للبين جليل الايانق
وما قلت اشعاري اني الندي ولكنني في خيلة الفضل واسق

الطلب فضل الله من عند غيره • واسترزق الاقوام والله رازق

وقال ايضا

يا الله قل لي خبرك • هل ثلاث لم ازل

يا اسبق الناس الى • مودتي ما اترك

يا ناسيا عهدى ما • كان لعهدى ذكره

يا يها المعرض عن • احبابه ما اصره

يا جفوني والكرا • من عبت عني معزله

ونزهتني انت فلم • احرمت عني نظرك

خجلت قلبا طاما • علي ظلما نصره

كيف تغبرت وعا • هذا الذي قد عثره

وكني يا معندي • قطعت عني خبرك

ومن غرامي كلما • لامد قلبي عند ركب

فاجب لي صبرك ما • شكاك الا شكرك

والله لا خلت الهوى • لك الضمان والبرك

يا اخذ قلبي ما • قضيت عنده وطرك

قد لي صبر يطيل • الله فيه عمرك

وحق

وحق عينيك لقد • نصبت عينيك شرك

وحاسد قال فما • ابقى لنا ولا ترك

ما زال يسعي جهده • يا ظبي حتى تغرك

وقال ايضا

امونس قلبي كينوا وحشت ناظري • وجامع شمالي خلا عنك مجلسي

ويا ساكنا قلبي وما فيه غيره • قد تكد ما استوحشت فيه بلوسي

وبالله يا اغلا الوري من ملاحية • تصدق علي صبت من المصير مغلس

بما بيننا من خلوة لم تبع بها • وما بيننا من حرمة لم تدنس

انلني الرضا حتى اغبط به العيا • ويدهب عني خيقتي وتوجشني ^{وتوجش}

رضانا الذي ان نلته نلت رفعة • والبسني في الناس اشرف علبس

رعا الله جبرانا اذ اعن ذكرهم • يغار الحيا من ^{الظن} معي المتبحر

ويا حبت الدار الذي كنت مرة • اميل الي ظمي بها متا نسب

اذ اخبر رزاها وجدنا نسبها • يفوح لنا كالعبر المتفسر

ونعشي حفاة في ثراها ناديا • نري اننا غشي بوا دمق دس

وله ايضا

قد سرني فيك يا من خاب قسعا • سحيف رايد هذا كان عقبا

قصبت من لا يرى للقصد حمة • ضيبت قصدك فميت ليس رعاة

وله ايضا

ملكتموني رخيصا • فاني طقدري لبيكم

فاغلق الله باباً • دخلت منه اليكم •
وحقكم ما عرفتم • قد الذي في يدكم •
حتى ولا كنيتهم • ولا السلام عليكم •

واشبهه في الدين العاصم ارسى النعم من هذه الايات ان عمل على هذا السب

لعل الله يحفظنا من ريبا • فنصبح في المنام واتفاق •
احدكم يا نبي ما جرى الي • واجب العقيت من الفراق •
واسمعي علي من اليكم • فان الكتب لا تشع استنباط •
حيات لكم حديثا في نوادي • لا طرقيم به عند التلاق •
واعتكم علي ما جاء منكم • عتابا ينقضي والود باق •
وله ايضا

ساعرض عن راح عني ضا • واعلن سلواني له واشد •
واجر طر في عنه وهو سوله • واهجر قلبي فيه وهو شيعه •
وكنت تركي لمن لا يرى له • وكنت قلبي في الهوى ربيعه •
واقسم لا تحري دموي على امر • اذا كان لا تحري علي دموعه •
فلو خان طر في ما حوته حوته • ولو خان قلبي ما حوته ضلوعه •
تكلفت فيه شمة غير شمتي • فسا صنيع حين سا صنيعة •

واصحا

واصحت لاصبا كثيرا ولو غة • واقسميت لامفنا قليلا فجوغة •
عن ثوق الانسان فيما ينوبه • لعمرك مطلوب بعز وقوغة •
لا اعظم من قلبي لرب محزة • واني في هذا الهوى لصرعة •
والكرم من عيني علي وانها • لتظهر سر في الهوى وتديعه •

وله ايضا

لنا صبيحت ولا شمة • نعرفه كلنا ونديره •
كل اختلا وكل محزة • فيه نيا ليته يلا فته •
اني لا شكول لو شاهيدا • عند عي يقل لمتلها الشكر •
قالوا غرونا بقولهم • حتى تاكدي بيتنا الامم •
يا زيد كيف نسيت عمر • واطلت بعد الوصل هجر •
صهلا فانا غدت لجلي • يقاسي منك غدر •
قد سرى هذا الذي يب • من ضنا ان كان سر •
ان كان ذلك عن ضا • وقد علمت به قامر •
او كان قصدي في الهوى • قلبي يطيلا الله عمر •
مولاي ما احلاك في • قلب المحب وما امر •
ته كيف شئت بالجمال • فلست اجهل قطا قدر •

وله ما يكتب طرا ان علي من يدك كم

هذه منديل كمي خفيت عن كل وهم

كيف اعبداها اشتياقي فيك يا من لا اسمي

لا تسلفني كيف عالي فهي تخلي لك سقمي

وردت امواه دمي ورات نيرات جسي

وله ايضا يغيب اذا غبت عن السرور فلا غاب انساك عن مجلسي

فكم نزهة فيك الناظرين وكم راحة فيك للناظرين

فيا غايبا الوجودنا اليه سبيلا سعيانا على الاوس

علي ذالك الوجه مني السلام ولا او حش الله من عوني

وله ايضا

اعانتكم يا اهل اودي وقد بدت دلايل وصاروا ملالا

واعذر كم بقلب قد مكنتم واسرفت في وجديكم وحبالي

فهو نبي من كان عندي مكرما وارخصني كان غني علي

ساحل عنكم كلما فيه كلفه واقع ضام في الكراخيالي

ليسلم ذالك الوديني وبينكم فليست علي شيء سواه ابالي

ويا تكم ما عشت يا الكامل سلامي عليكم دائما وسوالي

ومر عجب عني علي الحسن الذي علي وعندي جودة متوالي

ولكن بد منه جفا فسايت وذكشتي لا يمتد بيالي

فان نفس عهدي ليست ايسي عوده وان يسأل عني لست عنه بسالي

وله ايضا عندي احاديث اشواق ارض بها فليست اودعها للكتب والرسائل

ولم يسأل في طي النسيم لكم ففتشوا فيه اثار من القبال

كتمت حبكم من كل جاحدة من المسامح والا فواه والمقل

وما تغيرت عن ذالك الوفاء لكم خذوا حديثي عن ايامي الاولى

بين يدي بينكم ما تعلمون به وددت نرا عني وعن ملال

ودد بلا ملق منايز خرفه يغني الملبحه عن خلوي وعن جلال

غتم فمالي من انسر لعينيتكم سوا التعلل والتكاف والملال

اختلف في النوم كي القبحي لكم ان المحب محتاج الى الحيل

بعد الحبيب هجت الشعر مكد فلا غزالي يلهيني ولا غزلي

وعاذل امر يا الصبر قلت له اني وحقد مشغول عن العدل

طلبت عني شيئا لست املكه هذه يميني لا عندي قوة قبالي

اطلت عندل محب ليس بقبله فكان اضيع من دمع علي طلال

اني لا عجز عن صبر تشير به ولو قدرت كان الصبر ارجلي

وله ايضا

• وعابد هو سقيم • لكل جسم صحيح •
 • لا بالاشارة يدري • ولا المقال الصريح •
 • وليس يخرج حتى • يكاذ يخرج روي •
 • اياها الخايب غي • **وله ايضا** قرب الله مزارك •
 • قلب سكنت القلب حتى • صار ما دارك ودارك •
 • فجميع تحفظ سر • فيه قلب اصبح جارك •
 • **وقال ايضا** سمع الناس وقلنا • واقصمنا واسترحنا •
 • بيت والبير تدي • ففعلنا وتركنا •
 • راح يدعونا للتقيا • فسمعنا واطعنا •
 • وجعلناه بيقينا • بعد ما كان ظنا •
 • شكر الله لمن شر • نأيا الوصل وهنا •
 • لي حديث لي منه • كل شيء اتعنا •
 • هو بليز تجلي • هو غصن بتلنا •
 • كان غصنا فلما • ان تلاقينا صبطنا •
 • يتجني ولعمري • حقه ان يتجنا •
 • جمع الحسن وفيه • غير ذاك الحسن •
 من له

للتقاي

• من له غل جيني • قلب جوي حسنا وحسنا •
 • ما حديثي وقلتي • ما على العاذل منا •
 • نحر لا يسال عنه • ماله يسال عنا •

وقال ايضا

• يا من لعبت به شمول • ما الطيف هذه الشمايل •
 • نشوان يهزه دلال • كالغصن مع النسيم مايل •
 • لا يملكه الكلام لكن • قلب يحمل طروده سايل •
 • ما اطيبت وقتنا واهنا • والعاذل غايب وغافل •
 • عشق ومسرة وسكر • العقل ببعض ذاك ايل •
 • والبير يلوح في قناع • والغصن يمس في غلايل •
 • والورد على الجرد غصن • والترجس في الجفون ذابل •
 • والعيش كما احب صافي • والانس من احب كاهل •
 • مولاي يخف لي يائي • عن مثلك في الهوى يسايل •
 • لي فيك كما علمت رمز • لا يفهم سر العواذل •
 • في حبي قد بذلت حري • ان كنت لما بدلت قائل •
 • لي عندك حاجة فقل لي • هل انت اذا سالت باذل •

في وجهك للرضا دليل • ما تكذب هنة الخيال •
 لا اطلب في الهوى شغيعا • لي فبك غنا عن الرسايل •
 ذا العام مضى وليبشعني • هل حمالي يرضاك قابل •
 ها عبدك واقفا ذليلا • بالباب يمدك كف سايل •
 من وصلك بالقليل يرضي • الابل من الحبيب وابال •

وله ايضا

مولاي قل لي انما • قد كان من عهد النبي •
 حاشاك ان تشي الي • يدوسك من حنوق •
 ما مثلك وجهك ذا الجميل • تكون من اهل العقوق •
 بيد و فبشر وللعيون • وذاك اشرقني بربقي •
 وزعمت انك ابري • فتركت عيني للطريق •
 وتركتني اناك عليك • من الغروب الى الشرق •
 فلوان لي عيناتنا • فنتت بالطين الطروق •
 سقيا لا يام الوصال • وذاك العيش الانيق •

وله ايضا

لقد عاجلنا الميف • خير منه مخوف •
 فيا نيسان ما اتيت • في الغل الثموف •

وله يربى بعض اخوانه

يعز علي فقدك يا عالي • الاله ذا الاجل الوحي •
 تكبر فيكر صافي العيش • عبد منك ايها الخالي الصفي •
 لير اخليت عنك محالني • فما انا فيك من اسف خالي •
 فبعدك ليس يفر حزني • ولعلك ليس حزني تعي •
 ولو كان الرد بشر اسويا • لها بك ايها البشر السوي •
 عصاني الصبر بعدك ووطع • وطاوع بعدك الروع العصي •
 وهل اتيت الا ايام دما • فيسعدني به الجفن السقي •
 فيا جري تعري ليس صبر • ويا ضماي تسلف ليس ري •
 فهل حق حيا تكيان هير • وهل حق وفاتك يا عالي •
 اتمني انت منفردا واثقي • لقد عدت نك نفسي يا وفي •
 وحق صار ذاك البحر سا • وصوح ذاك الروض الهمي •
 واقلع ذاك الغيث المرحا • فلا الرسمى منه والولي •
 لقد طوت الحوادث منه نيا • وليس لذكره في الناس طي •
 مضوا بسريته وعليه نور • جلي تحته سر خفي •
 وفي كفاته نديب سري • تخلف بعبد ذكر سني •

على حسن استفاض الذكر عنه . وحبراتي كما انفع الابرار .
وكم درت مواهبه لغاف . كما درت لاطفال تدي .
وكم ازري علي فلما بدا . ^{فاطل} ستاه ^{فاطل} الغيث الذي .

وله ايضا
كلما قلت خلونا . جاء الشيخ الامام .
فاعترانا كلنا . منه اتقوا وحشام .
فهو في المجلس قد . ولنا فهو قد .
وعلي الجملة فالشيخ . تغير والسلام .

وله ايضا

سيد ليكشرا . لست اعصي لكرامرا .
كيف اعصيك وودي . لكدون الناس طرا .

وله ايضا

لي صاحب قبل عنه . ولست اذكر من هو .
سمعت عنه حديثا . اعادنا الله منه .
وكم اكابر فيه . والقول يكثر عنه .
بدا لي علم اني . في غيبة لم اخنه .

وله ايضا

اذا

اذا كنت مشغولا وذا يوم جمعة . ففي ايما يوم تكون بلا شغل .
فعبت في يومنا نجمع فيه ساعة . لا مالي من شوقي اليك الذي مالي .
سأهوا في الحالين بخيلك والرضا . وارضا في الحكمين جورا والعدل .
وكن عالما اني ولا بد قايلا . وقب قلت فاجعلني فيك في حل .
فلا زلت مشغولا بكل مسرة . وانت بمن نفواه مجتمع الشمار .

وله ايضا

علي وعندي عايم يدير الرضا . فما لك غضبا نا علي ومعرضا .
ويا هاجري حاشا الذي كان بيننا . عن الود ما ينسي سر يعا ويتعضا .
حبيبي لا والله مالي وسيلة . اليك سوا الود الذي قد تمحضا .
نهلا زايلا هذا الصبر الذي اتى . وهل عايد ذاك الوصال الذي مضى .
ولم يفلت يدري كما فيك حالي . لعلك ترضي مرة فتعوضا .
وما برح الواشي بنا متجنبنا . فلما راي الاغراض عنك تعوضا .
واني بحسن الظن فيك لوانق . وان جمعك الواشي فقال وعرضنا .
ننوء سرا بيننا ونصونه . ولو كان فيما بيننا السيف منتعنا .
ولي كل يوم فرحة في صياحه . عسى الوصل في اثنائه ان يعقنا .
اضل تغاري كله عتشفقا . لعل بشيرا منك قبل بالرضا .

وله ايضا

لحيي لا يسمي • وخديت لا يقدر •
تعب العاذل في • قصة وجدري وخبر •
اهلوا عكني القور • لعل كنت اعذرت •
لست ارضى لحبي • انه في الناس يدكر •
وهو معرذول لكن • هو معرذول فمكر •
هو طي فاذا ما • سمته الوصل تندر •
فتري دمي بحري • ولساني ينحدر •
سيد عي لا تنزع للوا • شي وان قال فاكتر •
فخديتي غير عاقل • ظنه الراشي وقدر •
ان ذنب الغدير الج • لذنب لا يكفر •
طالت الشكوى ومل • السمع مما يتكرر •
وانقضي العمر خالي • هو حالي ما تغتبر •

وله ايضا

انا فيما اتانيه • وعدولي يتعجب •
انا لا اصغي لما قال • فيرضي او فيغضب •

ولقد صغي ولكن • اسمع العذل فاطرب •
جهل العاذل امري • انا بالعاذل اتعجب •
يا حبيبي وندي • واللبالي تتعجب •
هات فيما نحن فيه • ودع العاذل يتعجب •

والا ايضا

انا في البستان وحدي • في يا صندسية •
ليس لي فيه انيس • غير كتب ادبيته •
واذا دارت كؤسي • فهي مني واليه •
فتفضل يا حبيبي • تغتم هذه العشية •
ما تري بالله ما • احسن هدي الذهبية •
لم تغب عن مثل هذا • اليوم الا لقضية •
من تري غير ما • اعهد من تلك السجية •
ايها المعرض عني • لك والله قضية •
كلما يرضيك يا • مولاي غدي وعليته •

وله ايضا

اصحت لا شغلا ولا علة • فمد يدي في صفة خاسرة •
وجملة الامر وتفصيله • انا لا دنيا ولا خيرة •

وله ايضا. ايها الخامل مَهْمَا . ان هذا لا يبدؤُكُمْ
مثلا ما تنفي السر . كذا تنفي الهموم
ان قننا البرهان . الله بالناس حيم
ان نرى الخطب عظيم . فكذلك اجر عظيم

وله ايضا

سوال بي بالاحظ . اذا ما نسيتم من اذ كن
ويوم سروري يوم اراك . لاني بوجهك استبشر
اذا غاب عنك عن مجلسي . فما لي انسى عن تحب
علي الناس حق اراكم السلام . فما ثم بعد كل يصير

وكف اليه حال الدر بحمد مطر . طلب منه درج ورق دمياط

افلست يا سيد من الورق . فابعد بدري كع فصل اليقين
وان اني بالمباد مقترنا . فمرحبا بالحدود وبالحدف
ومن طرفه انه فتح الرا من الورق في المسلا ^{ويستعمل} وكسر هاشم ^{ما} طلب
مولاي سيرت ما امرت به . وهو يسير المباد والورق
وعز عندي يسير اكر وقب . شبهة بالخروج والحدف

وله ايضا

وجاهل

وجاهلا اصبح لي عاتبا . قلت علي العيين والراس
اراه قد عرض لي عرضة . اشهدكم يا معشر الناس

وله ايضا

احبنا بالله كيف تغيرت . خلايق عز عنكم وعزايين
لقب شاني العتب الذي جامنكم . والي عنه لو علمتم لاجاز
لكم عدكم انتم سمعتم فقلتم . ومحتار ما قد سمعتم وجاين
هبوا ان لي ذبا كما قد سمعتم . فهل ضاق عنه حلمكم والتجاوز
نعم لي ذبا حيثكم عنه تايبا . كما تاب من فعل الخطية ما عز
على اني لم ارض بوما خيائته . وهيهات لي والله عن ذلك حاجز
وبين فؤادي والسرورها لك . وبين جفوني والرقاد مغاور
وان قلت واشوقا للبار والحا . فاني عنكم بالكنايات را من
دعوتي والواشي فيها انا حاضر . وصوتي مرفوع ووجهي بارز
سبيلكم ما يجري لنا من مواقف . مشايخ تنفي بعدنا وعجايب
بعيشكم لا سمع مقالة حاكم . مجاهد فيما سانا ونبارك
فما شاطري في وجهك شائق . ولا حاز قلبي غير حبك حايين
ساكنم ههنا العتب خيفة شائ . واوهم اني بالرضا منك فايين
فلي فيكم حساد ويلي وبليهم . وقابع ليست تنقي وهزايين

وانني لهم في حربهم لمخارج. اسأيلهم طورا وطورا انا جز.
وله ايضا

يا كثير المديد والاعراض. انا راض بكل ما انت راضي.
هات يا الله يا حيي قل لي. ابيد اكل الرضا وذاك النفاي.
ومن في الانام تخافون مني وليس الله عنكم بالمقناضي.
صار لي فيك شهرة وحيث. مستفيض عن مديح قياضي.
وفواد اضي غير اصطيبار. وجنونا مست غير اعتماني.
انني انا حاجة اليك واني. في حياء من ذكرها وانقياضي.
حاجة من اردتها اناني. التقوى منها وانت في الاعراض.
أما فيك دونة سيف لحقا. ذاك مستقبل هذه اكل ما ضي.
انتهى ان افوز منك بوعدي. ودع العمد يتقيض بالتقاضي.
هذه قضيت وهذا حديثي. وكل الامر فاقض ما انت قاضي.
وقال وقتي يا حيي بعض اسفاره. بيت ارضيه في حال غريته.
تلك لمني بالارض منه جاري. ايا جاري ما الارض منه طبعي.
ويا جاري لم انت بيكر غيبة. ولا انت من يرحلي ولا صغي.
دعاني اليك الليل والليل والسر. وصادفت ما قد صامت من شعري.

كلامك

كلامك في اللولاب والطفل والرجاء. فلم ادر ما اشكوه من خاكر الجمع.
كلامك فيه دخل لي كفاية. كان مخورا منه فقد في سعي.
ذكر الله ما لا تقب يا عريديتي. وما ذا الذي عوضت بالبار والجمع.
ساد عوا على الخيل الجياد لا بها. سرت قانت ي وادي غير ذي ريح.
وله ايضا

رد السلام رسول بعض الناس. بالله قل يا طيب الانفاس.
رد السلام وذاك عنوار الرضا. بشراي قد ذكر الحبيب الناسي.
وفرمت من نفس الرسول تغلبا. قلب الحبيب علي فض قاسي.
قال يا رسول الله عن رثه رابه. هو ما اكابد اياما واقاسي.
قل للحبيب وحوف ضلك ما انتهي. ولهي عليك ولا اتقيع وواسي.
كني السيل الى الزبارة خلوة. ويالي من الرقباء والحراسي.
حق علي وواجب لك انني. امشي على عيني اليك وراسي.
لا اكتمل احب اليك يا. يد السماء ويا قضيب الاس.
وانزه اسمك ان تمر حروفه. من غيرتي بمساح الجلاسي.
فاقول بعض الناك فيك كناية. خوف الرشاة وانت كل الناس.
واغار ان هب لنسيم لانه. صغركي بفقرا مكر المياسي.

وَبَرُّوْنِي سَاقِي الْمُبَامِ إِذَا أَبَدَا • فَاطِرُ خَيْرٍ مُشْرِقًا فِي الْكَاسِ
وَلَهُ أَيْضًا

فَدَيْتُ مِنْ قَلْبِي نَجْرَتَ وَعِدَهَا • وَجِدْتُ فِي الْحُبِّ لِي عَقْدَهَا •
وَقَلْبِي تَنِي فِي الْهَوَى مِنَّةً • يَا شُكْرَهَا عِنْدِي وَيَا حُبَّهَا •
زَايِرَةٌ لَمْ أَذِرْ إِذَا قَبِلْتُ • انْتَهَرَهَا قَبْلَتْ أَمَّ عَقْدَهَا •
تَمْنَعُنِي تَقْبِيلُ أَقْدَامَهَا • لَكِنَّمَا تَبِكُ لِي خَيْرَهَا •
حَسَنًا فِي الْحُسْنِ لَهَا الْمُنْتَهَى • لَا قَبْلَهَا فِيهِ وَلَا بَعْدَهَا •
تَقْضِي إِلَّا السَّعْيَ وَصَفَهَا • لَوْ بَالِغَتْ وَانْتَهَرَتْ جَهْدَهَا •

وَلَهُ أَيْضًا

بُرُوحِي مِنْ قَدِيرِ أَرْزِي وَهَوَا • كَمَا اهْتَرَّتْ بَيَانُ مَرَالِيهَا يَا •
وَمَا زَالَ الْأَطَارِقُ قَابِلِي هَجَّةً • وَقَلْبِي نَامَ وَاسْتَرْيَقِيهِ وَخَاسِدًا •
فَلَمْ أَرِ بَدْرًا قَبْلَهُ بِأَخَائِفَا • فَهَلْ كَانَ خَشْيَةً أَنْ تَخَالَ الْغُرَاقِدُ •
وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحُسْنَ قَدْ خَفِيَ وَجْهَهُ • وَمَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ فِيهِ قَاعِي •
فَدَيْتُ حَبِيبًا زَارِي مِتْفَضِلًا • وَلَيْسَ عَلَيَّ ذَاكَ التَّغْضَلُ رَايِدًا •
وَمَا كَثُرَتْ مِنِّي إِلَيْهِ رِسَالًا • وَلَا مَطَلْتُ بِالْوَصْلِ مِنْهُ مَوَاعِدًا •
رَأَيْتُ عَلِيًّا مِنْ هَوَاهُ فَعَادَنِي • حَبِيبٌ لَهُ بِالْمَكْرِ مَا عَوَايِدًا •
فَمَتَّ

فَمَتَّ كَمَدًا يَا حَاسِدِي فَمَا الَّذِي • لَهُ صَلَةٌ مِنْ حُبِّ وَعَايِدًا •
وَلَوْ بِوَاحِدٍ مَالِي مِنَ النَّاسِ غَيْرِهِ • أَرَى أَنَّهُ الدُّنْيَا وَإِنْ قَلَّتْ وَاحِدًا •

وَلَهُ أَيْضًا

أَنَا مَنْ تَسْمَعُ عَنْهُ وَتَرَى • لَا تَكُوبُ عَنْ غَرَامِي خَيْرًا •
لِي حَبِيبٌ كَمَلَتْ أَوْصَافُهُ • حَقٌّ لِي فِي حُبِّهِ أَنْ أَعْذَرَ •
حَبِيبِي أَضْحَى حَسَنَةً مُشْتَهَرًا • رَحِمَ بِالْوَحْدَةِ مُشْتَهَرًا •
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبِيبِي حَسَنٌ • لَا أَرَى مِثْلَ حَبِيبِي لَا أَرَا •
أَحْوَرًا مِنْ فِيهِ جَابِرًا • أَسْمَرًا مِنْ فِيهِ كَامِرًا •
بَعْضُ مَا الْقَاءَ مِنْهُ أَنَّهُ • لَا يَزَالُ الدَّهْرُ بِهِ مُشْتَهَرًا •
فَتَرَى لِي يَا كِبْرًا مَكْتَبِيًا • وَتَرَاهُ ضَا حَكَا مُسْتَبْشَرًا •
أَنْ لَيْلًا قَدْ جَامَ شَعْرُهُ • فِيهِ مَا أَحْلَا الْفَنَاءَ وَالشُّهْرَا •
وَصَبَاحًا وَبَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ • حَبِيبُ الْبَابِ لَمَّا اسْفَرَا •
وَاقْتَضَا فِيهِ مَا الطَّبِيبُ • كَانَ مَا كَانَ وَيَدْرِي مَرَدَا •
أَيُّهَا الْوَاسِثُ مَا انْغَلَكُم • لَوْ عَلِمْتُمْ مَا جَرَى لِي طَرَا •
وَإِذْ عَمَّ عَرَفُوا بِي سَلَوَةً • أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ مَفْتَرَا •
بِي قَلْبِي وَسَلَوِي فِي الْهَوَى • مِثْلَ مَا بَيْنَ الثَّرَا وَالثَّرَا •

وله ايضا

وصا أصبح لي لايما ٥ لما رأي حاله اقل اسي
قلت له اني امر لم ازل ٥ افني على الاكياس اكياسي
ما هنة اول من مري ٥ كم عثلهما من علي راسي
دعني وما ارضي نفسي وما ٥ عليك في ذلك من باس
لو نظر الناس لاجوالهم ٥ لاشتغل الناس عن الناس

وله ايضا

احسن الي عهد المحب مني ٥ وعيش به كانت ترف ظلال له
ويا حبا المواهه وشبهه ٥ ويا حبا احصاوه ورما له
ويا اني اذ شطاني عزاره ٥ ويا حزني اذ عاب عني عزاله
وكم لي بي المرو تير لانه ٥ ويد رقام قد حوته حباله
مقيم بقلبي حيث كنت حديثه ٥ ويا دلعيني اين كنت خياله
واذكر ايام الحجاز وانثي ٥ كاني صريع بعثريه خياله
ويا صاحبي بالجنون كبري سعيدا ٥ اذ ان من ذاك النجيج ارتجاله
وخذ جانب الوادي كذا عن كمينه ٥ بحيث القنا تهتز عنه طواله
هناك تري بيتنا الزينب مشرقا ٥ اذ اجبت لا تخفي عليك جلاله
فقل

فقلنا شربا عاف ومن ذا ومثله ٥ لذي جبره لم تدبر كيف احتياله
ولكن هكذا حتى تصاد فصدقة ٥ نصيب بهما ما رمته وتناله
وقر ضلنكري حيث تسع زينب ٥ وقال ليس نخلوا ساعة عند باله
عساها اذا ما نذكر يسمعهما ٥ تقول فلان عندكم كم كيف حاله

وله ايضا

على حسن النواخير ٥ واصوات الشخارير
وقد طالتنا وقت صفا من كل تلك ير
فقم يا الفولاي ٥ ادرها غير مامور
ادرها في سنا الصبح ٥ بدر نورك على نور
وخذها كالبنانير ٥ على غم البنانير
عقار كعباء في ٥ هباء غير منشور
بدت احسن من نار ٥ راها غير مفزور
نزلنا شاطئ النبال ٥ على بسط الاراهير
وقد اضحي لنا بالموج ٥ وجه دواسار ير
وفي الشط حنان ٥ مثال انصاف القوارير
فسابقنا الى اللهو ٥ ووافينا بتكرير

وفينار بحراب . وفينار بـ ما جـ و .
 ومن قوم مساتير . ومن قوم مساجير .
 ومن جـ ومن هـ . ومن حق ومن قـ .
 وطورا في المقاصير . وطورا في الدتاليـ .
 ورهبان كما يدي . من القبط النخاريـ .
 وفيهم كل ذي حسن . من الاحسان موزـ .
 وتال المزامير . بصوت كالمزمارـ .
 وفي تلك البرانيـ . بدور في باجـ .
 وجوه كالتاوير . تصلي للتصاوير .
 ومن تحت الزناير . خصر كالتناير .
 انبناهم فما بقوا . ولا ظنوا بعد حـ .
 لقد مر لنا يوم . من الغر المشاهير .
 علي ما جـ من غير . مبعاد وتقرـ .
 فقل ما شئت من قول . وقدر كل تقدير .
وقال ايضا

وللهاء هـ راء
 لو تـ راء و تـ يـ
 مثل القطر من بين يدي
 ومضى يغدو واغدو
 وتـ راء قـ كـ طـ يـ
 قال ما تـ مع غـ
 قال ما تـ بـ مني قـ
 ثم انقـ ثم غـ
 وتـ راء التـ يـ
 كـ بـ تـ راء
 ان التـ راء كـ
 ما كان تـ

سكنت قلبي وفيه منكر اسرار . فليهدد الدار او فليهدد الجان .
 مافيه

ما فيه غيرك او سر علمته . وانظر بعينك هل في الدار ديار .
 اني لارضي الذي تر ضاهي تلني . باقائي وما تختار اختار .
 ويانف الغدر قلبي وهو محترف . النار والله في هذا ولا العار .
 افي حبيها هو البذل المير وقد . تحببت فيه الباب وابصار .
 في وجنتيه وجدتها عجا . ما توار ولا ما تـ .
 ما اطيعت فيه حبي اسهره . عندي كما زفاني فيه اسماء الليل .
 وليلة العجوان طالت وارقت . فموني اهل فيها وتـ كـ .
 لا تحب عنده طيب منطقـ . و طال ما لعبت بالعقل وقتـ .
 ولا يغزلك عنه حسن منظره . تقب يقال بان النجم غراب .
وقال ايضا

اقول اذا بصرته قايما . معقب العامة والشكل .
 يا الفاس قـ اقبلت . بالله كوني الف الوصل .
وله
 غبت عني فما الى . ما كذا بيتنا استقر .
 انا ما لي على الجـ . وعلى البعد مصطبـ .
 لا تلم فيك عا شفا . راء صبر افا قدـ .
 انكرت مقلتي الكرا . حين عرفها السهر .

٥٨

غَنِيَتْ عَيْنِي بِرَأْسِكَ • عَنْ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 أَيُّهَا الْعَرَضُ الَّذِي • لَا رِسْوَالٌ وَلَا خَيْرٌ
 وَكَرَامَتُهُ مَا جَدَا • لَيْتَهُ جَاءَ وَأَعْتَدَتْ
 كُلَّ ذَنْبٍ كَرَامَةً • لِحَيَاكِ يُغْتَفَرُ
 أَنَا فِي مَجْلِسِ رَوْ • فَكُلُّ مَرَأَةٍ وَخُتْبَةٍ
 بَيْنَ شَاوٍ وَشَاوٍ • تَرْهَقُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 وَصَحَابٍ بِذِكْرِهِمْ • تَفْخَرُ الْكُتُبُ وَالسِّيَرُ
 وَإِذَا مَا تَغَاوَضُوا • فَهَمُّ الزُّهْرِ وَالرَّهْرِ
 فَتُفَضِّلُ يَوْمَنَا • بِكَانَ زَيْنًا غَدُ
 فَسُرُورُ تَغْنِيَتِنَا • وَإِنْ جَلَّ مُحْتَقَرُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْفَرْتُ • عَنْ غَابِ أَوْ حَضَرُ
 فَوَيْسَ عِنْدَكَ نَظَرَةٌ • رِيحًا اقْنَعِ النَّظَرُ
 وَلَهُ أَيْضًا

يَا غَايِبِي عَنِ الْعِيَانِ • لَقَدْ حَفَرْتُمْ فِي الْغَوَابِ
 وَحَيَاتِكُمْ مَا خَلَّتْ عَمَّا • نَعْمُ مِنْ الْوَدَادِ
 عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْغَرَامُ • وَقَدْ تَزِيدُ بِالْبُعَادِ

عَمَلٌ عَزِيزٌ
 فِي يَوْمِ الْيَوْمِ
 فِي يَوْمِ الْيَوْمِ
 فِي يَوْمِ الْيَوْمِ

أَنْتَ بَعْدَ فِي الْحَيَاتِ • بِقَوْلِكَ بِمَعْنَى

وَقَالَ صَاحِبُ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا كَاتِبًا مِنْ حَبِيبٍ • أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ
 جَامِنُهُ بِسَلَامٍ • سَلَّمَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 كَمْ بَدِّلَ لِرَهْرَاهِ • ابْصُرْتَ أَثَارَ يَدَيْهِ
 يَا رَسُولَ الْحَيَاةِ • بِكَ يَا مَهْدِيَّ السَّلَامِ إِلَيْنَا
 عَهْدُكَ الْيَوْمَ بِالْحَبِيبِ قَرِيبٍ • وَلَنَا خُرُوجُ مَدِينَةِ مَا التَّقِينَا
 فَاعْبُدْ ذِكْرَ مَنْ ذَكَرْتَ وَزِدْنَا • مِنْ حَبِيبٍ أَقْرَقَلِيَا وَعَيْنَا
 يَا لَهَا مِنْ رِسَالَةٍ جِيَتْ فِيهَا • وَلَنِعْمَ الرَّسُولُ أَنْتَ لَيْسِنَا
 غَيْرَ أَنَّ النُّعْمَانَ أَصْلَحَ كَلَامَهُ • قَدْ تَقَنَّنَا صُرُوفُهُ فَانْتَهَيْنَا
 جِيَتْ فِي حَاجَةٍ فَفَرَقَتْ مَرَامَنَا • وَوَدَّ نَاقِضَاهَا وَاسْتَهَيْنَا
 حَاجَةُ عَالِنَا إِلَيْهَا سَبِيلُ • وَلَعَرِي لَقَدْ تَعَزَّ عَلَيْنَا
 شَغْلُ الْبَهْرِ عَنِ الْوَقَا • مَا قَالِي مَنِيٍّ وَكَيْنُو وَائِنَا

وَقَالَ أَيْضًا

رَحَّلَ الْوَاشُونَ عَيْنًا • شَكَرَ إِلَهُ الْمَطَايَا
 وَظَفَرْنَا بِوَصَالٍ • غَفَلَتْ عَنْهُ الْإِرَايَا
 خُرُوجَتْ تَكْلُ الْأَحَادِيثِ • الَّتِي كَانَتْ خُبَايَا
 وَاسْتَحْجَنَّا مِنْ عِيَابٍ • فِي الزَّوَايَا وَالْخُبَايَا

71

وانت نارسل الاجل^{تجارب} يايت^{منهم} بالهدايا^{منهم}
وعلي غم الاعادي^{منهم} فلقد تمت قضاي^{منهم}
بوصال^{منهم} مر جيب^{منهم} كرمته عنه الشجاي^{منهم}
ومدام مر ضاب^{منهم} بجباب^{منهم} من ثبايا^{منهم}
كان عاك^{منهم} ومني^{منهم} بعد في النفس^{منهم} ثبايا^{منهم}

وله ايضا

ما اصبحت الحاح الى الناس^{منهم} فالغنى منه راحة الياس^{منهم}
لم يبق في الناس عواس^{منهم} لم يظهر شكواه ولا اس^{منهم}
من بعد^{منهم} اما لا عنهم غنا^{منهم} لا لب^{منهم} للناس من ناس^{منهم}

وله ايضا

سمعت بامر ليتني لو حفرته^{منهم} فتسعد عيني مثل ما اعدت^{منهم}
بما كان من ذكر جميل ذكرته^{منهم} وما كان من علي بلا من^{منهم}
فيها المسرور بالانسر^{منهم} حبيبك في شوق^{منهم} الكرو في حزن^{منهم}
فقم نصطالح لا يدخل الناس^{منهم} ولا يبلغ الواشين^{منهم} ولا عني^{منهم}
كلانا مضي في تحنيه غالا^{منهم} فما حسن^{منهم} فكل الصبر ولا مني^{منهم}
فكيف جزا هذا الجفا الذي جزاه^{منهم} ولم يحرم^{منهم} ما في اعتقادي ولا طني^{منهم}

وله اجبتته

وله ايضا

احدته اذا غل الرقيب^{منهم} واساله الحرف^{منهم} لا يحيب^{منهم}
واطلع حين اعطفه عساه^{منهم} يلبس^{منهم} لانه غضر^{منهم} طيب^{منهم}
اذوب اذا سمعت له حديثا^{منهم} تكاد حلاوة فيه^{منهم} زوب^{منهم}
وكيف حق حين ابهره فوادي^{منهم} ولا يحجب^{منهم} ارقص^{منهم} الطرب^{منهم}
لقدا نحي من الدنيا نصيبي^{منهم} وما لي منه في الدنيا نصيب^{منهم}
فيا مولاي قل لي اي شيء^{منهم} جنيت لعلني منه اتوب^{منهم}
اراك علي اقسى الناس قلبا^{منهم} ولحيال ترق له القلوب^{منهم}
حيبي انت قل لي ام عدوي^{منهم} تفعلك ليس فعله حبيب^{منهم}
حيبي فيك اعداي ضرب^{منهم} صود عاذل واشي رقيب^{منهم}
وهانا اذا وحك فيهما^{منهم} عسي من وصلك الفتح القريب^{منهم}
ساظهر في هذا البدر^{منهم} وما ادري اخطي ام اصيب^{منهم}
اراهك الجمال دليل خير^{منهم} يبتشر في بائي لا اخيب^{منهم}

وله ايضا

ابا يحي وعاف^{منهم} من انت ابا يحي^{منهم}
فخذني وقل لي اي شيء^{منهم} انت في الدنيا^{منهم}
من الجن من الناس^{منهم} من الموتى من الاحياء^{منهم}

بعيداً منك ان تغلج في شي من الاشياء
فلا اهلا ولا سهلاً ولا سقياً ولا رعيّاً

وله ايضا

بحق الله متعني من وجهك بالبعث
فما اشوقني منك الى الهجران والصد
فما تصلح للهرل ولا تصلح للحب
وماذا افيد من ثقل وماذا افيد من برد
فلا صحت بالخير ولا مسيت بالسوء

وله ايضا

رسول الرضا اهلا دهر ارجو حيا حديثك ما احلاه عندي واطيبا
ويا مهندياً من حب لامة عليك سلام الله ما هبت القبا
ويا محسننا قد جاء من عند محسن ويا طيبيا اهدي من القول طيبيا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا وقد مررتي الى الحب واطربا
ويشترى اليوم الذي فيه يلتقي الا انه يوم يكون له نيا
فصرض اذا حدثت باليا واليا ويا لانا ان تسي قد كرت نيا
سيكفيك من ذاك المساماة ودعة مصونا بالجمال محببا

اشري

اشري بوصف واحد من صفاته تكن مثل من سما وكنا ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلي اصدق امرأ كنت فيه مكدبا
سألتك بما قد جرائني عتبا بنا كذا بآيد معي للمحبي من هيا
عجبت لطيف زار في الامم مضعي وعاد ولم يشتر الفواد المعذبا
فاوهني امرأ وقلت لعله رأي حالة لم يرضها فتجنبا
وما صد عن امر مؤرب وانما رأي فتيل في الدجافته هينا

وله ايضا

ايا من زاد في طيش وفي تيه وفي كبر
ومن اصح لا يلوي علي زيد ولا عمرو
اري عنوار اشياء وما يتعب ان تجري
متي تضحوا ذكرك فانت اليوم في شكور
فيا ضيعتني لك في سر وفي جهد
لقد قلت ولكن اين من يسمع او يذري

وله ايضا

ارحني منك حتى لا اري عن ظرك المورا
فقد صرت اري نعي عني راحة كبر
فما تنفع في الدنيا ولا تنفع في الاخر

بالليل

لقد خاب الذي كنت له في شدة ذخرا
وقال في ليلة طويلاه

وليلة قد بنها لم ادر فيها السنة
وسنة ما تركت للدهر عندي حسنة
طالت فلم قد رافقها من قصر الاثمنة
فيومها اليوم الذي مقدارها الف سنة

وله في المعنى

وليلة ما مثلها قط عهد
مثل حشني العاقبات تنقيد
طلبت فيها مونا فلم اجب
بت اقا سبها وجيدا اغرد
طالت فاما ضحها فقد قعد

فتحلى الامراة فيها وتلد وله ايضا في المعنى
ليس يبدو منه ما يعقب فيه ويلوم
مطرب في صنع الا لجان والفرع عليهم
ولعمري انقضت فقد تم النعيم

ولله بيتها تراعي لا تحس
كلها عطلها مع شهري وادي
وكانت احسن من كل

وله ايضا
حينئذ

حبنا ادور على النيل وله ايضا
وقسرات توج الا
وقصور ما العيش نلتها فيها وقصورك
كم بها قد عر لي استغفر الله كروك
كل عيش عر ذاك العيش في العالم زور
عنظر ليس على ارض له عندي نظير

وقال ايضا

يارب ما اقرب منك الفرجا
انت الرجا واليك الملتجا
يارب اشكوا اليك امرا عجبا
ايهم ليل الخطب فيه ودجا

يارب فاجعل لي منه مخرجا وله ايضا
يارب قد اصبحت ارجو لك مكر
يارب ما اكثر عندي نوحا
يارب عن اساتي ما احلمك
يارب سحبا نكدي ما ارحمك

وله ايضا

أتبها المعرض عن احبابه ليس اعراضك شيئا هيناً
عند ما اعهد من ذاك الرضا لا يزال الله الا محسناً
لي في قري أو في راحة فتخسمني في ذاك العناء
ان عيني تتنمنا انها لورات وجهك ذاك الحسناء
كأنك اطلبه في نعمة والذي تعهد باق بيتنا

وله ايضا

وكم بايع دنيا بديارها فلم تحصل الدنيا ولم تحصل الدين
ولو حصلت ما فاز منها بلال واصبح مغتوباً بها وهو مغتوب

وله ايضا

ما لي لا عذمتك يا خير من ملك
كل شيء ايتته حسناً اشتبهه لك
وعلي كل حالة لست انسي تفصلك
لا اجازي ولو وهبتك رومي تلو لك

والا ايضا

ايها الجاهل قل لي كيف لا تكتم سر
انا في امر سر كما حققت امرك
لا جز الله خيراً وكفاي الله سر

وفي تقيل

وله في تقيل

يا تقيل ادي من ربيته هم ملوئيل
وتعيفاً هو في الخلق شيء لا يزول
كل فضل في الوري اصعافه فيك يطول
كيف لي عنك خلاص اير لي عنك سبيل
حجازاً في فكري حتى لست ادرى ما اقول
انت والله تقيل انت والله تقيل

وفي المعنى

وجاهل الارمني لغيت منه عنتا
كانما حتم عليه الدهر ان لا يستأ
انسيه اذ اناي وحشتي اذا اتا
طالت به بليتي يارب ما ادرى متا

وفي معناه

وجليس ليس فيه قط مثل الناس حس
ماله نفس فتزهاه وهال للضر نفس
لي عنه ايما كنت على نحي خيس
ان يوم غافه القاه ليوم هو نحس

وفي معناه

انا واسع علمي وكفى انك تدرى
لم اعب عند اختيارك انما اذك لا صر

وما لا تخفى وتبذل انت تلك السعور تجوزك اريدت لما لا يحلف خذ معي نفسي
واذ عنت عند الله لم تعهد الفخر الحشيشا لكن عدا وعدا في حكم فساد الفخر في

انا في أسرٍ ثقيلٍ اي اسراي اسر

كلما اقصيته يندس في سحري وسحري

ولكم اهرب منه ولكم خلق بحري

ماله شغل ولا يعر فالاشتغال سرى

فما اخلص منه ومنى باليت شعري

كم الاقي منك ما لا ^{وفي صحته} استهري لا فيت حينك

وعيون الناس تحي وما وقع عينك

لعر الله طريقا جمعت بيني وبينك

وكتب الى جمال الدين بن القوسي

قربت دان اولم بغد القرب اجتمعا فلا تلوم البعاد

كان ذاك البعاد اروح للقلب لان الغرام بالقلب

فاجابه بديها

لا احسن الا لام في القرب والبعد ولم يتوكل الغرام فواد

كل جسم لا فتيته بستر النار مني كذا عهديت الجماد

وقال ايضا

ليت شعري هل زاني بعدك البخل نجو
ما ري

ما اري الشدة الا كل ما صرت تزيد

ينقضي يوم فيوم في حديث لا يفيك

فماتي اليوم الذي ابلغ فيه ما اريد

وله ايضا

مضى الشبا ولا ما انتفعت ولبتة قابض برحى تلافيت

وليت لي عملا فيه اسر به اوليتني لا حري ولا حري فيه

فاليوم ايلي ما فاتني سقا وهل يفيد بكاي حين ايليه

واحسرتاه لعمرى ضاع الكثرة والويل ان كان باقية كمل فيه كما ضيب

وله ايضا

وذي خسة واقية عند حاجة سمعت به لفظا ولم اذ معنى

فوجه ولا بشر وما لا ندنا لقد خاب لاحسن احواله ولا حسني

وله ايضا

ودولة كم سالنا ربا التعويض عنها

وفرحنا حين الت فاني نحس منها

وفي ثقل

وثقيل ما برحنا نتمنا التعب منه

غاب عنا فرحنا جانا اثقال منه

وقال ايضا

قل الشاقل لا تركن الى احد فاسعبد الناس من لا يعرف الناسا

لم القولي صاحبا في الله اجمه وقد رأيت وقد جئت اجناسا

والايضا
الايك مقام في بلاد معاشر
وقلبها الدر الثمين وانه
وما ضاقت على ذي عزيمة ولا هو مشدود عليه رجاها
فقد شرتني بالسعادة همتي وجائن العلما خوي كتابها
بروح من لا يستطيع فراقه ومن هو او في من اغمي وحقني
اذا غاب عني لم از اختلفنا اذ ورعيني نحو كل طريق

والايضا
ان امرى لعجب لا يرى عجب منه
كل ارض لي فيها غايت اسال عنه
ابر من شكوى البين كما اشكو منه
كلما قلت استرحنا جانا شغل جليل
وخطورت تغفل الدهر عليها وتزيب
تعب لا حمد فيه ولا عيش حميد
انفد علم الله هو الغيب الشديد
وارى الشكوى لغيب الله شالا يغيب

والايضا
انت الحبيب وما لي عندك سلوان وفيك ضج على الاسر والجان
بيد ويند اشياء وككة كما علمت وامن وانما ن
قلت

قلت شعري مني خلوفت نصلي حتى اقول فقلبي منك ملان
وقد جعلت كفا العتب مختفرا اذا التفتياله شرح وتبيان
اياك سمع حديثا بينا احب فهم يقولون للحيطان اذان
مولاي يقا فانا بقيت لي جالبا فاني ايتها الانسان انسان
من لي بنومي اشتكوا السهاد له فقد يقال ان النوم سلطان
عتيبرك ويروي منك غلته طرف الي وجهك الممور ظلمات
وحاجة لي يا مولاي نذكرها فاني في التعمامك خجلان
قد قيل لي ان بعض الناس يعتني على ضي له دور كل الناس رجحان
ويرسال الطيف جاسوسا ليخبره ان كان تغفل لي يا قوم اجفان
فيانسيم الصبانت الرسول له والله يعلم اني منك غير ان
بلغ سلامي الي من لا اكلمه اني على ذلك الغضبان غضبان
لا يارسولي لا تترك له غضبي فذاك مني تمويه وبهتان
وكيف اغضب لا والله لا اغضب اني بما راح من قلبي لفرحان
يلذ لي كل شيء منه بولماني ان الاساة عندي منه احسان
وكل يوم لنا رسا مرددة وكل يوم لنا في العتب الوان
استخدم الروح في حمل السلام كما فانا في عصر سليمان

يا حبيبت الموز الذي ارسلته **وقال ايضا** لقد اتانا طيب من طيب
في ربحه ولونه وطعمه **وقال ايضا** كالمسك او كالنبر او كالقرب
وافت به اطباق منضبا **وقال ايضا** كانه مكاحل من ذهب
حبذا نعمة ربح فرجت عني غمة
ضربت ثوب فتاة اكثر ثبرا وخشمة
فرايت البطل والسرة والخمر وشمة
وقال ايضا في سر
يا من افارقه على زعمي ففاحكم الله لا حكي
من ابرق فض الفراق لنا لم يجر في خلدي ولا وهمي
انا بالفراق مروع ابد اطلالعي فيه وذانجي
ما هت للبي اوله ذا الخدمه ميعودة اللطم
لا اشتكي الالبام اظلمها هي حاجرت الاعلى الرسم
وحديث من يدعي الشمانه **وقال ايضا** قلب زادي هما على هه
كلنت بشمس لا يرى الشمسهما ورايت فيها الزعر وحاجب
منعته بالقوام والخيل والقنا ويضعف كتي عن زحام الكايب
فلو حلت عن الرياح تحية لما نعت بين القنا والقواضب
فما منهن ابل غير اني اعلى نفسي بالاماني الكواذب
اغار

71
اغار على حرف يكون عن اسمه اذا اماراته العبيت في خطها
لا تلمني **وقال ايضا** في ظلم وتجي
لا تسابقي بعنت ما بدت خلص مني
لا تعالطني وحواله ما يكدب ظني
لا تغل اني واني ليس هك التواقي
ايها العاتب ظلما يا حبيبي كذا عني
انا لا اسال عمن هو لا يسال عني
ان تردني قيد الشرط والا لا تردني
واسترح بالله من هك التجني وارحني
لا جلد سعي واحمادي خدي **وقال ايضا** واليت هذا كله فيك يثمر
عنيت الذي يرضيك في كل حاله فان كنت لم تبصره فالله يبصر
وبالله ما بعد محب وشفق وشوقه احدث غيري يدكر
فما شيت من امر فسمعنا وطاعة فاتم الاما تحب وتوتر
على اني لا اخل بخدمه وابذل مجهودي وانت الخير
وقال ايضا
وحياكم ما زلت مد فارقكم متوقبا اخباركم منتظلا
منوا بها كرم اعالي فانها من اعظم الاشياء عند عروفا

وقال ايضا حبيبي ما هذا الجنا الذي اري واين التفاضل بيننا والتوطف
لك اليوم ام لا اشكر ربي فما وجهك الوجه الذي كنت اعرف
نعم نقال الواشون عن باطلا وملت لما قالوا فاذوا واسرنا
كان قد صبرت في حديثهم وحاشا لمن هذا فخلقنا اشرف
وقد كان قول الناس قلوبنا فغيبنا يغفون وسررتي بوسن
بعينك قل ما الذي سمعته فانك تدري ما تقول وتصف
فان كان صيحي اني قلته فللقول تاويل وللقول مصرف
وهب انه قول من يشاء فقد بدل التوراة قوم وحرفوا
فما لنا والواشي وان جميعا يكون لنا يوم عظيم وموقف
وقال ايضا واوحى
اقري سلامي على كل اسميه ومن روجي من الاسماء اقدية
ومن اعرض عنه حين اذكره فان ذكرته سواء كنت اعنيهم
اسئل ذكري في الحديث له ان الاشارة في معناه تلغيهم
واسال ان كل رخصه جدي وحيد اكل شئ كان برضيتهم
فليت عبيدي في العباد تزي حالهم وماي من ضراقتا سبيهم
هل كنت من قوم موسى في محبته حتى اطلت عداي منه بالتيه
احببت كل سمي في الانام له وكل من فيه معني من معانيهم
يعيب

يعيب عن افكاره قتلته حتى تخيل اني انا حبيهم
لا ضم حشا قلبي والحبيب به فان ساكن ذاك البيت تحيهم
من مثل قلبي او من مثل ساكنه الله يحفظ قلبي والذي فيهم
يا احسن الناس يا من لا يوح به يا من جانا وما احالا تحيهم
قد اتقن الله عينا صرت توحشها واسعد الله قلبي كنت ناوهم
مولاي اصبح وجمدي فيك مشرا فكنوا سنره او كنوا خفيهم
وصار ذكري للواشي ولح لقد تكلفت امر اليس بعينهم
فما اذاع حديثا كنت اكتمه حتى وجدت نسيم الروض يرويه
فما رسولني تفرغ في السواله عساك تعطفه تحوي وتثنيهم
اذا سالت فسل من فيه ملكة لا تطلب المالا من محاربيهم

وقال ايضا كفتها من امد عن فرط شوق ايد
والله منك فارقتكم لم تصف لي موارد
فهل زماي بعد ما بقر بكم مساعدي
فكم ندور ارضيت على للمساجدي
وهبت باقي عمري لكم يوم واحد
وقال حسن سئل عن عمارتين بينهما على سيف
برسم الغزاة وضر العداة بكفهما رفيع المهمم
نراه اذا اهتز في كفه كخاطف برق سراق في الدم
وقال ايضا او حسني والله يا مالكي وقطعت نومي كلما لم ارك
هذا جفا منك ما عندك فليتني اعرف من غيرك
وقال ايضا علي من لا اسميه السلام حبيب فيه قد ضح الانام

صليح كلافيه صليح صليح دونه البدر التمام
ولي من لكاته هواه وقلبي فيه مشتت
اقبل كفه شوقا لفيه اذا ما صددتني عنه حشام
واساله وليس يرد حرقا كان جواب عسالي حرام
وبعرض لا يلمني كالا فيغلبه على ذاك ابتسام
كان به لفرط التبه سكر اذ وقد لعبت بعطفه المدام
فيا مولاي كنيزي قنالي ولي حق عليك ولي ذمام
اذا ما كنت انت وانت روي تني فغير كالا لمار
سالت حاجة فسكت عنهما ولي عام اردوها عام
فرد لي الجواب بما تراه وكلمني فما حرم الكلام
وهنا قد كشت البكرى وهذا شرح حاله والسلام

وقال ايضا

لله بستان وما قضيت فيه من المائب
لهم على من به والعيش مخضر الجانب
ولكم بكرت له وقد بكرت له عز السجائب
في وفقر والجو منه ساكن والقدر سالك
والطل في اغصانه يحكي عودا في ترائب
وتفتت ازهاره تتارجت من كل جانب
وبدا على جنباته ثمر كاذاب الثعالب
وكأنما اضا له ذهب على الاوراق ذائب
فهناك كم ذهبة لي في التلوع بها مذاهب

وقال ايضا

ومع الشوق الى مني بالعشق معجور العراض
بعضي بطور انهاره وبروح كالطير الخاض
مثال النيام لا تترك نراه سبع المعاصي

وقال وهو ما لبس متشوقا الى مصر

سقي



سقي واديا بين العرس وبقه من الغيث هطال السخا هتان
وحيا النسيم الرطب عني اذ اسرا هنالك اوطارا اذ اوطا ت
تمتلك الى الشواق انت ترابها وحصباها مسك نفوح وعقيات
بالاد من حاجيتها جيت جنه لعينيك منها كيفما ذرت رضوان
فيا سلمي مصر تراكم علمتم باني مالي عنكم الدهر سلوان
وما في فوادي موضع لسواكم ومن اين فيه وهو بالشوق ميلان
عسى يطوي شقة البعد بيننا فتهدا احشا وترقا اجفات
عليك لذاك اليوم صوم نذرتي وعندي علي راي النصف رضوان

وقال ايضا

افدي حبيبا لساني ليس يدكروا خوف الوشاة وقلبي ليس ينسا
اهوي التفتد فيه وهو يعني ان التفتد فيه ليس يرضا
والناس فينا بعض القواقد لهجوا لوضع ما ذكر واما كنت ايا
بامر لا بد فيه ما كا يد مولاي اصبر حتى تكلم الله
سميت غيرك محوي غالطة لمعشر فيك قد فاهو بما فاهوا
اقول زيد وزيد لست اعرفه وانما هو لفظ انت معنا
وقد ذكرت مسمى كتر اشارة حتى يجر الي ذكر اكر
انته فيك على العشاق كلهم قد عز من انت بامولاي مولا
وصار لي فيك حسا دفا بلغوا الكل منهم اذ دعواي دعوا
كادت عيونهم بالبعقظ تنطوي حتى كان عيون القوم افوا
بامر اني اريد يوما فشر فني لا اصغر الله من مولاي ممشا
عند غير حديث اريد الان اذكرك وانت تنهم دون الناس فحوا

وقال ايضا

وقال بحمل ما اقول: اقول له ليس لها ناول
لها فضول كلها فضول: كثير ما يقول له قلبك
فهو فروع ما لها اصول: كلامه نخب العقول
ابن مني حديثه الطويل: ولست لو كان له محمول
وجملة الامر ولا اطيال: هو الرصاص بارد ثقيل

وقال ايضا

لا تسألني كيف نشوق: فله شرح طويل
فوسا جمعنا الدر: وتصغي فاقول
عادة الله التي عو: دنا منه الجياك
تنفسي مديت هذا العبد: عنا وتزول

وقال ايضا

وحامل يدعي العلم فلسفه: قد راح يا كبر الرحمن بقليل
فقال اعرف منغولا فقلت نعم: ما ان انهمك معقول ومعتود
من بينات وهذا الشأن تذكره: اراك تفرع بابا عندك مستود
فقال ان كلامي لست تفهمه: فقلت لست سليمان من اورد

وقال ايضا

اصبح عند غريمتك: وكسرة حذر مكنه
اردت ان اجزها: على سبيل البركة
نجلها لما يحي: من بعد ما فركه

وقال ايضا

وقال ايضا في فتح الدين عثمان بن حسام الدين قوش رحمة الله

عليك سلام الله يا قنبر عثمان: وحيال عني كل روح وريحان
ولا زال منها على نريد الحيا: يغادير منه كل اوطف هتات
لقب خنث في الجود اذ عشت بعده: وما كنت في ودة الصدور دخوان
وجدت الذي اسلا عني فاني: وحقق ما حدثت نفسي بسوان
فعوضت عن داني باكفا حنة: وعوضت عن اهل الجور وولدان
فدبت الذي في حنة اتفق الوري: فلو سيلوالم مختلف منهم اثنان
لقدر في لا قوام يوم وفاته: بقية معروف وخبر واحسان
وواروه والذكر يمثل شخصه: كأنهم واروه ما بين اجفان
بواجهن حيث اجهت خياله: كما كنت القاه قديما وبلقاي
واحسب لونا ديتة وهو ميت: لحا ويني تحت التراب ولياني
هنياله قد طاب حيا وميتا: فما كان محتاجا لطبيب اكفان
صديق الذي قد ماتت مسرتي: فمالى اباكيه والرزاء زفان
وكان انبسي اذ منيت بغربة: فكيف كان بي اهل واطباني
وقد كان انساني عن الناي كلهم: ولا احب من بعده عنه انساني
كنهم المحيا يا سل ستمالك: متى جيتته لم تلقه غير جدلان
يتمت بما ترجوه من غير منة: فان قلت منان فقل غير منان
فقل حبيا وانبلت بغربة: وحسبك من امرين هذين مران
وما كنت عنه املا الصبر ساعة: فما صابا قساني عليه واقصاني
هو الموت ما فده وقال صاحب: وهيهات انسان يموت لا انسان

على مثل ذاما زالت الناس سالفا . فكم قبلنا قد فرق الله الغاني
وما الناس الا رحل بعد رحل . الى العالم الباقي من العالم الغاني
والا فابن الناس من عهد ادم . ومن بعد نوح بعدة والي الان

وله ايضا

قصبتكم ارجوانتم اعلوا الورا . **جاءتكم نائما فاكتم نائما**
فلم تمنعوا جارا ولم تمنعوا اخا . ولم تدفعوا ضيما ولم ترفعوا اسرا

وقال ايضا

تساوونتم لا اكثر الله منكم . فما فيكم والحمد لله محمود
رايتكم لا ينح الفصد عندكم . ولا العرش دون الجود موجود
وددت بانني ماريت وجوهكم . وان طريقا جيتكم منه مسدود
متي تتعبد بي بحمد وديادكم . مطهرهم جود ومهويه قود
واضح لا تجري بيالي ذكركم . ويقطع ما بيني وبينكم البود

وقال ايضا

تراقد بيت منكم . امور ما عهدناها
وعرضتم باقوال . ونجهل معناها
نسيت بيتنا اشيا . قد كنا دفناها
وطرقتم الى الخدر . طريقا ما ملكناها
وفتحتم بافعال . وحسنتم سماءها
وكم جات لنا عنكم . احاديث رديناها
واشياء بناها . وقلنا ما رايناها

دعواتكم

دعواتكم المقالات . واياكم ولاياها
فوالله ما تحسن . من الناس ذكرها
قرانا سورة السلوان . عنكم وخطناها
وما زلت بناحتي . حسنا وفولناها
فرجل نطلب السعي . اليكم قد قطعناها
وعني تمني ان . تراكم قد غصصناها
ونفسر كلما اشتاقت . للقيامكم زجرناها
وكانت بيننا طاق . وها نحن سبدناها
فلوانكم جنة . عذب ما دخلناها

وله ايضا

واسود شيخ في الثماني سنه . غدا وجهه من ابيض الشيب بلقا
له لحية مبيضة مستديرة . اشبهه فيها عفا مطوقا

وله ايضا

رفعت رائي على العشاق . وانثني عزم من يروم لحافي
سعي اهل الهوى عن طريق . واقتدي برجميع تلك الرفاق
سرت في الحب سيرة لم يسرها . عاشق في الوري على الاطلاق
قد عاتي تجول في كل ارض . وطبولي يضرب في الافاق
تمثال العاشق في تحت سايح . في مقام الهوى تحت رواق
صريت سكة المحبة باسمي . ودعت لي منابر العشاق

كان للقوم في الرجاجة باق • انا وحدي شربت ذاك الباقي
 شربت لا انال سكران منها • ما نري ما الذي سقاني الساقبي
 انا في الحب الطغ الناس معنا • دمت اللغاة ذو حواكر رقا
 اعشق الحس والملاحة والفر • واهوي مكارم الاخلاق
 لم اخف قط في لوداد حبيبا • لو ينادي علي في الاسواق
 شيمتي شيمتي وخلع خلقي • ولو اني صوت مما الاقي
 لطفت في ضوء الهوى كما ي • بي اهل القلوع والاشواق
 واذا ما ادعيت في الحب دعوي • شتهد العالمون باستحقاق
 شئت السامعي ذكر كلامي • وتحت احيا بهم اطواق

وقال ايضا

خلباني اعاهنه فدير بهم • واما غرامي فهو ما ترات
 خلباني اني اريد لي سواكما • فاما سرائي ايها الرجلان
 خلباني هذا موقف يبعث البكا • فماذا الذي بالدمع تلتظران
 واركنما لا تشعبي علي الا سي • فقاود غاني ساعة ودعائي
 واني علي ذكر الحبيب لواقف • وان شوق قلبي وسهوا وشجائي
 ولو كان ما القى من الحب واحدا • بكيت بدعي وحده وكفائي
 ولكن احزاننا عرتني كثيرة • وما لي منها بالكثير يدان
 فيا ورح قلبي في الغرام ابطعته • فكيف اراه في السلو غضبان
 واني وراياه كما قال فايل • رفيقك قيستي وانت بما نبي

وقال ايضا

ما احتيا لي في كتاب

وقال ايضا

ما احتيا لي في كتاب • ضاف عما في ضميري
 حزن لا اعرف ما • اشرح فيه من اموري
 كاد ان تحترق القر • طاس من نار زفيري
 ليس شفي ما يغلبني • منكم غير حضوري

وقال ايضا

واسود ما فيه من الخي خصله • له زفرة من شره وشوا ذبا
 خلا بقة والفعل والوجه والقفا • قبائح سود كلها وغلا ذبا
 غراب ولكن ليس بستر سوده • وكلب ولكن ليس فيه حفا ذبا

وقال في فتاة طويلة القائمة

وسمر اكلني الرمح لونا وقامة • لها مهجتي مبدولة وقبا دي
 لقد غابها الواشي فقال طويلة • مقال حسود منظر لعنا دي
 فقلت له بشر بالخيب انما • حياتي وان طالت فذاك مرادي
 نعم انا اسكو طولها وحقي • لقد طال فيها لوعتي وسهادي
 وما غابها القيد الطويل وانه • لا وحسن للملحة يا دي
 رايت المحصور الشيم تحرق اهلها • فاعبدتها حصنا لحفظ ودا دي

ولم ايضا في فتاة قصيرة القائمة

تعشقت لها مثل الغزال اذا را • لها مقلة كحلا احفانها وطف
 اذا حسدوها القوم قالوا الطيفة • لقد صديقوا فيها اللطافة والظرف

ولم يحبوها ما لها من ملاحية . لهم هم ما في ملاحتها ظف .
 بدعة حسن رقت منها شماء . يال . وراقت الى انكاد يشربها الطرف .
 وما ظرها الا تكون طوبى له . اذا كان فيها كلما يطلب الالف .
 واني مشغول بكل ملاحية . ويعجزني الخمر المحض والرؤس .

وله في فتاة معجولة القامة

كُنت بها وقد تمت خلاها . وزينها الملاحية والوقار .
 فما طالت ولا قصرت ولكن . مكملة يضيق بها الازار .
 فوام بي ذكر في اعتدال . فلا طور اعجاب ولا اقتصار .
 وشغل واصل الخيال منها . فاضحي قرطها قلعا يعاب .
 حلت فصل الرمح بحسن قلب . تساوتي اللبل فيه والنهار .
 وحبذا فيك اناء اشأ هدها . من الحبيب لها في القلب اناء .
 عهدت ريتك ما هو لا يغار لي . فيه شمس منبر ان واقمار .
 عسى نعوذك يا افكر قد سلعت . فهم يقولون ان الدهر دوار .

وقال ايضا

يا هادي لا خاتني ثم نيك . واحلف لا كلمته ثم انجيت .
 ولا الداد اي لا يزال ابيه . فما عشرين الناس اسمعوا وخذوا .
 اقواله صلي بقول نعم علم . ويكسر جفناها زياي وبعث .
 وما ضرب بعض الناس لو كان ابرا . وكنا جلوسا ساعة نتحدث .
 امولا ياتي في هوال معدب . وحتام ابقي في العدا وامكث .

فخذ

فخذ مرة روحه تحني ولاكن . اسوت كرا را في النهار وابتعث .
 واني لهذا الضيم منك لحامل . ومشتغل لطفا من الله يحدث .
 اعينك من هذا الجفا الذي يد . خلا يتكل الحسن ابرق وادعت .
 ترد دظن الناس في والثروا . اقاويل منها ما يطيب وتخت .
 وقد كرمت في الحب مني شايلى . ويسال عني من اراد ويحث .

وقال ايضا

يا معرضا متغصبا . حاشاك يا عيني وروحي .
 لم تنبها فعل البكا . عليك بالجنس القرع .
 قمت في عافلت . ولست مر اهل القبيح .
 وحرحت قلبي بالجفا . فاه للقلب الجرح .
 ان كنت مني مستر . محالست عند عسترج .
 فتمزقني نظرة . من وجهك الحسن المليح .

وقال ايضا

ما انتفاعي بالقرب منكم اذا لم . يكن القلب شغرا بالودا .
 كنت اشكو البعاد حتى التقينا . فانا اليوم شاكر للبعاد .
 فعل القرب فوق ما فعل البعد . بقلبي من كثرة الانكا .
 ولعمري لقد تزايد ما يب . من غرام ولوعة وسها .
 واذا كنتم سراي في خيب . وفي نعمة فذاك مرا دي .
 لو فعلتم معي ما فعلتم . لم يحل فيكم صحاح اعتقادي .

وَلَهُ
 عتب الحبيب فلم اجب . شيئا لذكر العتب حادث .
 واليوم لي يومان لم . ارة وهذا اليوم ثالث .
 فعبت كيف تغيرت . منه خلا بقر البهايت ^{الزمايت} .
 ما كنت احسب . ثم . ممن تغيرة الحوادث .
 عتب الحبيب الذم من . نعم المتاني والمثالث .
 ويلدني العتب الذي . صدق الوداد عليه .
 مولاي من سكر اللال . عبتت والسكران عابت .
 ونكثت عهدا في الهوي . ما خلت انك فيه نالت .
 لك لا اشك قضية . انا سايل عنها وياخت .

وقال في تفصيل البيض على السمر
 يا مغرما بالسمر ما . انا فيهم لك متبع .
 لكن علي حب الحسان . البيض قلبي قد طبع .
 الحق ابيض ابلج . والحق اولي ما تتبع .

وقال ايضا في المعنى
 الا ان عند عرس الشوق السمر غالط . وان الملاح البيض امار وابتغ .
 واني لا هوي كل بيضا غادة . يضي لها وجه وتغر مغلج .
 وحسبي ان اتبع الحق في الهوي . ولا شدة ان الحق ابيض ابلج .

وقال في ضيق ذلك

السمر لا البيض هم . اولي بعشي واخق .
 وان

وان تدبرت مقال . منصفا قلت صدق .
 السمر في لون الماء . والبيض في لون البهق .
وقال ايضا في المعنى
 لا تلح في السمر الملا ح . فهم من الدنيا نصيب .
 والبيض انفر عنهم . لا اشتهي لون المشيب .
وقال في اختلاف الصند بين
 اسمع مقالة حق . وكن بحقد عوني .
 ان الملاح ملاح . يحب في كل لون .

وله ايضا
 ليس عندي ما اقد منه . غير روح انت تملكهما .
 ولقد امست علي ريق . فغسي بالوصل تدركهما .

وله ايضا
 وقفت علي حاجاتي في كفاكم . وقوف شحج ضاع في الترب خاتمه .
 كما رايت الحسن فيه مفصلا . كما فصل الباقوت بالذرة ناطمه .
 وكان له نشر يروح وبهجة . كما افتر عن زهر الرايض كما يمه .
 تضاعف عندي منه حبي قراته . من الشوق والتبرح ما الله عالمه .
 ويادرك بالدمع جفني لا نه . كنتم راى ضيفا فذرت مكارمه .

وله ايضا

وما زلت من وافي كما بكوا قفا . علي قدمي حتى قضيت من السمر كل .
 وما شرفي بيلك كنت اهل الحاجة . تشبه بها وكنت اصالح خاد قفا .

وله ايضا

كتاب اناني من حبيب ودينتا • بطول الشاهي برزخ اي برزخ
فقد لي عنه من البعد انس • وفاح الي الطيب من راس فرسخ
كان نسيم الجوع عند قدومه • سرافني دار العبير مفلح
لقد بان من تارخه في مسرة • فقل في كتاب السرور مخرج

وله ايضا

مرحبا بالزائر الفا • ضال والبر الشفيق
وصديق لي صديق • ورفيق لي رفيق
يا اي انت لقد قررت • حجت عني كل ضيق
ونقضت واحسنت • الى الصبا المشوق
ليت خدي كان ارضا • لك في طول الطريق
ترب اقدامك عندي • هو كالمسكر القتيق
كنت من فرط اشتياقي • لك في نار الحريق
صقلني مد عنت ما • جفت ولكن جود يقي
بي من سكر الهوى • مالست منه بمغيق
لا اري قلبي بما • اصبح فيه بمطيق

وله ايضا

ان يوما ريت وجهك فيه • هو يوم له علي جميل
وطريقا مشيت فيه الي • عندي قبال لثي التقييل

وقال في الزهد

وقال في الزهد

ما لي والتمادي • قد آن بان يغيق غافل
ما اعظم حسرتي لعمري • ضاع ولم افريطا ياك
قد عز علي سو حالي • ما يفعل ما فعلت عاقل
ما اعلم ما يكون مني • لا امر كما علمت هالك
يا رب وانت بي حتم • قد جئتكم راجيا واصل
حاشاك بان ترد ضيفا • قد اصبح في ذاك نازل
يا اكرم من رجاء راج • عن ياك لا ترد ساياك

وقال ايضا

قد صرح عندي ما جرت ا • فدع الحاجة والمنا
كم قد كتبت فلم يقب • حتي دراك من درنا
يا غافلا عن نفسه • اخذتكم السنة الورا
السو الهون مسلما • فدع الطريق الاوعدا
واعلم بانكم ما تقال • في قولوا كثرا
فاحفظ لسانك تسترح • فلقد كفا ما قد جرت ا
ولقد رضيتك فاجتهت • وانت بعد وما جرت ا

وله ايضا

لي جمعنا بعد ذا اليوم خلوة • فلي لكم عنت هتاك يطول
وكنتم زمانا لا اقول فعملتم • ولكنني من بعدها ساقول
لعمري لقد علمتوني عليكم • وايذا علمت في قبور
خبات لكم انشيا سوقا قولوا • لها جمل هذنتها وقصول

في الزهد

هتاك

فَوَاللَّهِ مَا تَشْفِي الْغُلِيلَ سَالَةً . وَلَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْمَجْبَرِ سُؤْلَ .
 وَمَا هِيَ إِلَّا غَنِيَّةٌ تَمُرُّ نَلْسِي . فَيَذْهَبُ هَذَا كُلُّهُ وَيَزُولُ .
 وَيَسْتَكْثِرُ الْعَذْلُ دَعَا رَقَّتْ . وَفِي حَقِّكُمْ ذَاكَ الْكَثِيرُ قَلِيلُ .
 وَمَا أَنَا مِنْ سَتَعِيٍّ مَدَامَا . لَيْسَ كَيْبَهُمَا إِنْ بَانَ عَنْ خَلِيلِ .
 إِذَا مَا جَرَتْ مِنْ حَقِّ عَنِّي إِدْمَع . جَرَتْ مِنْ حَقِّ عَنِّي إِدْمَعُ .
 وَأَصْبَحَ مَا ضَاعَتْ دُمُوعِي فِيكُمْ . وَلَوْ أَنَّ رَوْحِي بِالْمَدَامِ نَسِيلُ .
 سِوَايَ لَا قَوْلَ الْوَشَاةِ مُصَدِّقُ . وَعَنِّي فِي عَيْبِ الرُّسُولِ غُحُولُ .
 سَيِّدِي بَعْدِي مِنْ يَوْمِ قَطِيعَتِي . وَيَذْكُرُ قَوْلِي وَالزَّمَانُ طَوِيلُ .
 وَيَا عَاذَ لِي فِي لَوْعَتِي لَيْسَ سَامِعًا . فَكَمْ أَنَا لَا أَصْغِي وَأَنْتَ تَطِيلُ .
 إِذَا كَانَ مِنْ أَهْوَاةٍ فِي الْحُبِّ رَاضِيًا . فَيَا رَبِّ لَا يَرْضَى عَلَيَّ عَذُولُ .

وَلَهُ أَيْضًا

اسْفَى عَلَى رَمْلِ التَّلَاقِ . وَالْعَيْسُ مَتَشَعُّ النَّطَاقِ .
 وَإِذَا تَبَيَّنَتْ أَرْفَاقِي . حَوَاشِيهِ الرِّقَاقِ .
 أَيَّامُ مَصْرِ لَيْتَهَا . فَبَيْتُ بَايَا مِي الْبَوَاقِ .
 وَبِحَانِبِ الْقُرْطَاسِ لِي . فَمَنْ يُجْزِلُهُ فِرَاقِي .
 فَمَنْ شَرِبَتْ لَهُ الْغِرَاقِ . الْمُرَايَا لِكَاسِ الرِّهَاقِ .
 وَارْقَتْ فَبِيْدِي قَلْبِي . الْأَمْرُ فِي دَمْعٍ مَرَّاقِ .
 أَحِبَابُنَا مَا ذَا الْقَيْتِ . مِنْ الْبُعَادِ وَمَا الْآقِ .
 لَوْ تَشْرِفُونَ رَأَيْتُمْ . حَتَّى أَمْرِي إِنْ أَشْتَقِيَ قِ .
 نَفْسُ

نَفْسُ تَصْعَبُ الْجُودِي . تَلَقَّ وَدَمْعٌ غَيْرُ رَاقِي .
 وَمَا كُنْتُ أَصْبِرُ عَنْكُمْ . لَوْ كُنْتُ مَطْلُوقَ الْوَتَاقِي .
 وَلَقَدْ تَفَضَّلَ طَيْفُكُمْ . لِبِلَالٍ وَأَنْعَمَ بِالتَّلَاقِي .
 وَسِرِّي فَبَاتَ مُضَاجِعِي . وَالذَّلِيلُ شَدِيدُ الرِّوَاقِي .
 فَطُفِعَتْ أُنْعَمُ زُرَّة . مَا بَيْنَ لَثْمٍ وَاعْتِنَاقِي .
 ثُمَّ انْقَلَبَتْ وَجَدْتُمُنِي . الطَّيِّبُ فِي يَدِي بَاقِي .
 وَأَيُّ الْعَوَازِ لَيْسَ وَجْهِي . مِنْ وَجْهِهِمْ الصَّنَاقِي .
 هَذَا كُنْتُ لَمْ تَكُنْ الْخِيَانَةَ . فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ خِلَاقِي .
 وَلَقَدْ بَلَّيْتُ وَمَا بَلَّيْتُ . مِنَ الزَّيَا وَلَا الْبِنَاقِي .
 وَبَرِيقُهُ إِلَّا لَفَاطِئُ حَاكِي . الدَّمْعُ لَا فِي الْمَذَاقِي .
 لَمْ يَدِرْ هَلْ نَبِطَتْ بِهِ أَلَا . فَوَاةٍ أَوْ جَرَتْ الْمَافِي .
 لَطِفَتْ مَوَانِبُهَا وَدَقَّتْ . وَالْحَلَاوَةُ فِي الدِّقَاقِي .
 مَصْرِيَّةٌ قَدِيزَادَهَا . لَطْفًا مَجَاوِرَةُ الْعِرَاقِي .

وَلَهُ أَيْضًا

قَدْ طَالَ فِي الْعَبْدِ الْأَمَلُ . وَالْحَزَنُ نَجْرَانُ وَعَدُّ .
 وَوَعْدَتِي يَوْمَ الْخَمِيسِ . فَلَا الْخَمِيسَ وَلَا الْإِحْدِ .
 وَإِذَا اقْتَضَيْتُكُمْ أَنْزَلَ . عَنْ قَوْلِ إِيَّاهُ سَهْ عَدُّ .
 وَأَعْدَابُ بَايَا مَعْرُ . وَقَدْ ضَجَرْتُ مِنَ الْعَبْدِ .
 وَتَقُولُ أَوْصِيَتْ بِالْخَطِيبِ . فَمَهْلُ نَفْوِهِ مِنَ الْبَلَدِ .

وله ايضا
 ليت شعري ليت شعري . اي ارض هو قري .
 ومتي يوم وفاتي . ليتني لو كنت ادري .
 ضاع عمري في اغتراب . ورحيل مستمر .
 ليس لي في كل ارض . جينها من مستقر .
 بعد هذا البتني . اعرف ما اخر امري .
 ومتي اخلص مما . انا فيه ليت شعري .
 فلقد ان بار احمو . فالي طال سكري .
 اتري يستدرك العا . بطا في تصيب عمري .

وله ايضا
 انكم حياتي بالفراق مريه . وحتام طرقي يلتد بالغص .
 وكم قد رايت عيني بلا الكثره . فلم اربها ما يسر ولا يرضي .
 ولم اصر امثل مفر روقي . ولا مثل ما فيه من العيش والخص .
 وبعد بلادي فالبلا دجبعها . سواء ولا اختار بعضا على بعض .
 اذ لم يكن بالدار لي من اخيه . فلا فرق بين الدار او سائر الارض .

وله ايضا
 وزايرة زارت وقد همم الرجا . وكنت لبعادها صر قبا .
 فمارعي الارخيم كلامها . تقول حبي قلت اهلا ورحبا .
 وقبلت قدام الغري ما پشت . ووجهها مصورا عن سواي محبا .
 ولم تر عيني ليلة من الليالي . ويا سهر في فيها لقد كنت طينا .

جز الله

جز الله بعض الناس ما هواهله . وحياه عنى كلما هبت الصبا .
 حبيبا لاجلي قد نغنا وزاري . وما زارني حتى مشاوتعد با .
 وفالي بوعد مثله من وفاته . ومثلي فيه عاشق هام او صبا .
 فانقد عينا في الدموع غريقة . وخلص قلبي بالحناء معد با .
 سا شكر كل الشكر احسا محسن . تحيل حتى زارني وتسعد با .
 وما زارني حتى راى للناس نوما . وراقب ضبا البدر حتى تغيبا .

ومال ايضا

هو حظي قد عرفته . لم يحل عما عهدته .
 فاذا فصر صراها . ه في الحب عذرتة .
 غير اني في الحب . طريقا قد سلكتة .
 لو اراد البعد عني . نور عيني ما اردتة .
 ان قلبي لو تحي . وهو قلبي ما محبته .
 كل شيء من حبيبي . ما خلا الغدرا حتمته .
 انا في الحب غيور . ذاك خلقي لا عيب منه .
 البصر الموت والابصر غري عن عشقته .
 لست سمحا بودادي . كل من نادى بجبنه .
 طال ما تهت علي خا . طب ودي وردتة .
 حبي خلصت فوادي . من يد يكلم وما كنته .
 قد شكرت الله فيما . كان منكم وحمدته .
 فلوان الفرب يحيلني . منكم ما طلبته .
 كان قلبي مسترحا . من هو اكمل ما تركته .

وله ايضا

كتبت اليك اشرح في كتابي . امورا من فراقك اشتكيتها .
وعيشك ان لي صديقت عني . لحالا ما اظنك ترتضيها .
وفي سوق الهوان عرضت روي . رخيصا لم اجد من يشتريها .
ولم ار من له حالا كما لي . فاعرف في العصابة لي شيرها .
فجرب رضاك عندي . لا عظم شهوة انا اشتبه بها .
ولو وعدا الى سنة فان لم . يك فيها يكن مما يلبسها .
وقد انهيته من شوقي فصولا . لمولانا علو الدين ^{الراي} فيها .

وله

سلام الله علي من . جانا منه السلام .
وسقي ارض حبيب . لا اُسَمِّيه الغام .
انا ان مت لغريبا . الحب فيه لا الام .
ما يقول الناس عني . انا صُبتُ مستهام .
عاذ لي ان حبيبي . حسن فيه الغرام .
سمته ان ملتي فيه . يطب ذاك الملام .
لا تسال في الحب غيري . انا في الحب لمام .
لي فيه من هب . تسبعني فيه الانام .
ابها العاشقان . العشق من جدي حرام .
اغرام ما تغلي . او حريقا وضرام .
كلنا غيرنا بالشو . فبرذ و سلام .

وله دعوا

وله ايضا

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا . بيني وبينكم ما ليس ينفضال .
لكم سراير في قلبي مكتمة . لا الكتب ينفعني فيها ولا الرسل .
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها . اليكم لم يسعها الطرق والشهال .
امسي واصبح والاشواق تلعبني . كأنما انا منكم شارب ثمال .
واسندك نسيمًا من دياركم . كانت انفاسها من عنديكم قبل .
وكم احمل قلبي في محبتكم . ما ليس بحمله قلب في حتمال .
وكم اصبره عنكم واعد له . وليس ينفع عند العاشق العدل .
وارحمناه لقلب قلنا صرة . فيكم وضاق عليه الشها والجمال .
قضيتني ^{في} الهوى والله مشكله . ما القول ما الراي ما التدبير ما العمل .
يزداد تشغري حسنا حين اذكركم . ان المصلحة فيها بحسن الغزل .
ياراحلي وفي فكري شاهد هم . فكلمنا الفضلوا عن ناظري ووصلوا .
انا الوفي لا جاني ولو غدر روا . انا المقيم على عهدي وان رحلوا .
انا المحب الذي ما الغدر من شبي . هيهات خلقي عنه ليس انتقل .
فيا رسول الله من لا ابوح به . ولا تطل في حبيبي عنده ملال .
ونذكر اعظم حاجاتي اليك فان . ينح فما خاب فيه القصد والامل .
ولم ازل في اموري كلما عرضت . على اهتمامك بعد الله اكمال .
وليس عندي في امر تحا وله . والحمد لله لا عجز ولا كسار .
فالناس بالناس والدينا مكافاة . والخير يشكر ولا اخيار تنتقل .
والمرحوم ان اعيت مطالبه . فطال ما نفعته ان يابها الحبال .
يا من كلامي له ان كان سمعه . بحب كلاما علي اشيا يشتمل .

في اصل

تغزلا تجلب الالباب رفته • مضمونه حكمه غرا او مثلك
 ان المليحة تغنيها ملاحتها • لاسيما وعليها الحماري والحلال
 دغ التواني في امر تهتم به • فان صرف الليالي سابق تجل
 ضيقت عمرك فاخرين ان خربت له • فالعمر لا عوض عنه ولا يدرك
 سابقه ما نك خوقا من نغلبه • فكم تغلبت الايام والبدول
 واعزم مني شيت فالايام واجبة • لا الريث ينفع مقبور ولا العالج
 لا تقرب النعم في امر يحاوله • فالله لا جدي ولا حمال
 مع السعادة ما للنجم من اثر • فلا يغرنك سرخ ولا زحل
 الا اعظم والافكار حايسة • والشرع اصديق والانسان عتيل

وله ايضا

ايها المولا الاجل • انت ما بعدك فضل
 ان يكن هجرك برضيك • فذاك الهجر وصل
 صار عندي من عماديك • على الجفوة شغل
 كل شئ عنك عندي • غير اعراضك سهل
 لم يكن مثلي عن مثلك • لك يا مولاي يسيل
 ليس لي عيش اذا ما • غبت عن عيني مخلو
 سيد عي لا عاش قلب • من غير ابر فيك مخلو
 ما ارالد هر بما عود • فغنى في الوصال خل
 لمين كل حبيب • رمت منه الوصال بطل
 كال يوم لي في البين • دموع تستنهاك

مكة

حكم الله بهذا • ان حكم الله عدل

وقال ايضا

تعيش انت وتبقى • انا الذي ميت حقا
 حاشاك يا نور عيني • تليق الذي انا القي
 قد كان ما كان منكم • والله خير وابقى
 ولم اجدي من موتي • وبين هجر فرقاً
 يا النعم الناس بالآ • الى متى فيك اشقى
 سمعت عنك حديثاً • يا رب لا كان صدقاً
 حاشاك تنقص عهدي • وعروني منك وثقي
 وما عهدتك الا من • اكر من الناس خلقاً
 يا الف مولاي مهكلاً • يا الف مولاي رفقا
 لك الحياة فاني • اموت لا شكر عشقا
 لم يبق مني الا • بقية ليس تبقى

وله

ارسلت لي تفاعلة نقشتها • من فواد نجها مستنهام
 وعليها كتابة بعير • يا حبيب عليك مني سلام
 زاروا الناس نيام • فعلى البدر السلام
 زاب فيه حياء • ووقار وحشام
 زوره اوجيهاك • منه وود ودمام
 اترى كانت ضاماً • حبتك اذك المنام

فلتمت البدر فخرج . الدجا وهو تمام .
واعتنت الغصن نشوا . ن يثنيه المدام .
ابعا اللوام فيه . طيب فيه الملام .
ان من كان له . مثل حبيبي بلام .

وسأله بعضهم عما ايات علي هذا التصديق هو انا بالهوي كم ذا التجني

هو انا بالهوي كم ذا التجني . وكلم هذا التعليل بالتجني .
هوي وصباية وقلا وهجرا . حبيبي بعض هذا كان تجني .
فيا من لا اسمه ولكن . اعرض عنه للواشي واكتي .
حبيبي كل شي منك عندي . علي ما خلا الاعراض عني .
كلت ملاحاة وكلت ظرنا . فليترك لو سلمت من التجني .
طنت بك الجمال وانت اهل . تحكلا تحيب فيك ظني .
رايتك فقت كل الناس حسنا . فكان بقدر حسنة كان خزي .
وما انا في المحنة مثل غيري . البكر اشير في قولي واعني .
وقد اضحى الغرام حلي قولي . وقد امسى السهاد البني حفي .
ويا شوقي الى ثغر شنت . حلت منه الشايات والتثني .
اقول الصاحب في الحب يلجي . كفاي في الغرام فلا تزدني .
تري في الحب رايا غير رايني . وتسلك فيه فنا غير فني .
فان وافقتني هالا وسهلا . والا لست منك ولست مني .
اليكم ذا البلال ود التجني . شفيت وحق الحساد مني .

لعلني

لعلني قد اسلت ولست ادري . فقل لي ما الذي بلغت عني .
اردد فيك طورا الليل فكري . وابني ثم اهدم ثم ابنى .
بودي لو خباتك يا حبيبي . مكان النوم من عيني وحفي .
وفكر شربت كاس الحب صرفا . فان تري سكرت فلا تلمني .
تراهي ميت فيك هواءا ووجدا . وتعلم بي وتعرف صراحي باي .
واعرف فيك اعداي يغيبنا . واظهر عنهم بلها كائي .
ولو في الحب اخلاق كرام . وسلم من شيت عني وامتحني .
وحيث يكون في الدنيا وفاة . هناك ان تسال عني تجدني .
حبيبي من اكون له حبيباً . وتجزني الهوي وزنا بوزني .
ولست اري لمن هو لايري لي . هو انا بالهوي كم ذا التجني .

وقال ايضا

يارسولي قبل الا . رضا احييت اليه .
ثم عرفه رايني . كنت غصنا غلبه .
قرب الواشوحي . اكثر والقول لديه .
كيف ترضي حبيبي . ما جرابي يديه .

وقال ايضا

يقول الارض وينهي الي . ما لك شدة اشتوا فيه .
ما غير البعد سوى جسمه . ولم يغتر صفوا خلافة .
فابكر علي الصب الغريب الذي . قد امسك البير بالقوا فيه .

وله ايضا

شروني كان ان القالبو ما . لاجال محاسن لك اجتليها .

فلما غاقت عيني كراها • خلت من ساكني فسكنت فيها •
ساكنها الحرمه من جوده • فاكرام الديار لساكنيها •

وقال ايضا

ان يشكا القلب هجركم • مهدي الحب عليكم •
لو رايتم محاسنكم • في فوادي لسركم •
لو امرتم بما عييت • ما تعذب بامركم •
لم تخشكم سوى ادعيت • هن اظهري سرركم •
قصر واعمر ذا الجفأ • طول الله عمركم •
شرفوني بزورة • مشرف الله قدركم •
كنت ارجوا بانكم • شهركم لي ودهركم •
قد نسيتكم وانما • انا لم انس ذكركم •
وصبرتم ولبتني • كنت اعطيت صبركم •
ورايتم تجلدي • في هواكم فغركم •
لو وصلتكم محبكم • ما الذي كان ضرركم •
مات في الحب صبره • عظم الله اجركم •

وقال ايضا

سلمت من كل الم • ودمت في زور النعم •
في صحه لا ينتهي • شبا بها الى المهر •
تحييكم الجود كما • يموت يا يحيي العدم •

وقال ايضا
قد اناني

وقال ايضا

قد اناني من الحبيب رسول • ورسول الحبيب عند حبيب •
جاني حاجة وحيثك فيها • فانا اليوم طالب مطلوب •
وكان قد ورد عليه كتاب من اصحابه وكتب

الاخاني • ايا من جاني منه • كتاب يشكي الوصبا •
• بعيد منك ما تشكو • وباليواشين والرقبا •
• لقد صاعقت ارجي • لروحهم والوصبا •
• وقلت لعله الم • يكون له الهوى سببا •
• ورحمت اظنه قولا • بكايدي به لوبا •
• فليت الله يجعله • وحاشا سيدي كذبا •

فاجابه جمال الدين عن الابيات

ايا من راح عن جاني • يسأل مشفقا حديبا •
• من اضحى اخاء لي • في الوداد والمحوبا •
• وحقد لو نظرت الي • كنت تشاهد العجا •
• جنون تشكي ارقا • وقلب يشكي لهبا •
• وجسم حلت الاسقام • فيه فراح منتهبا •
• فصار يسأل الواشين • عني عين الرقبا •
• فتذكر ايها المحبوب • خيالا في خيال هبا •
• فياخذوا وهل يجدي • التيم قول واجرا •
• فبالود الذي صحي • واسمي بيننا نسبا •

اذا نامت فاندبني . . قرب اخ اخانديا .
وقل مات الغريب فاني . . من يبكي على الغريا .
قضي بسواكما شئاً . . الغرام وما قضيتا .

وله ايضا

دمت في ارغد عيش . . كل يوم في منى .
قد اتاني لطيف الملا . . ن بالدر النصيد .
غير اني لا احب الورود . . الا في الخدود .
واناني منك شعر . . كل بيت بقصيد .
كامل الحسن فما اعني . . ه من حسن التشيد .
فلما الحمد اذا ما . . قلت يا عبد الحميد .
ان حالاً انت عنهما . . في قيام وقعود .
قرب الله ملوأي . . بها كل السعور .
وتملت من الصحة . . بالثوب الجديد .

ما له عني ما لا . . ونحني فاطالا .
اتري ذاك جلالا . . من حبيبي ام ملا .
اتري يقبل من امر . . يا ذا حيث سوا .
فلقد براخصني من . . انا فيه اتعالا .
هو معدو بر رأي الو . . شين قلبه قالوا فقالا .

ابها الغائب

ابها الغائب قد . . ان اعني ان تراكا .
لست مستاقا الي . . شئ من الدنيا سواكا .
ليت كل الناس لما . . غبت عن عيني فداكا .
انا را ضحكك كنت . . ليتني نلت رضاكا .
دقت من بعدك ما . . هو في الغرب جفاكا .
لا الوم الدهر في . . احكامه هذا يدكا .

وله ايضا

جات تودعني والدمع يغلبها . . عند الرجا وحادي الشيب ^{البين} منصلت .
واقبلت وهي في حوفي وفي دهنش . . مثل الغزال من الاشراك تنفلت .
فلم تطوق خيفة الواشي تودعني . . ومع الوشاة لعداوا وقبشتوا .
وقفت لي وراحت وهي كية . . تسير عني قليلا ثم تلتفت .
فيا قواذي كم رحدوكم خرق . . ويا زماي ذا جور وذا غنت .

وقال ايضا

ما له عني ما لا . . ونحني فاطالا .
اتري ذاك جلالا . . من حبيبي ام ملا .
اتري يقبل من امر . . يا ذا حيث سوا .

فلقد براخصني من . . انا فيه اتعالا .
هو معدو بر رأي الو . . شين قلبه قالوا فقالا .

مسيد عي لم يبق هجر • كل بين الناس حالا
 انت روح لا اريكي • منك يا روح انفعالا
 فاذا غبت تلفت • بمناء و شما لا
 كيف انسي لك واسلو • جيلا او جمالا
 انت في الحسن امام • فيك قلبي يتوالا
 ان بعض الظن اثم • صدق الله تعالا

وله ايضا

الى كم فرقة وكم اغتراب • فما اشكو لغير الله حالي
 تجدد لي الحوادث كل يوم • رجلا لا قط لم يخطر ببالني
 وما هذا التغرب باختيار • ولا قلبي عن الاوطان يتالي
 وما عيش الغريب الا عيال • كعيش القاطنين ذوي العيالي

وله ايضا

وغانية لما رايتني اعولت • وقالت عجيب يا هجر عجيب
 راة شجرة بيضا احترقني • وغصني من الشباب رطيب
 لقد راعها مني مشيب على صبا • فقالت مشيب ذاك قلت مشيب
 وما شبت الا من وقايح هجرها • الا ان عهدك بالصبا القريب
 عرفت الهوى من قبل ان تغز الهوى • وما زال في العتب منه نصيب
 ولم اقل با مثل قلبي معذبا • له كل يوم لوعة ووجيب
 وكنت قد استهونت في النظرة • وقد صار منها في النوازل لهيب

تركت

تركت عذولي ما ارا بقلوبه • يسعد نيري يستخف بعديب
 فما اراه الا دمانه منطقي • واني مزاح اللسان لعوب
 اروح وحي من شدة الحيرة • فليست ابالي ان يقال طروب
 محب خلع عاشق منعتك • يلد لقلبي كل ذ او بطيب
 خلعت عذار فيك لست خالعتي • وصرحت حني لا يقال مريب
 وفالي من هوى وانعم بالرضا • بموت بغض عاذل ورقيب
 فلا عيش الا ان تدور مداومة • ولا انس الا ان يزور حبيب
 واني ليدعوني الهوى فاجيبه • واني ليتني في التقى فانيب
 رجوت كرمنا قد وثقت بصنعته • وما كل من رجوا الكرم بحبيب
 فيا من يحب العفو اني منته • ولا عفو الا ان يكون ذنوب

وله ايضا

لكم الروح واليد • لكم السر والعلن
 انا كالي لكم والسر • كن ياتم لمن
 انا عبد شرموه • ولكن بالاشم
 لم يزلني هو اكم • من قماطي الكفن
 ليس لي بعد بعدكم • لا سرور ولا سكن
 فارحوا الان عاشقا • في يد البيبي تفر
 لا فروضا اصاعما • في هو اكم ولا سن
 لي حبيب عبيدته • ونح من بعد الوثن

وخطا كان الله قال الحسنه تشبه من خطا اليوم فاعتر
 مسيرين الخط من وجهه وابن ظلام الليل من صفو العود

• وَجْهَهُ يَجْعَلُ الْمَسْرَّةَ لِلْقَلْبِ وَالْحَزْنَ •
• هُوَ فِي الْحَسَنِ مَسْرُوفٌ • فِيهِ قَدْ تَقَرَّرَ الْفَتْنُ •
• يَا حَبِيبِي لَقَدْ حَوَيْتَ • مِنَ الْحَسَنِ كُلَّ فَنٍّ •
• أَنْتَ عَيْنِي وَأَنْتَ أَحْلَا لِعَيْنِي مِنَ الْوَسْنِ •
• كَلِمَ آيَادٍ أَعْدَتْهَا • لَكَ عِنْدِي وَكَلِمَتِي •
• وَقَبِيحٌ وَحَقٌّ • الصَّبْرُ عَنِ مَهْلِكِ الْعَيْنِ •

وَلَهُ أَيْضًا

• أَحِبَابُنَا وَحِبَابَتُكُمْ • سِرُّ الْهَوَى عِنْدِي مَضْمُونٌ •
• غَيْرِي نَحْوَنَ حَبِيبَةٍ • وَأَنَا الْأَمِينُ وَلَا أَمِيرٌ •
• وَأَنَا الَّذِي لَقِيَ الْأَلَمَ • بِحُكْمٍ وَبِهِ أَدْبَرْتُ •
• لَا أَبْتَغِي خَصْمَ الْهَوَى • لِي فِي الْهَوَى دَيْنٌ مُبِينٌ •
• وَلَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْكُمْ • رُوحِي وَكُنْتُ لَهَا أَصْوَنٌ •
• وَاخْتَرْتُكُمْ لِمُودَتِي • وَلَكُمْ لَهَا عِنْدِي رِيُونٌ •
• يَا هَاجِرِينَ وَخَفَّتُمْ • هُونَكُمْ مَا لَا يَهْوُونَ •
• قَلَمْتُ فَلَا نَأْقِدُ سَلَا • مَا كَانَ ذَاكَ وَلَا يَكُونُ •
• وَحَيَاتُكُمْ وَهِيَ الَّتِي • مَا مَثَلُهَا عِنْدِي عَمِي •
• مَا خُتَّ عَهْدُكُمْ كَمَا • نَعْمُ الْوَشَاةُ وَلَا أَحْوَنُ •
• يَا مَنْ يَطْرُقُ بَابِي • قَدْ خَسَنَتْ غَيْرِي الْخَوُونُ •
• لَوْ صَحَّ وَدَّكَ مَعِ ظَنُّكَ • بِبِ وَبَانَ لَكَ الْيَقِينُ •

يا قلب

• يَا قَلْبَ بَعْضِ النَّاسِ كَمْ • يَتَشَوَّعُونَ عَالِي وَكَلِمَ الْيَتَنِ •
• يَا وَلِيَّتَاهُ لَمْ يَخْطُبْ • أَوْ لَمْ يَشْكُوا الْحَزْنَ •
• قَدْ دَلَّ مِنْ كَارِ الْبَعِي • لَهُ هُوَ الدَّمْعُ الْمَعِينُ •

وَلَهُ

• يَا هَاجِرِي خُذْ لَكَ • وَجَدْتَ غَيْرِي شَعْلَكَ •
• مَوْلَايَ لَا طَالَ بَيْتُكَ • اللَّهُ بِمَا لِي قَبْلَكَ •
• كَيْفَ أَطَعْتُ حَاسِدًا • عَلَى تَلَا فِي حِمْلِكَ •
• وَمَنْ يَحْقُ اللَّهُ عَنْ • مِنْ هَبْ حَبِي نَقْلَكَ •
• وَيَا لَاهُ يَا قَلْبِي إِلَى • دَاعِي الْهَوَى مَا أَعْجَلَكَ •
• فَلَيْتَنِي لَوْ كَانَتْ لِي • يَا قَلْبَ قَلْبٌ بِدَلْكَ •
• وَيَا لِسَانَ الدَّمْعِ فِي • شَرْحِ حَالِي عَاظُوكَ •
• مَنْ اسْتَشْكَى يَا نَظْرِي • فَلَيْسَ هَذَا عَمَلُكَ •
• يَا يَهَا السَّابِلَ عَنِي • لَا تَسْلَعْ عَنْ هَلْكَ •

وَلَهُ أَيْضًا

• كَمْ ذَا التَّجَنُّبِ وَالتَّجَنِّي • مَا كَانَ هَذَا فَيْكَ ظَنِّي •
• أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَا سَوَاكَ • وَلَمْ أَخْنُكَ فَلَا تَخْنِي •
• مَوْلَايَ يَا غَيْفِي الذَّيْ • قَاسَيْتَ فَيْكَ فَلَا تَزِدْنِي •
• اسْتَفْتَيْتَنِي صَرْفَ الْهَوَى • فَاذَا شَكُوتُ فَلَا تَلْمَنِي •
• حَاشَاكَ تَوْصِفَ بِالْقَبِيحِ • وَقَدْ وَصَفْتَ بِكُلِّ حَسَنِ •

لَا وَحَقَّ اللَّهُ مَا • عودتني هذا التجنى

غالبطني فزعت منك • لم تكن وحلفت اني

قل لي وحدتي فما • داموضع الكتمان عني

ولقد علمت بما جرا • لك كله حتى كاتي

ومتى جعلت قضية • وارتدت تعلمها فسلني

وله في ثقل

وثقل اذا بدا • اكثر الناس لعنه

كل ما لي عالج • لا اري فيه وزنه

ظن خيرا بغيره • وبه لا تظنه

وعلا نحسه فقب • قيل عنه يا نه

ثم لا يترك الحما • قة حتى كانه

وقال ايضا

ويذكر قدا غيب يا بني ادعي • وحسبك قدا حرق يا شوق اضلعي

الى كم اقا في فرقة بعد فرقة • وحتى متى يا بني انت معي معي

لقد ظلمتني واستطالت يد النوى • وقبضت في جاني كل مطمح

فلا كان من عرف ليس موضعي • لقد كنت منه في جناب ممتنع

فيا احلام ادر كيف حيله • لما را عني من خطبه المتسرع

بلا طفي في القول عند وداعه • لتسكن عني لوعتي وتفجعي

ولما تقضي التوديع فينا قضاة • رجعت ولكن لا تسلكني عني

جزا

جزا الله ذاك الوجه خير جزايه • وحيته عن الشمس في كل مطلع

فيارب جدد كلما هبت الصبا • سلامي على ذاك الحبيب المودع

قفوا بعدنا نلقوا مكان جد بيننا • له اخرج كالعبر المتضوع

سيعلف في اتق ايلكم من ثرا به • شدة المسك مما يغسل الثوب ينفع

ااجابنا لم انسكم وحياتكم • وما كان ودي عندكم بمضجع

عتبتكم فلا والله ما خنت عهدكم • ولا كنت في ذاك الوداع بمدعي

وقلتم علمنا ما جرا منك كله • فلا تظلموني ما جرا غير ادعني

كما قلتم بهنيك نومك بعد نا • ومن اين نوم للكليب المروع

اذا كنت يقضانا اراكم وانتم • مقبمون في قلبي وطرفي ومسمي

فما لي حتى اطلب النوم في الهوى • اقول لعل الطيف يطرق مضجعي

صلا تم فواذي هو علان متزع • ولا كان قلب الهوى غير متزع

لما الله قلبا هكذا هو لم يزل • نحن ويصنوا لا يفتق ولا يعي

فلا انا ذلي تنفك مقدار اصبع • وقد نشبت في رزة الحب اصبعي

ليس كان للعشاق قبلي مصارع • فما كان فيهم مضجع غير مضرع

وله ايضا

اجاز تناحق الجوار عظيم • وجار كيا بنت الكرام كريم

يسرك منه الحب وهو منيرة • ويرضيك منه الود وهو سليم

وما لي بحماليه في الحب رتبة • فيعتب فيه صاحب وحميم

لعري قدا حيث لي ميت الهوى • وعهدت عهد الشوق وهو قد يم

قلله قلب لا يغتو صباية • له ابدا هذا الغرام غريم •
 فمعا دمعان تنوح حمامة • وصيغاد شوقي ان يهت سيم •
 وانني فيما ينعموت لشاعر • ففكيك وايد من هو اكاهيم •
 شربت كورس الحب وهي مريضة • وذقت عذاب المشو وهو اليم •
 فيا ايها القوم الذين احيهم • اما لكم قلب علي رحيم •
 ويا حبذا من لا اسميه غيره • وحي من هواه مقعد وعقيم •
 ويا حبذا ان يغار لني بها • جميل كحال المقلين رحيم •
 فيارب سلم وده من جفونه • فباطال ما اعد الصبح سقيم •
 حبيبي قل لي ما الذي قد بونته • فكم لك احسان علي قد يم •
 وما لي ذنب في هو اك اهنته • وان كان لي ذنب فانت رحيم •
 تعال تعا هدي علي ما تريد • فاني ملي بالوفاء زعيم •
 ساخر فاما بيني وبينك في الهوى • ولو انني تحت التراب رحيم •
 وكل صلا لي في هو اك هداية • وكل شقائي في رضا نعيم •

وله ايضا

خاف الرسول الملامة • فكني بسعدي عن اقامة •
 وانني عرض في الحديث • برامة سقيا لرا مة •
 وفهمت منه اشار • بعث الحبيب بهما علامه •
 فطربت حتي خلتني • نشوان تلعب في الملامه •
 خذ يا رسول حشاشتي • انا في الهوى كعب بن مامه •

واعد

واعد جد يترك انه • لا لذ من سجع الحمامه •
 بشر اي هذا اليوم قد • قامت علي الواشي القيمة •
 يا قادم ما من سفر البحر • والطوبار علي السلا مة •
 واقمت في ذاك البعاد • وطاب فيه لك الاقامة •
 يا من تخصص وحده • مولاي يلزمك الغرامه •
 يا من يريد بي الهوان • ومن اريد له الكرامه •
 مولاي سلطان الملاح • وليس يكشف لظلامه •
 علقته وكامنه • غصن النقا عطا وقامه •
 وبشامة في خبلا • اصبحت في العشاق شامة •
 يار دفه يا خصرة • من لي بنجدي او تنهامه •

وله ايضا

مولاي ما اخلت وعد • كباختيار كان عني •
 ففساك شمع لي كحما • عودتي بالصنع عني •

وله ايضا

عزلوه لما خانهم • فغدا كيبيا مدينا •
 ويقول الم احزن لدا • ك ولم اكن متاسفا •
 قلنا كذبت لقد حزننت • وقد حزنيت مضحفا •
 يا روضة الحسن صلي • فما عليك صبر •
 فها رايت روضة • ليس لها زهير •

وَلَهُ أَيْضًا

خَرَفَت عَيْنِي الْكَرَامَ • يَاطَيْفُ فَارِجِ بَسْلَامِ •
فَلَسْتُ رَضِيحِي حَبِيبِ • بَوَصَالِي فِي الْمَنَامِ •
أَنَا بَقُضَاتُ أَرَاةَ • فِي قَعُودِي وَقِيَامِي •
وَهُوَ فِي سِرِّي وَجْهِي • وَسَكُونِي وَكَلَامِي •
وَوَرْتَحَانِي وَرُوحِي • وَنَدِيمِي وَمَدَامِي •
أَيُّهَا الْأَيِّمُ فِيهِ • لَا تَقْصُرْ فِي الْمَلَامِ •
فَتَكُنْ كَرَّتْ ذِكْرَاهُ • يَزِدُّ فِيهِ غَرَامِي •
لَا مَرَّةً فِي الْحَبَانِاسِ • وَهُوَ أَخْلَاقُ الْكَرَامِ •
مَا أَرَى النَّاسَ سِوِي • الْعُشَّاقُ وَمِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ •

وَلَهُ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرْت • وَحَاشَاكَ تَذَكُّرُهُ •
أَنْ مَرَّاهُ بِاسْمِهِ • دَجَلَةٌ لَا تَبْطُرُهُ •
وَأَرَى الْفَرْكَعَةَ • بَعْدَهُ لَا تَكْفُرُهُ •

وَلَهُ

يَا رَاحِلًا قَبْدَ سَيَانِي • مِنْهُ نَوَاحٍ وَارْتَحَالُهُ •
وَاحِدَةُ الصَّبْرِ الَّذِي • لَمْ يَبْدُرْ بَعْدُ لَهُ الْإِحْيَالُهُ •
أَنْتَ الْحَيَوَةُ وَرَتَقَا • رَقَّةَ الْحَيَوَةِ فَلْيَنْحَالُهُ •
يَا مُوسَى لَا فَرْقَ لَكَ بَيْنَنَا • وَلَا أَفْقَ لَكَ لِلْأَنْسِ عِنَا مَعَاهِدُهُ •
وَبَارِئُ الْقَبْرِ وَغَيْرُهُ • وَخُذْ لِي شَاكِرًا مِنْكُمْ حَامِدُهُ •

وَرَبِّهِ

وَلَهُ

وَلَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الضَّالِّحَةِ • بَاتَتْ بِهَا عَيْنِي الْمَهْمُومُ نَارُهَا •
وَعَادَةٌ بِوَصْلَتِي إِلَى سَائِحَةِ • تَحْفَظُ وَدِي مَثَلِ حِفْظِ الْفَاتِحَةِ •
كَأَنَّهَا بَعْضُ الظُّبَارِ السَّائِحَةِ • بَاتَتْ بِهَا صَفْقَةُ وَدِي رَايَةِهَا •
مَا سَكَنْتُ لِلشَّوْقِ مَعَ جَارِحَةٍ • وَالسَّيْرُ بِمَا تَحْتَ نَارِهَا •
وَأَعْيَى عِنْدَ التَّسَاكِي طَافِحَةٍ • أَنْ اخْضُرْنَا فَالْبَدْعُ سَائِحَةٍ •
وَوَفَتْ بُوْعْدِي ثُمَّ قَامَتْ رَايَتُهُ • وَأَوْدَعَتْ قَلْبِي نَارَ الْإِفْحَةِ •
وَاللَّهِ مَا اللَّيْلَةُ مَثَلُ الْبَارِحَةِ • فَيَا صَحَابِي فِي الْخُطُوبِ الْقَارِحَةِ •
هَبْكُمْ رَحْمَةً تَفْسِرُ لِي طَائِحَتَهُ • هَبْكُمْ أَعْنَتِي بِدَمْعِ سَائِحَتِهِ •
مَا يَقْنَعُ الشُّكَّ كُلِّي بَنُوحِ النَّاحِيَةِ •

وَلَهُ جَوَابًا

لَكَ فِي فَضْلِكَ الْمَحَالُ الرَّفِيعِ • لَا يَجَارِيكَ فِي الْبَدِيعِ بَدِيعِ •
أَيُّهَا الْمُخْتَفِي بِنَظْمٍ وَنَثَرِ • كَلَّا لَقَبْدَرَانِيَا التَّرْصِيعِ •
أَنْتَ فِي الْفَضْلِ قُدْوَةٌ وَأَمَامِ • فَأَذْأَقْتُ قَوْلَكَ الْمُسْمُوعِ •
فَأَسْرَجْتُ أَوْفَادَ عَيْنِي أَوْفَرِي • أَنَا فِي الْكُلِّ سَامِعٌ وَمُطْبِعِ •
يَا كَثِيرَ الْجَمِيلِ مِثْلَكَ مَوْلَايَ • يَشْتَرِي بِي جَمِيلُهُ وَيَبِيعِ •
فَأَسْبَطُ الْعَدْرَ فِي الْجَوَابِ قَائِي • مَثَلًا قَدْ تَقُولُ لَا اسْتَطِيعِ •
وَاللَّهِ لَا خِيفَةَ التَّثْقِيلِ • زَيْتُكَ فِي الضَّحَى وَفِي الْأَصِيلِ •
وَبَيْنَ ذَاكَ سَاعَةُ الْمُقْبِلِ • وَكُنْتَ قَدْ ضَمُرْتَ فِي تَطْفِينَايَ •
لَكِنْ أَرَى التَّخْفِيفَ عَنْ خَلِيلِ • وَلَسْتُ فِي الْعِشْرَةِ بِالسَّقِيلِ •

وله ايضا

يا واحدا ما كان لي غيره • بعدت واقلة انقاري
يا منتهى سولي ويا مشيتي • حزني ويا حافظ اسراري
الدار من بعدك قد اصبحت • في وحشة يا مونس الدار
ان كنت قد اصبحت في حنة • اني من فقدك في نار
جارك قلبي كيف حرقته • والله هو وصي الجار الجار

وله ايضا

اليكم اذ اري الف واثني وخمسين • فمن يجديني من سعدي ومساعدتي
اذا كنت بار ومجربك لا تنفي • فمن الذي يرعوا وفاء معا هدي
افرن فوادي شوقه غير بال • واحسب جفني نومه غير عايد
اي اليه الا ان اموت صباية • بحفظا عهود اوبدكر معا هدي
وكلم موردي في الهوى قد ردت • فضيحت قلبي في ارجح المايد
وما لي من اشتاقه غير واحد • فلا كانت الدنيا اذا غاب واحد
الحياتنا ابر الذي كان بيننا • واير الذي اسلفتم من مواعدي
جعلتكم حطلي من الناس كلهم • واعرضت عن زيد وعمر وخالدي
فلا ترخصوا ودا عليكم رضته • فيارب معروض وليس بكاسد
وحقكم عندي له الف طالب • والف زبون يشتريه بزاييد
يقولون لي انت الذي صار ذكره • فمن صادر يوما عليه ووارد
هبولي كما قد ترعمون انا الذي • فابن صلاتي منكم وعوايدي
وقد كنتم عون على كل حادث • وذخري الذي اعدته للشدايد

فحان يتم تلك المحبة بالقللا • وذاك التبداني منكم بالتباغلب
اذا كان هذا بالا فان فلكم • فماذا الذي بقيتم للاباعلب

وقال ايضا

وقاليله لما اردت وداعها • حبيدي احقانت بالبيتي فاجعي
فيارب لا تصدق حدي ثنا سمعته • لقد راع قلبي ما جراتي مسامي
وقامت ور السرتنكي حزينه • وقد نقتنه ببيتنا بالاصابع
بكت فارتني لولو متسا قطا • هوي والتفته في فصول الموانع
فلما رات ان الفراق حقيقه • واني عليه مكره غير طابع
تبدت فلا والله ما الشمس مثلها • اذا اشرفت انوارها في المطالع
تسلم باليمن على اشراف • وتمسح باليسر كبحاري المدامع
فما برحت تنكي وابي صباية • الي ان تركنا الارض ات بغايع
ستصبح تلك الارض من غير انها • كثيرة خصب رايق التبت راع

وله ايضا

يا اعز الناس عندي وعالي • وحييتا هو مني وراكي
ليت مولاي محالي عالي • وما عندي عنه وكدني
ماله اصبع عن معرضا • تحت الاغراض من مولاي شي
ما حبيي مثلما اعقبه • اترني من الذي زاد علي
فايتي ان من ما كلمته • كدت ان اكل من غيظي يدي
اشرفت من وجهه شمس صبي • لم تجد من حرها الغشاق في

وَبَدْتُ فِي الْخَبِّ مِنْهُ حَمْدَهُ • وَلَعَرِي كَوْنُ الْاَكْبَادِ كَيْفِ
اَنَا اِنْ مِتُّ مِنَ الْعَشَقِ بِهِ • هَنِيؤُنِي مِيتَ الْعِشَاقِ وَحَيِّفِ

وله في ثقل

وَرَقِيبٌ عَبْدٌ مِنْهُ مِنْ رَقِيبٍ • مَظْلَمُ الرَّجُلِ وَالْقَوَا وَالصَّفَاتِ
هُوَ كَاللَّيْلِ مِنْ ظُلَامٍ وَعِنْدِي • هُوَ كَالصَّحْرِ قَاطِعُ اللَّذَاتِ

وله

رَبِّ ثَقِيلُ الْبَعْضِ طَلْعُهُ • أَحْشَاءُ حَتَّى كَانَتْ أَجَالِي
وَإِنَّمَا كُنْتُ لَا أَشَاهِدُهُ • الْقَاهُ حَتَّى كَانَتْ عَمَلِي

وقال في جماعته بحبوت المرءات

يَا مَعْشَرَ الْأَصْحَاءِ مَا لِي أَرَاكُمْ • عَلَى مَذْهَبٍ وَإِلَهُ غَيْرِ حَمِيدٍ
فَهَلْ أَنْتُمْ مِنْ قَوْمٍ لَوْ بِطَاقِيهِ • فَمَا عَنْكُمْ مَنْ فَعَلَهُ بِرَشِيدٍ
وَإِنْ أَنْتُمْ لَوْ أَنْتُمْ لَوْ بِطَاقِيهِ • فَمَا قَوْمٌ لَوْ بِطَاقِيهِ

وقال في صديق له غرق وسلم ذهب ماله

لَا تَغْتَبِ الدَّهْرَ فِي خُطْبٍ مَرَّاهُ • إِنَّ سَتْرِي يَا طَالِ مَا وَهَبَا
حَاسِبٌ زَمَانِي فِي خُطْبٍ مَرَّاهُ • تَجِدُهُ أَعْطَاكَ أَضْعَافَ الَّذِي سَلَبَا
وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ اللَّيَامَ دَائِرَةً • فَلَا تَرَى رَاحَةً تَبْقَى وَلَا تَغْبَا
وَرَأْسُ الْكُرْهِ وَالرُّوحُ أَنْ سَلَمْتُ • لَا تَأْسَفُنْ لِمَنْ يَجِدُ مَا ذَهَبَا
عَاكِتًا وَلَمْ يَكُنْ مَا حَادِثَةً • كَذَا مَعَ الدَّهْرِ لَا دَعَا وَلَا عَجَبَا

وَرَبِّ مَا لِي مِنْ بَعْدِ مَرِّهِ • أَمَا تَرَى الشَّمْعَ بَعْدَ الْقَطْمِ مَلْتَمَحَا

علمتوها مشهور الصبر لله قبل المذاق باق على عذب

وله في بعض اصحابه حين رآه
لَمْ يَسْزَلْ اِنْ زُرْتَهُ • لَمْ تَرَ إِلَّا كَرْمًا
وَإِنْ تَسَلَّعْتَ بِهِ • لَمْ تَلَقْ إِلَّا خَدْمًا

وله ايضا

يَا بَيْهَا الْقَمَلُ الَّذِي • قَدْ عَمَّ بِالنُّورِ الْمُبِينِ
كَمْ قَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْوَجْهِ • وَكَمْ رَأَى مِنَ الْعَيُونِ

وله ايضا

أَخْلَصَ لِي بِكَ فِيمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ • وَلَيْسَ مِنْكَ اسْرَارٌ وَأَعْلَانِ
وَكُلُّ فِكْرٍ لَغَيْرِ اللَّهِ وَسُوسَةٌ • وَكُلُّ ذِكْرٍ لَغَيْرِ اللَّهِ نَسْيَانِ

وله ايضا

هَذَا كِتَابٌ مَحَبٍّ • قَدْ زَادَ فِيكَ غُرَافَةً
أَضْنَاهُ فَرْدًا شَتَّى • فَرَّقَ حَتَّى كَلَامُهُ
أَمَا تَرَى كَيْفَ أَوْضَحِي • مِثْلَ النَّسِيمِ سَلَامُهُ

وله ايضا

وَاللَّهُ مَا مِثْلُ سَوِي اللَّهِ لَمْ يَنْ • أَصْبَحَ مَرْمُومًا بِأَحْدَاثِ الزَّمَنِ
فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ جَادَ وَمَنْ • هَوْنٌ عَلَيْكَ قُلُوبُ مَا بَجَرَ الْحَزَنُ
اسْتَغْنِ عَنِ رِيْدٍ عَنِ رِيْدٍ • بَلَادُ أَنْتَ فِيهَا صُمْتُهُ
فَإِنْ مَاجِيتَ صَدِيقًا وَسَكُنَ • الشَّامُ أَنْ سَيْتَ وَإِنْ شَيْتَ الْيَمَنُ

وله

أَنْ ذَا نَوْمٍ سَعِيَةٍ • بَدَّ يَا قَرْتَ عَيْنِي
حِينَ أَبْصَرْتُكَ فِيهِ • يَا حَبِيبِي مَرَّتَيْنِ

جَالِصًا قُلُوبًا بَانَةً

دائرا

ياسيدي انا الذي **وله** تملكه وقاملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب افعال الفعلة التي قد اشترت **وله** لم تحرف في خاطرو وفي جلب

فولتمابوع عفة وتقى • فيالها سنة الى الايب

هذا وانت الذي تشاركه . لا عتب من عتبها علي احب

خالفته وفعلتها **وله** لكون الخلال مشهورا

ما كنت تعجز في خصا . لك غير هاتفتها

المبرر نفس الامتياز • مستورة ففقتها •

والصلاة

يا لها الخايع عن نظري غير في بالك لا تخجل

اعز ما عندكم من وحشة . ومثله عندى او اكثر .

والقوا ربكم لا يرعوي
ولي لسان منك لا يفت

ملك في الناس الحبيب الذي
اسمها عذرا واستبر

وهماء بجماعه
اطمئنت انما اذا ما است

افهم من طيب انفسها
عامة عنده العبد

وله ايضا

و فرس علی المسما وی کما محتویہ

فما عساو يها لمي • عبد بن ماستويه •

ایک

وليس فيها خُصْلَةٌ • واحدة مُستَوِيَةٌ

بِأَقْبَحِهَا مَقْبَلَهُ . وَبِأَقْبَحِهَا مَوْليَهُ .

مالكم في حجر له كانه في مخبئه

سْتَقَرُّ رُكُوبَهَا ۖ

وله

ما سدا عامنه في الناس بده • امن هو الرجالي وهو الاقل

مولاي ما الحيلة قل لي ما العزاء

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قد جاءها اسم الغزال والغزل

فاستعمل القلب به بالاشتغال
والفهم اذ لا يتصل به

ما فيها ناره ولا يجمان
عليك يوعى الله فيها المتكاز

كم خطاء سترته وكم خطاه
مثلك من برحمة الخطيئة

يَحْسُنُ الْيَحْسَنُ قَوْلًا وَعَمَلًا • يَذْكُرَانِ قَالَ وَيَنْسِيَانِ فَعَلًا •

وله

وله

لا زدی الهوی علی
کن از خا ام و قد

انا في الحب ميت
وعند ولي يقول حي

لِيُغْثَرُ مِنَ الصَّبَا • لَعَلَّ فِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ

و حبی لا فالرا • تسالی تیر له وای •

شمس حسن الذوا • يب له طال وحي

وَمِنْ كَلَامِهِ
لَمَّا كَانَ أَهْلًا

ابن محمد حسن
محمد همدان و عا علي

وله ايضا

يا بها الناكث في عهد . قد علم الله من الخاسر .
وعن اسوف علي حبه . يتوب بها القلب في خاطر .
والله ما فيك ولا خطية . محمود به ذكرها الذاك .
يا بها المسرف في نيه . وحق عنيك لنا اخذ .
ظلمت اذ لم اجد ناصر . واحرا من ابر لي ناصر .
عانت من القدره من قابل . الا اذا قابلته قاتل .
عذرت بي بعد عود جرت . لم يغفر قول الناس يا غارت .
فعلت فعلا غير مستحسن . عا لكر فيه احد شاكر .

وله ايضا

انك لا تدوم على وداد . فتصرم حبل خدك بعد خدك .
تجد ضبوة في كل يوم . وتسكر سكرة من كل دن .
اقول الحق ما لدم ضيق . فلا تغيب علي ولا تلهي .
وليت اظن انك لي حبيب . وقد خفيت بالقبح ظني .
فما استحسنيت اذ نظرنا عيني . ولا حفظت اذ سمعت اذني .
لقد نقال الوساها البذرور . ونا لوامر قضاهم ومني .
نصحت لو فرحت قبلت نصحي . ولكن انت في شكر التجني .
ومن سمع الغنا بغير اذن . ولم يطرب فلا تلم المغني .
وحسنا ما ذاق لغير محبه . ولا تنقض لي حبها بشريك .

تسائل

تسائل عن وحي بها وصبا . فقلت ما لي بغير موتي فيك .
وكانت تسمي ايامها تعللا . فقلت لها افسدت عقل اخيك .
تركت جميع الناس محبة . فبالت بعض الناس لو تركوك .
والفقا والبدد والغص والنقا . ولا شكر ان القوم ما عرفوك .
لمري لقد لغيت حتى ظلمتني . كذا الناس في تشبههم ظلموك .
فلا تظلمني الا بقولك قد سلا . امثلي سبلوك ولا ينكيكي .
وللناس في الدنيا ملوك كثيرة . وهيئات ما للناس مثل ملوك .

وله ايضا

سبي قلبي عندي . سبي قلبي وحشت عنيك .
سبي قلبي وحدي . متى تجز وعديك .
اتري تذكر عهدي . مثل ما اذكر عهدك .
ام تري تحفظ ودي . مثل ما احفظ ودي .
قم بنا ان تثبت كن . عندي ولا كنت عندي .
انا في داري وحدي . فتفضل انت وحدي .

وله ايضا

سولاي كن لي وحدي . فاني لك وحدي .
وكن يقبلك عندي . فان كل عنيك .
لي فيك قصد جميل . لا خيب الله قصدك .
حاشا لوثر بعدي . ولست اوثر بعدي .

عيني

ان تنس عمري فاني • والله لم انس عهدك
 اصنع وقد محب • ما زال يحفظك
 مالي عليك اعتراض • ادب كاشيت عبدك
 مولاي ان غبت عني • واسوء حالى بعدك

وقال ايضا

مالي اكل اضعتني • وحفظت غي كل حفظ
 فظا على لم تكن • يوما على احد يظف
 منتهكا فاذا حضرت • تظا في نسك ووعظ
 هذا وحق الله من • نكد الزمان وسوجف

وقال ايضا

يا سيد ابوداد • عازلت ملان اليد
 ان غبت عني او حضرت • فيا لها من حسنين
 واقتني الايات كا • لتبر المصطفى والنجيب
 فكا بياض الطرس منها • لي بياض الوجنتين
 واتي سواد مبادها • يحكي سواد المقلتين
 فلتتها عبد الحروف • وما قنعت بمرتين
 كم راحة قد نلتها • من جود تلك الراحتين
 انست قلبي في البعاد • بقدر ما او حشت عيني
 ففسا كجمع لك • الانس في موضعين

وله ايضا

حتي متى الى متى • انا بين هجران وبين
 الى الصبوح والغراق • فيا لها من محنتين
 خصمان لي انا منهما • في شدة بل شدة
 لم ادر ما السبب الذي • قد كان بينهما وبين
 ندب انما في من خلقت • ولم يبطا البني بديين
 ثم استمرت حالتني • بدوام تلك الراحتين
 وهلم جرالم يكن • قلبي اسيرهما وعيني
 ولا اذمي مروع • ابد ايتلك الحسرتين
 ما اكمل السنين حتى • ذا فحسرة فرقتين

وله ايضا

كان البياض ير وعني • حتى رايت المشيب مني
 فاليوم يالون البياض • اليك ثم اليك عني
 فلقد هجرت بك الصبا • وتبينته حتى كاتي
 ويقال انك قد كبرت • عن الهوى فاقول اني
 واطل افرح نادما • سني لا احققت سني
 وقد كنت احزن للفراق • وللصبر ودوللجنين
 حتى انقضت صر الصبا • فخرجت من حزن الحزن
 ولقد صحت وتبت عن • حمر الهوى وكسرت دني

سم
ابدل

عيني

ونفخت في وجه النسيم • وقد أتانا بال كأس ردي •

ووقفت في باب الكرم • عساه يسمح لي يا ردي •

وقال ايضا

انا في الحب صاحب المعجرات • حيث للعاشقين بالايات •
كان اهل الغرام قبلي • امير حتى تلتقوا كلما تك •
فانا اليوم صاحب الوقت حقا • والمحبون شيعتي وديعاتي •
ضمرت فيهم طبولي • خافقات عليهم راياتي •
جلب السامعي سم كراي • وسرت في عقولهم نغمااتي •
انزل اهل القلوب انزلوا عليهم • باقيات من الهوى صالحات •
حتم الحب من حدي عسل • رب حين يحس في الختمات •
مثل فعلي العاشق في شلال • حاشك السلام في الصلوات •
مذهبي في الغرام مذهب حق • ولقد قتت فيه بالبتات •
فلم فيه من مكارم اخلاق • ولكم فيه من حميد الصفات •
لست ارضى لذي الوفا سوى الوفاء • ولو كان في وفاي وفاتي •
والوفاء فارق بوسنا • لتوالت لتقده حسراتي •
ظاهر اللفظ والشايل والا • خلاق عن الضمير والمحطات •
ومع الصمت الوفا فاني • دمت الخلق طيبا لخلوات •
بعشق الغصن الرشاقة قلبي • ومحج الغزال اللغات •
وحبيبي هو الذي لا اسميه • علي ما استقر من عاداتي •

ويقولون

ويقولون عاشق وهو وصف • من صفات المقومات لداكي •

ان لي نية وقد علم الله • بها وهو عالم النيات •
يا حبيبي وانت اي حبيب • لا قضي الله بيننا بشتات •

ان يومنا ان العيني فيه • ذاك يوم مضاعف اليك •
انت روي وقد تملكيت روي • وحياتي وقد سلبت حياتي •

مت شوقا فاحبي بوصال • اخبر الناس كيف طعم الممات •
فكما قد علمت كل سرور • ليس يبقى وفات قبل الفوات •

فرع الله عهد مصر وحيث • ما مضى لي تحضر من اوقات •
حيد النيل والمراتب فيه • مصعدات بنا ومخيلات •

هات ردي من الحبيب النيل • ودعي من حلة والفرات •
وليا لي الحورية فالجيرة فيها • استنصت من لداكي •

من رياض حلي الطواريس • وجون حلي صدور البرات •
حيث مجرى الخليج كالحيمة الر • قشايين الرياض والجنات •

ونديم كما المحب نظر يفت • وعلى كل ما تحب هو الي •
كل شئ اذ ته فهو فيه • حسن الذات كمال الادوات •

يا زماي الذي مضى يا زماي • لك مني تواتر الزفرات •
وله ايضا

ليلة كانه يوم اغسل • ظلامها اشرق من نور القمر •
كانها في مقلة الدهر حور • ما قصرت لوقت من القصر •

حين انت صرت كالمخ البصر • ليس لها بين النهار من اثر •
 تطابق العشا منها والسحر • الذم من طيب الكرافها السهر •
 قطعها ولا تسأل عن الخبر • بصاحب حلوا الحديث والسهر •
 تحضر كل راحة اذا حفر • في الحب والهزل جميعا قد مهر •
 نعم الرفيق في الختام والسهر • وشاد من فيه مع التيه حفر •
 حلوا الثنايا والتثنيان خبط • من اطرب الناس غنا ووتر •
 وفيه اشيا واشيا آخر • وقهوة تشد ابواب الفكر •
 اشرف شي عنصرا ومعتصر • رقت فما يلبثها حسر النظر •
 يضعف عن ادراكها قوي البشر • فلم يزل حتى اخ الفجر انفر •
 وعرفت منه النجوم في نهج • وايضا النام انفاس السحر •
 وحس النسيم اغصان الشجر • وقتلت يد الصبا مسكر الزهر •
 قمناء قد طاب نعيم واستمر • قد ستر الليل علينا وغفر •
 الليل عند يوتن اذا اعتكر • يا حقني جناحه عند الحديث •
 كم حاجة قضيت فيه ووطن • او دعت سر الهوى فما ظن •
 رقت قلبه كما كفر • اشكرك وان مثلي من شكر •

وقال ايضا

رعا ليله وصار حلت • وما خالطا الصغومها كدر •
 انت بعتة ومضت سرعة • وما قصرت مع ذاك القصر •
 بغير احتفال ولا كلفة • ولا موعيد بيننا ينتظر •

فقلت

فقلت وقد كان قلب يطر • سرور ابليل المنا والوطن •
 ايا قلب تعرف من قد اتاك • وياعبي تدبرين من قد حضر •
 وياعمر الافق عذرا جعًا • فقد بان في الروض عند البشر •
 وباليقين دائما هكذا • وبالله بالله قويا سحر •
 وكانت كما نشتهي ليله • وطال الحديث ودام السهر •
 وصرت لنا من لطيف العتاب • عجائب ما مثلها في السير •
 ورحنا جرد يول العفاف • ونسجها فوق ذاك الاثر •
 خلونا وما بيننا ثالث • فاصبح عند النسيم الخبث •

وقال ايضا

تنصل مما جني واعتذر • واطرق منتقبا بالحق •
 فبادرت ترأ عليه مشي • اقبل من قد صبه الاثر •
 وقمت فقلت له من جيا • واهلا وسهلا بهذا القدر •
 حين جاشا من هوى • تقال ومن نية تغتفر •
 فدعني مما يقول الوشاة • فتلك الاقاويل فيها نظر •
 ويحك مني ما قد رايت • فليس العيان كمثل الخبر •
 فقال الحكيم تعاني العنا • وتخطر في ثوب هذا الخيط •
 اثرت الهوى ثم تبلى اسما • فمنك الرياح ومنه المطر •
 ايا صاحب قد سمعت الحديث • وقد صار عندك منه الاثر •
 وقد كنت حاطر حين جرا • وبعدك تمت امور اخر •

فليس اعتمادي الا عليك • فلا تنسني من جميل النظر •
 لعلك ترعي قدم الورداد • وتحفظ عهد الصبا في الكبر •

وقال ايضا

لعمرك قد احسنت لي وجرتي • وانك للقلب الكسير لجابر •
 واوليتني ما كنت مستحقه • واني لرباع ما خيت وشاكر •
 وما لي الا اني بما انت هله • واني على حسن لقادر •
 مالي ما اثنى عليك وانما • يعجزني احسانك المتكاثر •
 امولاي اني تنكر اعر فوضعي • وانك ما ان غبت عنك لناظر •
 فتعت ياني في ضميرك حاضر • وانك لي بعض الاطانيب ذاكر •

وقال ايضا

يومنا يوم مطير • ولنا كاس يدور •
 ومقام تحسب الارض • بنا فيه تسير •
 اخذت منا عقارا • اخذت منها الزهور •
 لطفت في البدن حتي • قبل سر وضمير •
 فنيت الايسر • كلها ذاك البسير •
 فهي في الكاسات نال • وهي في الاحشاء يور •
 ومن الرمان والاز • هاز غصن ونظير •
 ونداما بهم العيش • كما قبل قصير •
 وسقاة مثلها سهوى • شمس ويدور •

ومغن

ومغن هو فيما • بحسب الناس امر •
 ماله فيما يعاينه • من الظرف نظير •
 هو ان شئت غني • وهو ان شئت فقير •
 واذا غني موج • الارض منه وعمور •
 ويغيب القوم في المحل • لس والقوم حضور •
 ولنا طاس نليف • وظريف وخبير •
 وقد وره ديت • فهي على البحر تفور •
 مجلس ان يرتنا • فيه فقد تم السرور •
 كلما تبصره فيه • ملج وكبير •

وله ايضا

يا هله لا تغلطي • والله مالي فيك خاطري •
 خدعوك يا قول المحال • فصح انك اثم عامر •
 اظننت لي قلبا عالى • هدر الحماقة منك صابر •
 وسمعت عنك قضيه • قد كتبت فيها دوائر •
 انك كنت انت نسيب ذاك • فكم له في الناس ذاك •
 وسالت عنك فلم اجد • لك في جميع الناس شاكر •
 وزعت انك حرة • ما هته شيم الحر اير •
 فاذا كذبت فلا يكن • كذب الكلى الناس ظاهر •

وقال ايضا

تلك فتيه و تبت بيتي ربا بك حبه تقيت ان الخلا والعتل في
 بيتك من طيب الكيط من شقيق
 تهازل بهي

عشقته اهيف قد • تيم قلبي هيفه •
 احسن خلق الله ما • ينصفه من نصفه •
 لوجه حسن يزيد • كل يوم زخرفه •
 قد سكر اليوم حسنا • ليت امسي يعرفه •
 يا حيد من شفه • وابن مني من شفه •
 ثم كان الشهد فيه • خالطه قرقفه •
 قد ضاق حتى خلت نحر • ج ذا الالفه •

وقال ايضا

وجاهل طال به عني • لازمني وذاك من شقي •
 كانه الاشهر من اسمي • احرق دي بصيرة عجمي •
 لا يعرف المديح من الهجاء • افعاله الكل بلا استواء •
 اقبح من عبد وبلا وفاء • ومن زوال النعم الحسناء •
 ابغض للعين من العدا • اتقل من شماتة الاعداء •
 فهو اذ اراته عبي الراي • ابو معاوية واخو الخساء •

وقال ايضا

ادافع عن فلان وهو شيخ • له عرض ينال الناس منه •
 وتصبر عنه افعال قباح • فصدق كل شيء قيل عنه •
 ما مثل شوقي شوق • حتى اقول كانه •
 وانه لشد يد • كما علمت وانه •

وقال ايضا

وله ايضا

ارسلته في حاجة • كالما هيتنه المصاغ •
 محرم حسن قضايها • اذ لم يكن حسن البلاغ •
 فالحمر يرسل للقواد • بها فتصعب للدماع •

وقال ايضا

كم ذا التصاغر والتصاي • غالطت نفسك في الحساب •
 لا اقتضيك مودة • روع الجراح على الخراب •
 ما العيش الا في الشباب • وفي معاشرة الشباب •
 ولقد رايتك في الثقات • وذاك عنوان الكتاب •
 وسالت عما بعد • قالوا عظام في جراب •
 وسمعت عنك قضية • سارت لها ايدي الركاب •
 هذا وكم من وقفة • لكفي الازفة للمغتاب •
 واليوم قالوا حرة • ست الحراير في الحجاب •
 وارتدت انطق بالجواب • فلم يكن وقت الجواب •
 يا هذه ذهب الصبا • والى متى هذا التصايم •
 فدعي معاشرة الشباب • فقد يئست من الشباب •
 ما هذه شيم الحر • يرلا ولا شيم القحاب •
 واذا عديت في الكلاب • حطاطت من قذير الكلاب •
 ما انت ممن يرخي • لا للخطوب ولا الخطاب •

وله ايضا

• برح الجفا وقلنا • مني اليك بلا احتشام •
• لم تنق فيك بغيته • لا التحلال ولا الحرام •

وله ايضا

• على الطائر الميمون من خير قادم • واهلا وسهلا بالعلو والمكارم •
• قد مننت بحمد الله ابرك مقدم • مبداه الدهر بيني ذكره في المواسم •
• قد وعاه الدنيا اضاءت واشرفت • بنشرو وجهه او بضوء قباسم •
• فلا خيب الرحمن سعيك انت • لك السعي للراجي حيا الماثم •
• فكم كريمة فرجتها بمقالة • تصدقتا ثمر الرقا والعراسم •
• فباحسن ركب جيت فيه مسلما • وباطيب عا اهدته ايدى البراسم •
• هو الركب لا ركب النهرى سالفًا • ولا الركب ما بين النقا والاناغم •
• امولاي سباحني فانك اهل له • وان لم تسامحني فما انت ظالمي •
• وودت بانى فزت منك بنظرة • تبار عليك بالخشاش والحاسم •
• ولكن عراني اذاراك ضرورة • اذ امنت امرافه هو وادى وحاسم •
• ولست بهتان اذا شد رحله • بقول عراني اليوم وافر وحاسم •

وله ايضا

• ياسايل عن زهير • وكيف حال زهير •
• والله اني بخير • ما دمت انت بخير •

وقال ايضا

بعيشك



وقال ايضا

• بعيشك خري عن اسم مدينة • يكون زاعجا اذا ما كتبتنه •
• علي انه جرفان جني بقوله • ومعناه جرف واحد قلبتنه •

وقال ايضا

• انا في الحقيقة انتم • هذا اعتقادي فيكم •
• فالحب في الاعتراف • ض منكم عنكم •
• ولعبد كنت هواكم • لو كان منما بكم •
• هيئات لا وحياتكم • هذا وانتم انتم •
• ابيكم وبحق لي • لو ان ما ابي دم •
• واصون دمي في الهوى • لا عن عندي منكم •

وقال ايضا

• تعلمت خطا الرمالا هجرتم • لعلي اري فيه دليلا على الوصل •
• ورغبت في مياض وحمرة • عذتها في وجنتي سلبت عقلي •
• وقالوا طريقتي ارب للرضا • وقالوا اجتماع قلنت امر للشمار •
• واصبحت فيكم مثل محبون عامر • فلا تنكروا لي اخطا على الرمال •

وقال ايضا

• واسود ارجل البرد جسمه • وعاز الامن اوصافه الحمر والمنع •
• واعجبني ان الله الدهر حارس • وليس له عين وليس له سمع •

وقال ايضا

وقال ايضا
بارض الشام

ملغزا

حدثني زيد بن العباس والها • احاديث تخلوا ذكرها وطيب
 فقلت لزيد انها البشارة • واي لشوان بها وطوب
 وباريد زدي من حديثك انه • حديث عجب كله وغريب
 ودعني افر من عقلتك بنظرة • فعهد بها ممن احب قريب

وقال ايضا

ورئيس ذي حشية • كلمي شيت لايمه
 ما راى الناس انك • قط درت مكارمه
 جنته ولا يسه • قل فيها مسامحه
 قلت اذ راح غارقا • في بحر تلال طمه
 عن قريب بزوره • حاسد وهو راحمه
 لعن الله من يشا • ركه ويراحمه

وقال ايضا

يا من تجنى عامدا • واراد اذهب جنة
 وعلمت ما قد قاله • عني وما قد ظنه
 وسمعت عنه بانه • يغتابني ويائنه
 وكأنه كلب عوي • بالافول كانه
 فلا كوين جبينه • وسما واقطع اذنه
 والون كلبا مثله • اذ لم اصدق ظنه
 لو كان اهلا للجميل • تركته لكنه

وله في الحق

وله في الحق

واحق ذي لحية • كبيرة مشتهرة
 طلبت فيها وجهه • بسيرة فلم اركه
 معرفة لكنه • اصبح فيها نكرة
 ثور عبد العجوبة • بالحية مخجرة
 لو كان العجا ثورا • عبد ته السمرة
 تباهي من لحية • كبيرة محتقرة
 عظيمة لكنها • ليست تساوي بعرة
 كم قرية للقل في • خافا فيها ومقبرة
 تقسم عشر اعشرها • يكفي جالا عشرة
 بحسبها الخنزير اذ • ينصرها منتشرة
 وليشتهي لو انته • يملك منها شعرة
 قد نليت في وجهه • فوق عظام نخرة
 باردة ثقيلة • مظلمة منكرة
 كأنها سحابة • على البلاد ممطرة
 ما كان قطار بها • من الكرام البررة
 قد تركت حاملها • منها حال منكرة
 اذا خطت اقدامه • كانت بها معتبرة
 واذا مشى راي فوق • الارض منها غيرة
 اصولها قد رويت • من ريقه بالعنبرة

فَقَبَّ أَنْتَ حَبِيَّتَهُ
مُتَيْنَةً مُسْتَقْدِرَةً
مُضْحَكَةً مَا كَانَتْهَا
مِثْلَهَا لِمُسْخَرَةٍ
فَلَوْحِي السُّوقِ بِهَا
رَقِهَا بِالزُّمَرِ
لَحَصَلَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ
صَبْعَةً مَقْوَرَةً
لِجَوْفٍ مِنْ بَصَرِهَا
لِلْخَوْفِ مِنْهَا قَرَّةٌ
وَنَتَكَدُّهَا وَاضْرِبَةً
عِنْدَ النِّجَاحِ مُضْمَرَةً

وله ايضا

اليوم انت خير
وما اتيناك الا
والحمد لله هنا
وكلمات تحبه

فوله ايضا

مالي على العثر قدرة • وانت زدت بمرة
 تمشي وتظهر عجا • اذا مشيت وخطرة
 ولست صاحب قدر • ولست صاحب قدر
 ولا اري غير تبه • على الانام ونفده
 وفكر وقتنا وقتنا • بعض الخلال وفتنه
 وقال قوم ومالي • بما يقولون خبره
 فاسأل الله الا • تموت منك عبره
 ولا وقال لنفسا • ولا اقالك عشره

وقال ايضا ونريم

وقال ايضا

ونديم بتمنه
 حاني بحال كاسا
 قال خذها قلت خذها
 لا تزدي فوق سكري
 عندما اعرض عني
 قلت لا والله الا
 لسا عصي كراما
 فستفانيها عقارا
 وتريك الغري شديدا
 لم تزل منه اليه
 هكذا حتى يد الصبح
 يا هاليلة وصل

وَقَالَ اِيضًا

وَقَالُوا بَلْ هِيَ كَأْسُ الْوَيْدِ الْمَذْمُومَةِ
وَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ وَكَأْسُ الْوَيْدِ مَذْمُومَةٌ
وَلَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِمْ حُرْفًا ۚ وَكَأْسُ الْوَيْدِ
مَذْمُومَةٌ ۚ وَكَأْسُ الْوَيْدِ مَذْمُومَةٌ ۚ
وَالْيَوْمَ يَوْمَ لَمْ يَزَلْ يَمْشِ عَلَىٰ سَاقٍ
فِي أَخِي كَيْفَ عِنْدَنَا ۚ بَعْدَ صَلَوةِ الْخُبَّةِ

وقال ايضا

واقف تلامذاه
اتجاه طالب وحق من زرين
والله عن الكلى غالب

• اني وجهك بكرة • واشتغى منك نظرة •
 • وتفضل من اقدركت • لي اول مرة •
 • وتعال اسمع حديثا • هو ما يغلو بسفرة •
 • وعلى الجملة بادر • لا يكن عندك فترة •
 • واذا الفرصة فاتت • بقيت في القلب حسرة •

وقال ايضا

• قالوا النبي فقلت • اهلا بالنبيه ومرحبا •
 • قالوا صديق قلنا • فه الصديق المحبنا •
 • قالوا اني لك زايرا • متوددا متحبا •
 • قلت الكريم ومثله • مولا يحل له الحما •
 • فنهضت اكراما له • عجلا وقمت تادبا •
 • قالوا اقام هنيهة • ثم انتني متغصبا •
 • فحجت عما قد سمعت • وحق لي ان اعجبا •
 • ولعل امر اساه • من جاني فتجسبا •
 • اولا فبعض الحاشين • سعي اليه والبا •
 • لا ام لي ان كان ما • ثقل الحسود ولا ابا •

وقال ايضا

• يا ايها الزايرون • اهلا وسهلا ومرحبا •
 • لست انسي جميلكم • كلما هبت الصبا •

وقليل

• وقليل المثل لكم • بسط خدي تادبا •
 • ان يوما اراكم • ذاك يوم له نبا •

وقال ايضا

• انا ادرى بانني • قل قسمي لذيكم •
 • فاليكم تطلعي • والتغاي اليكم •
 • من راني يرقى • ضايعا في يدكم •
 • كان ما كان بيننا • وسلام عليكم •

وقال ايضا

• لعن الله حاجه • الحاتي اليكم •
 • وزماني احالي • في اموري عليكم •
 • فحسب اني خالصني • الله من يدكم •

وقال ايضا

• خلعت كل الناس ما خلاكم • وقلت مالي اجد سواكم •
 • وانتم علي ما احناكم • خلقي وخلق دائما اراكم •
 • وكلما استخفي ضياكم • والله لا افلح من يراكم •

وقال ايضا

• خاني من لم اخنه • لا ولا اذكر من هو •
 • طالما غالطت فيه • طالما كذبت عنه •
 • ليتته مات ولا كان • الذي قد كان منه •

دكر لغيره ليطرح خفي
 صوابه
 فحسب اني خالصني
 خلعت كل الناس ما خلاكم

خَلَّ مِنْ خَلَاكِ يَاقَلْبُ • وَمَنْ خَانَكَ خُنْتُهَ •
لَا تُضِنَّ بِاللَّهِ وَدًّا • لِحَوْنٍ لَمْ يَضُنَّهُ •
وَمَا سَا مَكْسِمُهُ • وَمَا ذَا نَكَرٍ رَنَّهُ •

وقال ايضا

مَا الَّذِي تَطْلُبُ مِنِّي • خَلَّيْتُ عَنْكَ وَدَعَيْتُ •
لَا تَزِدْنِي فَوْقَ مَا قَدْ • كَانَ مِنْ ذَاكَ التَّجَنِّي •
كَذِبَ الْوَأَشْوَرُ فِيهَا • نَقَلُوا عَنْكَ وَعَنِي •
بَلَّغَ الْغُورَ وَنَالُوا • قَصَبَهُمْ مِنْكَ وَمَنِي •

وقال ايضا

دَخَلْتُ مَصْرًا غَنِيًّا • وَلَيْسَ مَالِي بِخَافِي •
عَشْرُونَ جَمَلًا حَرِيرَ • وَمِثْلُ ذَاكَ نَصَافِي •
وَجَمَلَةٌ مِنْ لَأَلٍ • وَجَوْهَرٌ شِفَافِي •
وَلِي مِمَّا لَيْكَ تَرَكُ • مِنْ الْمَلَّاحِ النِّفَافِي •
فَرَحْتُ أَسْبَحًا كَيْفَ • وَبِالْجَزِيرِ الْكَافِي •
وَرَحْتُ أَجْمَعُ شَمَلِي • سَوَالِفُ وَسِلَافِي •
وَلَا أَزَالُ أَوَاخِي • وَلَا أَزَالُ الرِّصَافِي •
وَصَارَ لِي حَرْفًا • كَانُوا تِمَامَ حِرَافِي •
وَكُلُّ يَوْمٍ خَوَاتٍ • مِنْ الْجَدِيِّ وَالْخِرَافِي •
فَبَعَثْتُ كُلَّ تَمِيٍّ • مَعِيَ مِنَ الْأَصْنَافِي •

واستهلك

وَاسْتَهْلَكَ الْبَيْعَ حَتَّى • طَرَحَنِي وَالْخَافِي •
صَرَفْتُ ذَاكَ جَمِيعًا • بِمَصْرٍ قَبْلَ الْبَصَافِي •
وَصَرْتُ فِيهَا تَقِيرًا • مِنْ ثَرَوَتِي وَعَفَافِي •
وَذَاخِرِي مِنْهَا • جَيْعَانُ عَرِيَانُ خَافِي •

وقال ايضا

أَحِبَابُنَا حَاشَاكُمْ • مِنْ غَضَبٍ وَخُنُقٍ •
أَحِبَابُنَا لَا عَاشِرَ مِنْ • يُعْصِيكُمْ وَلَا بَقِي •
هَذَا إِذْ لَا مِنْكُمْ • وَدَعْوَةٌ حِينَ نَبْتِي •
وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ فِي • حَيٍّ لَكُمْ عَنْ خَلْقِي •
وَمَا بَرَحْتُ يَسْتَوِ • رَفَضَكُمْ تَعَالَيْتِي •
وَيَلَاةَ مَا بَلَّغَهُ قَلْبِي • مِنْكُمْ وَمَا لَقِي •
أَنْ لَمْ تَجُودُوا بِالرِّضَا • فَبَشَّرُوا قَلْبِي الشَّقِي •
وَإِخْلَافِي مِنْكُمْ إِذَا • غَبِثُمْ وَأَقْلَقِي •
أَكَاذِبًا أَعْرِفِي • دَمْعِي أَوْ فِي غَرَفِي •
مَا حِيلَنِي فِي كَذِبٍ • مِنْ خَاسِدٍ مُصَدِّقِي •
وَكَيْفَ تَمَشِي حَتَّى • فِي ذَا الْمَكَانِ الضِّيقِي •
خَيْرًا لِي لَا أَعْرِفُ مَا • قَضَيْتَهُ مِنْ طَرَفِي •
فَهَلْ رَسُولِي عَايِدٌ • مِنْكُمْ بِوَجْهِ طَلْقِي •
يَا مَالَكِي بِجُودِهِ • غَلَبَتْ لِي يَا مَعْتَقِي •

مثلك لي وهذه • حالي وهذا قلقي •
والله لو ابصرت ذا • في النوم لم اصدق •

وقال ايضا

كتبتها من عجلي • بد هشتي وقلقي •
فأعجب لها منظومة • من خاطر صغرت •
كانما كتبناها • من غشا من لقي •
فاضطربت احوالها • جميعها في نسقي •
ثلاثة تشابهت • خطي مدادي وورقي •
فخطها كانه • مشي ضوا في العلق •
مبادها كحماه • مستونة في الطرق •
ورقها ابصر لكن • مثل لون البهق •
لكنها شاهده • بعد التلق •
ولم ان اخذكم • بباطن فمق •
بظاهر مزوق • وباطن ممزق •

وقال ايضا

قالوا كبرت عن الصبا • وقطعت تلك الناحية •
فدع الصبا لرجاله • واخلع ثياب العارية •
ونعم كبرت وانما • تلك الشمايل باقية •
ويفوح عن عظمي انفا • من الشباب كاهية •

ونميل

ونميل في نحو الحما • قلب رقيق الحاشية •
فيه من الطرب القديم • بقية في الزاوية •

وقال ايضا

ردني لدره اليكم • ورماني في يدكم •
ورجعنا من حديث • يكثر الحسن عليكم •

وقال ايضا

مالكي لا عدمتك • يا خير من ملك •
كل شي رايتك • حسنا استهيهك •
وعلى كل حالة • لست انسى تفضلك •
لا اجازي لو وهنتك • روي تطلو لك •

تم البيوان المبارك بفصل الله •
تعالى وعونه وجره انصاف ومنه •
طهر يوم الجمعة الخامس عشر •
الحرم الحرام سنة ثلاث •

وتسعين و الف •
من المحرم الثوري •
على صاحبها •
افضل الطهر •
والسلام •

هو الغدير
المسماة
مجمع

بسم الله تعالى على الحسن المشري ثم الله اولو البر

• علقتهما عينا مثل المصفاة • فحان فيها الزمن الخادير •

• اذهب عني يا فانسانها • في ظلمة لا يهتدي بها •

• تخرج ولي وهي مكوفة • وهكذا قد فعل الباب •

وَنَزَجْنَاهُ فِي عَذَابٍ مُّذِلًّا • وَأَحْسَنُ لِّوَالِدَيْهِ نَاصِرًا •

يَكاد هذا البيت الرابع حكم لنفسه يطالع ما ارتق نظمه وانقد
في القلوب كانه وقد اجاز من قال وان لم يكن زينة ذلك المتعالي

قَالُوا نَحْسَبُكَ تَعْمَىٰ قُلْتُ لَهُمْ مَا شَاءَ هَٰذَا لِي فِي عَيْنِي وَلَا فِجْجًا

بَكَرًا وَجَدِي فِيهَا إِنَّمَا أَبَدًا لَا تَعْرِفُ الشَّيْءَ فَوَدِّي إِذَا وَجَّحًا

ان خرج الشيع مني لافلا عجب • وانما العجب يوم معد حرجا •

كأنما هي تستان خلوت به . والنرجس الغضفيه بعد ما فتحها .

شمس بعد الليل المحم - 29 سوي العزم له تكليف

سَمْسُ لَعْنَى اللَّيْلِ لَمْ يَحْجِبْ . وَكَمْ سَوَى الْعَبِيدِ لَمْ تَنْشَفِ
مُخَالَفَةُ الْمَرْءِ أَعَزُّ . تَقَالُ الْعَوَالِمُ هَفِ

صغيرة المرفق كنهما • تقتل بالعدو المرفق
أنت منه المرفق • وأطى المرفق في يوسف

ثابت فيها الجلب في جودر • وناظر في غروب في يوسف
هو البيت الثالث من الأبيات ولقد تظلم فيها غمها واجلس

هذا البيت الثالث من بيت له وراك وأعد بطق بما جيل وأستش
دقة المعنى وخيل استبد بالاديب مما ألبسهم مناته ولكن استعمل

الحمد لله الذي وجاد داخل المضر وغيره براوان كان استرقه

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَهُمْ
الْحُسْنَىٰ

فدیت

فَدَيْتُ أَعْمَى مُغَلَّبَ لِحْظِهِ
تَمَكَّنْتُ عَيْنَايَ مِنْ وَجْهِهِ

أَلْتَحَيْتُ فِي
أَيُّ نَفْسٍ فِي خَدِّهِ الْوَرْدِ
فَقُلْتُ هَذِهِ جَنَّةُ الْخَلْدِ

بعضهم واجاد

لا تتركز على الواو فقط • فالحر ليس على الأجزاء تحت

هَبْنِي اَنْتِ بِلَا مَعْنَى وَلَا سَبَبٍ • الَيْسَ اَنْتِ لِي الْمَعْرُوفُ وَالسَّبَبُ •

بعضهم واجاد

تجنت فوصي افضا وكفرا • غلامها افسنة القناء الحفر

• بجنّت و صبری را فاضل و کجها • عبد ماهر فی سنه الفتنه بالجفو
• نقول بما قد دأبدهت انی • اسن لك الا جفان قلت لها سنی

وَمِنَ الْاَقْتِنَاءِ فِي الْقُرْآنِ لِبَعْضِهِمْ

ان كنت اذعت علي حجرنا • من بني ماجرم فصبي جميل •

وان تبدلت بنا غيتي نا • فحسبنا الله ونعم الوكيل •

ابن الوردی رحمہ اللہ

• ان قلت قد كُفِّرَ • قال في الغصَّ ساجد •
• امة ان يبقا •

• أو قلت ريعاً شلح • قال تشبيه بارئ •

وله ايضاً في النور

بِأَمْرِ نَبِيِّكَ فَاصْبِرْ
عَدَاكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

عبد الله بن شيبان ثنا ان القضا يعني البصر
وله اية

فَيُرِيهِمْ آيَاتِ الْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ تُرْسًا لَهُمْ ۚ فَمَنْ أَتَوَلَّىٰ قَضًا حَلَبَ

قلت هم يحرقونني • وانا اشتري الخيط

[illegible]

وقال بطليموس

وقال جرم استحق به الجنا • ولكنني صاحبت من ليس ينصف
ظننت به ظنا فاعترض دونه • وارت مفلون به الفن تخلف
فما كل من يهوى بحكمه قلبه • ولا كل من صافيته لك منصف
اذا المر لم تحبك الا تكلفا • فدعه فاحمد بك ذاك التلكف
واللب من حسن ولا من ملاجة • ولكنه معني به النفس تكلف

غيلة

ولما تحترت الا خلا لم احد • صورا على حفا المودة والعهد
تلبا على طهر الزمان ونشره • امينا على الهوى صيحجا على البعب
فحين انسا الطن من جيلته • واما مثل الفجر من الزند
جملت على ظني به شوطه • واتقنت لي في الوفا امة وجد
لا على الح اليك في العتب والرهى • فقيم على ما كان يعرف من ودي

اي العتاهيه

يد الي في البياض كمن يذر • باحسان والخاف مراض
فقلت له مررت ولم تستلم • وقلبي النخبة منك راض
تبارك من كسا خديك حرا • وقبولك لي في الراض
فقال نعم كساني الله حسنا • ونحو ما يشاء الا عراض
فتوي مثل نغمي مثل جري • بياض في بياض في بياض

ولا صلبة هذا المعنى بك الح الحضي حيث يقول

ولنعصم في المعنا واجاد

يا طالب الرور الهني قوة • هبهات انت بياطل مستغوف
رعت الاسود بقوة جباله • ورعى القباب الشهد وهو ضعيف

دم الدنيا

يا مذكر ليك الله والدة • منك الاضاعة والنور بها والشر
لو انك اليرس وفعلة البلا بها • لكذرا الام مالى عند منقر فـ

وللموى في المعنا

على ام ذكر ليعبد الله بها • لا جذرا نشان تخون وان تحني
كيا اذ جازها زعمها ونهاها • فحيالها فاست له الشمس الحسن

لنعصم

هنا من اتواه عند ختانه • يوم وقلبي قد علاه وخوم
تفديك عن الم الم بك اعراء • تحشى عليك اذا تناك نسيم
اصعدني كيو استلعت على الاذا • جلدوا وارجع ما يكون الترم
لولم تكن هذه الطمار كنة • قد سنهما من قبل ابراهيم
لفتكت جهدي بالمزني فهدا • في كفة موسى وانت كليسم

لنعصم

يا احلى نغم يا الله خليا • نسيم الصبا خلص الي نسيمها
فان الصباح اذ الهوى • على نفس اموم تحلت هو مفا

الذي يارب

مهم الى الله

ولا تأسنت القلب

عند

مهم الى الله

الجسم الاود لانه قلب

لعمركم ان الحية العريضة الطويلة
 اذا عرضت للفتى لحيته وطالت فصارة الى سرته
 تنقصا عقل الفتى عندنا بمقدار ما زاد من لحيته
 ان تطل لحيته عليك وتعرض وقال اح
 علاقه في عذاريك مخلقة ولكنها خلقت بغير شعري

مراض الله الى السكاهات ومعه رول ليس للحاجب
 لدالحب ليس له دواء ولو كان المسع له طبيب
 احبك ولا احب شواكسها فمعي في هذا شئ عجيب
 ليس وعدني يا طلب اني اذ انا تفت من لسلي تنوب
 بها انا بيا عن حب ليلى مالا كلما ذكرت تندب
 وكم في الناس من شئ ولكن الدال على شئ القلوب
 ما عطني وهذا لما جاري وما تشوق ومن اهوى فزايب
 سالت احسن ما كان ذنبي اجابوني واحتاي تندب
 ما كان المحب قليل خطاء فاحسناته الاذنوب
 عريصهم

اسر العبد لا رقا بالرعابا فان العبد من شيم الثعالب
 ولانهم المتبين في هواه ولو الغاشقين من الخطايا
 ما لم تحت ذكرا الشرعوا لتطلى اخبياي الى وانا
 ما لم تحت ذكرا الشرعوا لتطلى اخبياي الى وانا

الواو المشق
 وزايد اع كل الناس منظره اخلا من الامن عند النجا الوجل
 التي على الليل الامن ذوايده فها به الصبح ان يتذوار الخجل
 اراد بالهجرة فاستجرت به فاستل بالوضار وجرى يدي اخل
 فصر فيه امير العاشقين وقد صارت ولاية اهل العشق من قبلي
 على عطيه الزقاق

ومرحة الاعطاء اقامها فلبرت واما رذفها قد راج
 المت فبالليل من قصر بها يطير وما غير السرور جناح
 وبت وقد زارت بانع ليلته ثعاني حتى الصباح صباح
 على عاتقي من ساعد بها جامل وفي خصرها من ساعد وناح
 ابن الدهان

ومرحة الاعطاء اقامها فلبرت واما رذفها قد راج
 قرا لليلة بالسلام نورعا كيو استبحت دمي ولم تنورعي
 وزعمت ان تصلي بعام قابل ههنا ان ابق الى ان ترجعي
 ابدية الحسن التي في وجهها دون الوجوه عنايه للمبدع
 ما كان مكر ولو غمرت بحاجب يوم التفراق واشت باصبع
 وتيقني اني بخير مفرم ثم اضعي ما شئت ان تصغي

ولو ولدت فغيرت فكل
 لسبب نكاح الزمان الكلاب
 حوز

ابو الحسن علي الحضي المعتمد والقوي الشاعر
 قد مل من بصره غودة . ورث لا سيرك حسدة .
 لم يبق حكاك سواد سنو . زفر الشوق تصعبه .
 هزوت لعن في السحر الى عبيدك ويسند .
 فاذا غصت للحفا قتل . فكيف وانت تجرد .
 كم صمد احدك وجه رمي . والحاجب منك بعدة .
 ما اشرك فيك القلب فلم . في نار الهجر تخلصه .

وله ايضا واجاد

اقول له وقد جبا كاس . لها من مسك ريقته ختام .
 امر خديك تغص قال كالا . متى عصرت من الورد المدام .

ابو الحكم عمرو بن الساري

وعلى من اطار النوم فامتعا . وزاد قلبي الى اوجاعه وجعا .
 كانا الشمين اعطنا ليعت . حسنا والبدن من ازاره طلعا .
 مستقبل بالذي يور و ان كثر . منه الذنوب معدور مني صنعا .
 في وجهه شافع نوحوا سانه . من القلوب وجعا حيث عاشقا .
 وحيث اتجهرت قالتم سلامه . ويحجبكم الرحمن من كل جانب .

المشاعر من برد وجهه لشدتها
 ما اظلمت العينين من غدا بغير عيون
 فله نيتنا من في الدهر واحد
 ومع الاطراف ان ريقته نوحها
 ودعها ما تملك الا ان لا تله

المرجبا بالتجاوز عن ذوي . وغير ما ترا من سوء حاله .
 فمفوك دائما ابدا جديدا . ومثلي لا عمل عن السؤال .
 وفصلك وديني صفر . فغم صغرني بالنوال .
 واسع
 اناخ الشيب صيفا لم ادة . ولكن لا اطيع له من داه .
 رد اللودافيه دليل بردي من به يوم ما ترد .

ولهم من معد واجاد

ناولتها شبة خديها متحفه صفا . كان سناها صومفياش .
 فامسكتها ثم قالت وهي ضاحكة . اني يسقا خذود الناس للناس .
 اليس خدي اي دانا اذ لثمتها فاستبطا فهو . ثم في الكا اس .
 قلت ان شربها لها دمعني . وثمرتها دمي وطا حها في الكاش انفاشي .
 قال ان النش من حني يكون . ما فسقنيها على العبد والراش .
 يا ليلة بات فيها البدر مخنفي . ويات الشمس فيها بعض خلاشي .
 فبت مستغنيا بالشر عن قدي . وبالحدود من التفاح والا شري .
 وبعضهم واجاد

الى الله اقلو اجور اقيف شادي . وقتت قالي من يديه خلاص .
 جرحني بعيني خدة وهو جارح . بخيئته قلبي والجرح قضاص .

لبعض
 عن
 عن

ولا ين تباته ايضا في ملج امر واجاد
 • تروحي مكنوف اللوا حظ لهم بدع سبيلا الى ضمير يقور بحيرة
 • لوا حظه تقني الورى جل طرفة • ومن لم يمت بالتيف مات بخير
 • ولتحيى من عز وبك مد اعيان البقعه
 • مطلوب تحيى منك غير الشهب قد ترائه الا الحام والاشراج
 • تحري كما تحري فقيه خائف • مثل الحسام وراة الخناج

ولا تترك من هاني الا ندبي كافاه الله
 • ومن ليل ما دمنها عهدا قد كن الا انهن سجون
 • التاعا كائن حكايت • والمشرقات كائن عضون
 • بيض وما صبحك الصاخ وانها من طير الخناج
 • آدمي لها المزجان صفحة حدة وبكا غلبها اللؤلؤ المكنون
 • ساوا اشراغ اللؤلؤادج زينة ترائي وللطير خبايا
 • الكبرياء
 • غلا قدر الفرائش من ت رجلي
 • و لو طال الفرائش لها الاطال
 • في الشمس مسكنها في السما • فتر الفؤاد عن احبال
 • فلن تستطيع اليها الصعود • ولن تستطيع اليها النزول

و قد افاد
 • الكسار يسوقه لا يفر
 • من كلام قد تم
 • من العيشين اقوام حبه

لعضام
 • قالوا الانام وقد راوه في الحداثة قد تصد
 • من د المجاور قدرة • قلت القضا والموت
 • وله ايضا

المؤتم والموت

• قالوا فلان قد ورر • فاحت كلا الاور
 • الدهر كالدولاب ليس يدور الا بالقد
 • قالوا تصاهلت الحمير فقلت من عدم السوابق
 • خلت الدسوس من الرخاخ • فغزيت فيها اليا دق وقال اخ
 • • ربيكم كم ذلت عن مطلق ساه ولم يكن عن اراذل من حاه
 • • وجاهي معصور على كل فاجده اذ ارضت حاحه قال لها
 • • وان سالوني كيف حال اجنتهم • انما سالوني فلور المبرمت الله
 • • مجمل الحيا بعد البر والوفاء • كنتم السبايا محسن الظن في الله

لله در الغايل
 • يارب ان عجز الطبيب قد اوني • يا طبيب صنعتك واشفني يا شافي
 • • انما من ضيق قد جئت وان من • نعيم الكرام البرية الا ضيائي
 • وقوله

• متاما يكن مولاك خصمك لم تزل • تد او يصعد الذي انت صار ع
 • • وهل ينصر البازي بغير جناحه • وان جد بوقا يشبه فهو واقع

هـ لك الحبيب اما نحن غلابة هـ واما الذي لا يشتر في ذلك الحبيب هـ

من باب الاعتذار والمعاتبة
هـ وصلت لك العليا وقد كنت اهلها هـ وقلت لم يكن وبي اخي فرق هـ
هـ فلم تسترض ان الون مصليا هـ اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق هـ
ومن باب الاستعجاب

هـ ذنبك البك عظيم هـ وانت للعفو اهل هـ
هـ فان عفوت ففضل هـ وان جفوت فعدل هـ

ولبعضهم ملعرا
اسم الذي تسمى هـ حروفه مشتهرة هـ
الربعة خمسة هـ وستة في عشرة هـ

نصف
اسم واهوا هـ في راسه هـ وفيه الاخر لا حمزة هـ
ان حاز كل الاسم حاز النقي هـ وان حاز الاسم حاز النقي هـ
ما اسم رأي فيه ذك وفلف هـ فبعضه فلف لشهد وكله للما فلف هـ

لا تمام ز رجل ذو وجهين
هـ قبل ي بودي اذا لا قيتن ملقاها وان اغيب فانت الهام من المزة هـ
هـ تسأل الدنيا فانك را حيل هـ الى ارك الاخرى وعيشك ز ايل هـ
هـ ولا تستغفر فيها لله ولو لذه هـ ففي الموت شعر لو تفكرت شاغل هـ

سأله
مذاق
الغنى

الز محشري يترى سحبه الى مصر

وقال ليه ما هذه الدر التي . تشاقب من عينيك سحبي
فقلت ليه الدر الذي كان قد . ابو مصر اذني تشاقب من عيني
وهذا مثل قول القاضي ناصح الدين ابكر الاجاني ولا أعلم ايها الاخذ من الاخر لانها كانا متعا

لم يكن لي الا حديث فراقهم . لما سر به الى سودعي
هو ذلك الدر الذي اودعتم . في مسعى اجريته من مدعي

لا تزدني نظرة ثانية . كفت الاولي وقت عني
لك في القلب حديث مودع . لا احبث الحب ما اودعني
خذ من جفني غفوة الله . بعض ما اودعته في اذني

وله في الاعتذار

ولم اغترب الا الكسب الغني . واشقى من كل ذي ضام مجلا
ويعلو الغمام الارض من اجلانه . يشو اليها وهي لم تبح الولا
اذ اما قصت نفسي من العجاجة . فلست ابا لي الدهر ام ابها ام لا

ابن عيسى
فاما مقام يضرب المجد حوله . سرادقه اوقيا كيا الجحام
فان انا لم ابلغ مقام ارومة . فلم حسرات في نفوس كرام
ابوتما م واخا . وفلوا مقام المر في المحي مخلق
فاني رايت الشمس زبدت مجبة . الى الناس ان ليست عليهم سرمد

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
إِذْ أَنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُخَاتَبٌ • صَدِيقٌ لِمَنْ تَلُو الذِّكْرَ لَا تَعَانِيهِ •
عِشْرَ وَاحِدٍ أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ • مَقَارِفُ ذَنْبَاتِهِ وَفُجَائِبُهُ •
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ عَرَأُ أَعْلَى الْقَدَرِ • ظَلَمْتَ وَأَرَى النَّاسَ تَصْغُو أَمْشَارَهُ •
بَعْضُهُمْ وَأَجَادَ • يَسْرُ الْمُرْءَا ذَهَبَ اللَّيَالِي • وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا •

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or name, oriented vertically.

دکتر حسینی

الحمد لله الذي جعل العلم
وسبيل النجاة والهدى
والنور والبرهان
والهدى والبرهان
والهدى والبرهان

Handwritten text in a stylized, cursive script, likely a form of Urdu or Persian calligraphy, rendered in black ink on aged, yellowish paper. The text is arranged in three main horizontal lines, with the top line being the most prominent and the bottom line being smaller and more decorative. The script is highly stylized, with large, bold letters and intricate flourishes.

[illegible]